



EL MASSA

المصباح

يومية إخبارية وطنية



الرئيس تبون في حوار لصحيفة "لوفيغارو" الفرنسية

الجزائر وجدت لتكون حرة.. وقطع العلاقات مع المغرب كان بديلا للحرب

3

■ الشعب الجزائري هو من سيقدر إن كنت سأترشح لعهدا ثانية

■ الفرنسية لن تفرض على الجزائريين والخيار بيد العائلات

■ زيارة دولة إلى باريس في 2023 وعودة التأشيرات منطقي

■ التطرف ليس جزائري ولا مسؤولية للجزائر على من تطرفوا بأراضي فرنسا

■ الجزائر بلد عدم الانحياز ولن أحكم على العملية الروسية في أوكرانيا

■ لا خوف على منطقة الساحل من الإرهاب لأننا قادرون على هزمه



محطات مفصلية وقرارات غير مسبقة تصنع
الجزائر الجديدة

2022



بشائر الخير

16-5

■ سنة اجتماعية بامتياز و"فتوحات" اقتصادية وانتعاش

■ ثقة كاملة بين الحاكم والمحكوم وعودة هيبة الدولة

■ عودة قوية للدبلوماسية وانتصارات عربية وإقليمية وعالمية

■ نهضة ثقافية تنير الساحة

بعد ظلمة كورونا

■ امتيازات وتحفيزات
ومناطق الظل من الماضي

■ أوكرانيا.. حرب خارج الديار ومحطة مفصلية لنظام دولي جديد

■ صناعة واستعراض عسكري.. مفخرة واعتزاز بإنجازات فريدة



■ الإنجليزية تقهر
الفرنسية والرقمنة
تتفوق على الضبابية

يجدد إدارة الخدمة العمومية ويؤطرها.. كسالي؛ مشروع قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص جاهز

وتسليم الدفاتر العقارية للأشخاص الحائزين على عقود مشهورة، المسجلين ضمن الوثائق المسجلة، لافتاً إلى وجود وضعية تتطلب وقتاً لمعالجتها لعدة أسباب منها الملفات الناقصة أو وجود نزاعات قضائية. وفيما يتصل بأسباب تأخر الدولة لاستدراك ارتفاع أسعار المواد الأساسية لإنجاز المشاريع، أوضح السيد كسالي أن إعداد الأرقام الاستدلالية للأجور والمواد المستعملة في صيغ تحيين ومراجعة أسعار الصفقات لقطاع البناء والأشغال العمومية والري هي من اختصاص وزارة السكن والعمران والمدينة. كما أشار إلى أنه في سياق عدم استقرار أسعار السلع الأساسية في الأسواق الدولية وارتفاع أسعار المواد والمدخلات الأخرى التي تدخل في إطار إنجاز مشاريع التجهيزات والتنمية، تم إصدار تعليمية من الوزير الأول بتاريخ 28 جوان الماضي تتعلق بتفويض الصفقات العمومية دون صعوبات.

تعليمات للإسراع في الرقمنة ونشر الصيرفة الإسلامية

على صعيد آخر، وجّه وزير المالية إبراهيم جمال كسالي، تعليمات لمسؤولي البنوك العمومية من أجل تسريع رقمنة النظام المصرفي ونمسا عصرية أنظمة الدفع ونشر الصيرفة الإسلامية. وأوضح بيان الوزارة أن هذه التعليمات تم توجيهها من قبل الوزير خلال لقاء جرى الأربعاء بمقر الوزارة مع المدراء المعنيين للبنوك العمومية، خصص لتقييم إنجازاتها في إطار برنامج تحديث النظام المصرفي. كما تم بحث المحاور الرئيسية المتعلقة برفقة النظام المصرفي وتسريع مسار عصرية أنظمة الدفع لزيادة استخدام وسائل الدفع الحديثة ونشر الصيرفة الإسلامية وتكثيف الشبكة المصرفية، لوصول المواطنين إلى الخدمات المصرفية عبر كامل تراب الوطن. وسمح هذا الاجتماع بتقييم الإنجازات المسجلة على مستوى كل بنك وتحديد مجالات التحسين قصد إخراج الأعمال المباشرة في أقرب الأجل، ورفع الممارسات المصرفية إلى أعلى مستوى أداء.

وفي هذا الإطار، أمر السيد كسالي مسؤولي البنوك العمومية بإدراج محاور العصرية هذه ضمن أولوياتهم وتحديد كافة الموارد البشرية والمادية الضرورية لتحقيق هذه الأعمال وفقاً للأجال المحددة.

الجزائر - الصين

خطوات جديدة نحو الابتكار في الحوكمة الحضرية

الإدارة المركزية و 14 وال، عن الجانب الجزائري وكذا أساندة وإطارات من الجانب الصيني، قدموا 3 مداخلات تتمحور حول "الممارسة المبتكرة في الإدارة الحضرية الصينية 2012-2022" والابتكار المؤسسي في إدارة المدن العملاقة" وكذا "إجراءات مبتكرة في الرقمنة". من الجانب الجزائري، تم تقديم 3 مداخلات أيضاً، حول "مشاكل التسيير الحضري" و"دور حوكمة المدن في إرساء مبادئ التنمية المستدامة"، إلى جانب "حوكمة المدن الجديدة في الجزائر: مدينة بوغزل كنموذج".

ق. و

أكد وزير المالية إبراهيم جمال كسالي، أن دافترته الوزارية انتهت من إعداد مشروع القانون التمهيدي المتعلق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث سيتم عرضه على الحكومة في أقرب الأجل، موضعا في جلسة للاستشارة بـ مجلس الأمة، أن المشروع يهدف إلى إضفاء الطابع الرسمي، على إدارة الخدمة العمومية وتأطيرها، مع الحفاظ على مصالح الدولة والمواطن.

مهدي. ب اعتبر ممثل الحكومة، هذا الشكل الجديد من التطوير، أداة إدارة وتمويل إستراتيجية لتحسين مدة صلاحية وكذا قيمة البنى التحتية، وضمان إدارة أفضل للخدمات العمومية عن طريق الرفع من نسبة إشراك القطاعين الاقتصادي والمختصين من القطاع الخاص الذين يستخدمون أساليب مبتكرة، كما يتعلق بتسجيل العمليات المتعلقة بصيانة لمنشآت وتخصيص بند في قانون المالية للتكفل بهذا الجانب.

وأعلن الوزير عن الشروع فعلياً في دراسة إمكانية إشراك القطاع الخاص في إدارة وصيانة البنية التحتية الإدارية والاقتصادية العمومية. وفي رده عن سؤال حول الإجراءات المتخذة لتسريع عملية مسح الأراضي والرفع من نجاعتها في تطهير الملكية العقارية، كشف كسالي أنه تمت إلى غاية 30 نوفمبر 2022، تغطية نحو 15.5 مليون هكتار في المناطق الريفية أي ما يعادل 93٪ من الأهداف المسطرة، بينما تمت تغطية حوالي 347 ألف هكتار في المناطق الحضرية أي ما يعادل 68٪ من الأهداف المسطرة، مذكراً بتتبع شباك موحّد على مستوى كل محافظة عقارية للتكفل بطلبات الحصول على الدفاتر العقارية، حيث بلغ عدد الطلبات على الدفتر العقاري، منذ بداية 2022 حتى شهر نوفمبر المنصرم، حوالي 145 ألف طلب، أعد منها نحو 120 ألف طلب أي ما يعادل 83.19٪ من الطلبات، مضيفاً أنه تم تسليم نحو 95 ألف دفتر، أي ما يعادل 79.13٪ من عدد الدفاتر المحددة. وتمثل عملية مسح الأراضي، حسب كسالي، آلية تسمح بتغطية شاملة لمجمل العقارات سواء تعلق الأمر بعقارات مسندة أو غير مسندة، والتي تتبعها عملية التقييم العقاري، حيث تم في هذا السياق، الشروع في إعداد

شكل موضوع الممارسة والابتكار في الحوكمة الحضرية محور أشغال الندوة الثالثة للحوار الثنائي الجزائري-الصيني، التي انطلقت، أول أمس، عبر تقنية التواجد المرئي عن بعد. وأوضح بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أن هذه الندوة، التي تدخل في إطار الشراكة بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وأكاديمية الصين الوطنية للحوكمة في مجال التكوين والبحث، كانت مناسبة للتبادل حول التهيئة الحضرية من خلال استعراض التجارب وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في المجال". وجرت الندوة بمشاركة إطارات من

الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري

ويتعلق الأمر بكل من المنطقة الصناعية الأربطاش بولاية بومرداس (136 هكتار) والمنطقة الصناعية القصر بولاية بجاية (176 هكتار) والمنطقة الصناعية أولاد بن دماو بتملسان (103 هكتار). وفي هذا السياق، أشار البيان إلى أن وزير الصناعة كان قد أسدى توجيهات خلال اجتماعاته مع مسؤولي الوكالة وكذا خرجاته الميدانية إلى هذه المناطق بالانتقاء ومؤهلة لاستقبال المستثمرين.

رفع سعر شرائها والتعويض عن الأسمدة لضمان الأمن الغذائي.. هني؛ رقمنة تسيير مخازن الحبوب لتزويد منتظم للسوق



زيادة بـ 48٪ في إنتاج الحبوب هذا الموسم

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحفيظ هني أن الوزارة شرعت في عملية رقمنة تسيير مخازن الحبوب عبر كامل التراب الوطني، لضبط المعطيات حول تطور المخزونات، كاشفاً عن إجراءات لتحقيق الأمن الغذائي، أهمها رفع سعر شراء الحبوب، ورفع التعويض على اقتناء الأسمدة من 20 إلى 50٪ من السعر، مع تسهيل حضر الأبار.. ش. ع

العمرائية. كما تتضمن الإجراءات كذلك، إلزام المنتجين بدفع المحاصيل للديوان الوطني المهني للحبوب، والعمل على زيادة المساحات المخصصة للحبوب إلى 1 مليون هكتار في ولايات الجنوب الكبير في افاق 2020-2030، حيث تم توزيع شطر أول 134 ألف هكتار في العام الماضي في حين يجري العمل على توزيع 97 ألف هكتار أخرى في الأيام القليلة القادمة. وسجلت شعبية الحبوب، خلال الموسم 2021/2022، حسب الوزير، زيادة في الإنتاج بـ 48٪ مقارنة بالموسم السابق، بفضل الظروف المناخية الملائمة واحترام المسار التقني.

التي تجري بالتنسيق مع وزارة الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية. وأضاف للإجراءات السالفة الذكر، إنشاء بنك للبذور وتحديد مواقع قدرات الإنتاج المستثمرات الفلاحية باستخدام الطائرات بدون طيار "الدرون" والأقمار الصناعية، حسب هني، الذي أشار إلى أنه تم الشروع في عملية الرصد بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية، وعلى رأسها الحبوب والبقول الجافة، باستعمال هذه التقنيات الحديثة تحت إشراف المكتب الوطني للدراسات الخاصة للتنمية الريفية بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة

تشمل بعث زراعة القطن ومراكز التدريب.. زغدار؛

إستراتيجية وطنية للنهوض بقطاع النسيج

مستقلة، مذكراً باستعادة الولاية من 6 عمليات تهيئة للمناطق الصناعية والنشاط بـ مبلغ مالي قدر بـ 623 مليون دينار. وفي رده عن سؤال حول إعادة بعث مشروع تهيئة المنطقة الصناعية بالصوامع بـ تيزي وزو، ذكر زغدار أن ذلك سيتم فور فصل العدالة في قضية الشاغلين لجزء من المنطقة والذين يتبعون عن إخلاء المكان. كما أشار إلى أن تجسيد هذا المشروع، يستدعي إتمام تطهير الوعاء العقاري ونزع الملكية وتعويض ذوي الحقوق وإخلاء الوعاء العقاري من الشاغلين غير الشرعيين وتسجيل الغلاف المالي للتكفل بتطهير الوضعية العقارية ودراسة وإنجاز المشروع.

إلى أنه سيتم إعادة فتح مركبي النسيج اللذان تم غلقهما في 2006 وتصفيتهما في 2013 بـم البوافي لخلق مناصب الشغل بالولاية، مذكراً في نفس الإطار، بإبرام مذكرة تفاهم في 2017 لإنشاء شركة مختلطة مع شريك تركي، غير أن المشروع لم يتحقق.. كما ذكر بإطلاق شركة "جينكس" في 2021 لمناقضة دولية قصد إبرام اتفاقية لإعادة بعث نشاط المركبين، داعياً القطاع الخاص للاستثمار في هاتين المؤسستين. ولفت السيد زغدار إلى أن ولاية أم البواقي، تضم مساحة معتبرة، من الوعاء العقاري المخصص لاحتضان المشاريع الاستثمارية، لا سيما بعد استرجاع 141 قلمة أرضية غير

أعلن وزير الصناعة، أحمد زغدار، عن الشروع في وضع إستراتيجية وطنية لتطوير صناعة المنسوجات بالجزائر، تعتمد بالخصوص على بعث زراعة القطن، وإحياء معاهد التدريب في حرف صناعة النسيج وكذا تحويل الأراضي غير المستغلة في القطاع العام إلى مناطق نشاط صغيرة وإنشاء مراكز تقنية قادرة على إجراء البحث والتطوير والتدريب.

ع. ش أشار الوزير، في معرض رده، أول أمس، على أسئلة أعضاء مجلس الأمة بمناسبة الجلسة العلنية المخصصة للأسئلة الشفوية،

تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية لتنشيط الملاحة الجوية

إطلاق خط جوي بين جيجل ومرسيليا في مارس القادم

• تعزيز الأسطول باقتناء 15 طائرة جديدة وكراء 7 طائرات أخرى

الجوي للخصوص. كما طمأن السيد بلجود، حول العودة لمعدل رحلات لما قبل وباء كوفيد-19 مع تكثيف رحلات العمرة والرحلات الجوية ذات الطابع السياحي، وفتح خط جوي نحو موريتانيا على مستوى مطار تندوف، ذكر الوزير أن العملية موهونة بالمرورودية الاقتصادية للخط والطلب من قبل المواطنين أيضاً بمدى توفر الأكائيات.

مجلس الأمة، أول أمس، أنه بالنسبة للرحلات الداخلية فإن الشركة تشغل 7 رحلات جوية تربط أسبوعياً مطار جيجل بمطار العاصمة هواري بومدين، مشيراً أنه سيتم تدعيم هذا الخط برحلتين إضافيتين في جانفي الداخل، لترتفع إلى 9 رحلات في الأسبوع. ومحول إمكانية إضافة طائرات من نوع "بوينغ" لاستغلال الرحلات الجوية على بعض الخطوط من وإلى مطاري غرداية والمنيعة، أوضح الوزير أن العملية تخضع لعدة عوامل، منها وفرة الطائرات وتكاليف الاستغلال والمردودية الاقتصادية، مضيفاً أن طائرة "آي-آر" المبرمجة حالياً لهذه الرحلات الداخلية مطابقة ومكيفة لشبكة الرحلات الداخلية.

وذكر الوزير بأن الأسطول الجزائري يتكون حالياً، من 54 طائرة، وتسهل الجزائر إلى اقتناء 15 طائرة جديدة وكراء 7 طائرات أخرى، ما سيسمح، حسب، بزيادة عدد الرحلات الداخلية والخارجية للخطوط الجوية الجزائرية، إلى جانب فتح المجال

أعلن وزير النقل كمال بلجود، عن إطلاق خط جوي جديد يربط ولاية جيجل بمدينة مارسيليا الساحلية سيدخل حيز الخدمة خلال شهر مارس القادم، بعدد رحلتين أسبوعياً، وذلك تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية لتنشيط الملاحة الجوية، مذكراً باستمرار برنامج تعزيز الأسطول الجوي باقتناء 15 طائرة جديدة وكراء 7 طائرات أخرى، مع فتح هذا المجال للاستثمار الخاص.

ش. ع جاء المشروع الجديد، حسب الوزير لتلبية طلب الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا، وبعد استكمال دراسة المشروع من قبل شركة الخطوط الجوية الجزائرية، موضعا أن فتح هذا الخط الجوي يندرج ضمن تنشيط الملاحة الجوية انطلاقاً من المطارات الداخلية باعتبارها هيكل إستراتيجية، قادرة على بعث حركات الطيران الجوي. وأضاف بلجود، في معرض رده على أسئلة أعضاء

استكمال تجهيز 3 مناطق صناعية

من تجسيدها مع نهاية 2022، تطبيقاً لتعليمات الوزير الأول. وتشرف الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري لتجسيد ثلاث مناطق صناعية أخرى بواوي نشو بولاية غرداية (100 هكتار) وكذا المنطقة الممتدة بين الشاغلين لسيدى بعباس (60 هكتار) وقصر البخاري بولاية المدية (200 هكتار).

ق. و

الرئيس تبون في حوار مع صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية:

الجزائر وجدت لتكون حرة.. وقطع العلاقات مع المغرب كان بديلا للحرب

- الشعب الجزائري هو من سيقرر إن كنت سأتشريح لعهدا ثانية
- زيارة دولة إلى باريس في 2023 وعودة التأشيرات خطوة منطقية
- على فرنسا والجزائر التحذر من عقدتي المستعمر والمستعمر
- التطرف ليس جزائريا ولا مسؤولة للجزائر على من تطرفوا على أراضي فرنسا
- الجزائر بلد عدم الانحياز ولا أدغم ولن أحكم على العملية الروسية في أوكرانيا

اعتبر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عودة معدل منح التأشيرات الفرنسية للجزائريين إلى سابق عهده، تدخل في إطار منطق الأشياء، وعودة للوضع الذي توطئه اتفاقيات إيفيان واتفاقيات 1968 حول تنقل الأشخاص. مؤكدا أن التطرف ليس جزائريا، والجزائر لا تتحمل مسؤولية تطرف بعض الجزائريين على التراب الفرنسي، داعيا إلى العمل على معرفة أسباب ذلك.

أسماء منور



يخاف الإرهاب لأن الجزائر قادرة على هزله، بل يخاف البؤس الذي لا يخرج منه هناك سوى الحل الاقتصادي التأمومي.

وبخصوص علاقاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال الرئيس تبون إنه سيذهب إلى روسيا قريبا، موضحا بقوله "لا أدغم ولن أحكم على العملية الروسية في أوكرانيا، والجزائر بلد عدم الانحياز، وأريد أن أحترم هذه الفلسفة، كما لا يمكن لأحد أن يحول الجزائر إلى دولة تابعة، فالجزائر وجدت لتكون حرة"، وأضاف "كان من الجيد أيضا أن تدن الأمم المتحدة ضم أراضي الجولان السوري والصعراء الغربية من قبل الكيان الإسرائيلي والمغرب، وليس إدانة الضم في أوروبا فقط".

وعرج رئيس الجمهورية خلال الحوار، على العلاقات مع المغرب، مشيرا إلى أن النظام المغربي تمادى في إصدار تصرفات وتصريحات معادية للجزائر، وهو ما جعل العلاقات متشنجة منذ عقود، مؤكدا أن المشكل قائم مع النظام المغربي وليس مع الشعب المغربي، حيث كشف أن 80 ألف مغربي يعيشون في الجزائر دون أي شكل، إلا أن قطع العلاقات مع المغرب، كان نتيجة تراكمات منذ 1963، موضحا أنه كان بديلا للحرب معه، مشيرا إلى أن الوساطة غير ممكنة.

بالمقابل، ذكر الرئيس، أنه "صفق للمنشعب المغربي لتشريفه كرهة القدم المغاربية والعربية في مونديال قطر 2022، لأن الشعب المغربي أيضا قلق لنا لإحرازنا التاج الإفريقي في مصر عام 2019".

الاهتمامات الأساسية، حتى لو كانت وجهات نظر البلدين مختلفة، واعتبر في هذا الخصوص أن الرئيس ماكرون باستقامته تجسيد الجيل الجديد المُتفذل للعلاقات بين البلدين. ولم يتوان الرئيس في التذكير بأن فرنسا كانت من أنصار المرحلة الانتقالية، مشيرا إلى أن الجزائريين كانوا على قدر كبير من الحكمة حيث طلبوا بالتغيير بكل سلمية، كما أشاد بالمناسبة، بحكمة الجيش الوطني الشعبي في تسيير الوضع، وطالب الرئيس تبون فرنسا بالقيام بتنظيف نفاياتها النووية بمواقع التجارب بتمنرات ورقان، والتكفل بضحايا هذه التجارب.

وحول تراجع تدريس اللغة الفرنسية في الجزائر، أوضح الرئيس تبون أنه لا يجب أن تفرض الفرنسية على الجزائريين، وأن الأمر متروك للعائلات للاختيار، موضحا بأن الفرنسية لم تتراجع، فنحو 27 مليون جزائري يتقنونها، إلا أنه من غير المعقول أن يفرض على الجزائريين تعلمها. مشيرا إلى "أننا لم نستقل سنة 1962 لنصبح أعضاء في كومنولث لغوي"، ضف إلى أن اللغة الإنجليزية لغة عالمية وهذه حقيقة.

خلال الحوار كشف الرئيس تبون، أنه سيقوم بزيارة دولة إلى فرنسا العام المقبل، ولم يخف رغبته في إجراء مباراة كروية بين الجزائر وفرنسا بوهران أو العاصمة أو مكان آخر بالجزائر.

وحول الوضع الشائك في منطقة الساحل، قال رئيس الجمهورية إنه "لا

تطرق الرئيس تبون في حوار أجراه مع يومية "لوفيفارو" الفرنسية، لعدة قضايا، شغلت فيها العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا، خاصة الأسد، حيث قال إن اتفاقيات إيفيان تمنح الخصوصية للجزائريين في هذا الشأن بين الدول المغاربية، لذا من الأنسب أن يحترم ذلك، معتبرا رفع فرنسا قبل أيام القيود عن التأشيرات الممنوحة للجزائريين، "خطوة منطقية نظرا لتطورات الأمور".

ورد الرئيس تبون على سؤال حول ترحيل الجزائريين المقيمين بطريقة غير شرعية في فرنسا، والمتطرفين تحديدًا، بالقول إن هؤلاء أصبحوا متطرفين في فرنسا ثم التحقوا بسوريا، والجزائر ليست مسؤولة على ما أُلوا إليه، ولا مسؤولية للجزائر على من غادروا فرنسا ليترقبوا في بلدان أخرى كسوريا "لأن التطرف ليس جزائريا".

ويخصوص ما إذا كانت فرنسا قد طلبت رفع إمداداتها من الغاز، قال القاضي الأول في البلاد، إنه عندما يكون لدى الجزائر فائض، فإنها تشاركه مع الآخرين، مضيفا بأن فرنسا لم تطلب من الجزائر بعد رفع صادراتها إليها من الغاز.

وعن مستقبل العلاقات الفرنسية - الجزائرية، قال الرئيس تبون إنه على فرنسا التخلص من عقدة المستعمر وعلى الجزائريين التحرر من عقدة المستعمر، مشددا على ضرورة فتح عهد جديد مع العلاقات الفرنسية الجزائرية، والمضي قدما بعد أكثر من ستين عاما على الحرب، معتبرا أنه إذا كانت الذاكرة جزءا من الجينات المشتركة، فإن الجزائريين والفرنسيين يتشاركون أيضا في عديد

الرئيس تبون يعزي نظيره البرازيلي في وفاة الأيقونة "بيله"

بث، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، برسالة تعزية إلى الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا، باسمه وباسم الشعب الجزائري، إشر حرحيل أسطورة كرة القدم إديسون أراانتيس دو ناسيمينتو "بيله". وحسب بيان لرئاسة الجمهورية، فقد عبر الرئيس تبون في رسالته التعزية، عن تأثره البالغ، بوفاة "الابن البار للشعب البرازيلي والأيقونة العالمية، التي طالا الهمت الشعوب، التعلق بالكرة الساحرة، وجعلته يترنح على عرش كرة القدم، لعقود من الزمن".

م.ب

صدور قانون المالية لسنة 2023 في الجريدة الرسمية

تدابير تشجيع الاستثمار والمقاولاتية ودعم المواطن سارية بداية من هذا الأحد

بالرسم على مركبات الشركات الموجهة لنقل المستخدمين وكذا إعفاء تعاونيات الصيد البحري واتحاداتها المعتمدة من الضريبة على أرباح الشركات، كما أن فوائد الإيداعات في حسابات الأرباح من نوع الصيرفة الإسلامية تعفى أيضا من الضريبة على أرباح الشركات ابتداء من 1 يناير 2023 لمدة خمس سنوات.

وضعت إطار الشمول المالي، تمت موازنة الأسقف المتعلقة بالقيام بممارسة حق الخصم الجبائي للأعباء وتسديد الضرائب من خلال الزامية السيد بوسائل الدفع الكتابية عن طريق القنوات البنكية وذلك بتحديد سقف قدره 1 مليون دج، وهذا بهدف تعزيز الشمول المالي والاقتصادي ودعم جهود إدارة الضرائب في مكافحة تبييض الأموال وكذا التقليل من المخاطر التي ترتب على استخدام الأوراق النقدية المزيفة بالموازاة مع العمل على امتصاص الأوراق النقدية البالية.

وما تعلق باستيراد السيارات، أدرج القانون تسهيل استيراد السيارات السياحية التي تقل عن ثلاث سنوات مع الامتيازات الجبائية حسب نوع المركبة وهذا بإلغاء شرط اقتصاص هذا الاستيراد المحدد لمرة واحدة كل ثلاث سنوات.

في هذا الشأن تم الترخيص بجمركة السيارات السياحية التي تقل عن ثلاث سنوات والمستوردة من طرف الخواص المقيمين بغرض الاستعمال الخاص بهم مع دفع جميع الحقوق والرسوم المنصوص عليها بموجب القانون العام.

وفي مجال التجارة الخارجية سيتم -وفق القانون- توسيع مجال الإعفاءات الجبائية إلى عمليات استيراد السيارات الهجينة والكهربائية وكذا إعفاء استيراد الضائع في إطار المقايضة الحدودية من الرسم الإضافي المؤقت الوقائي وكذا الواردات الخاضعة للأحكام الخاصة المنصوص عليها في الاتفاقيات أو اتفاقيات التجارة التفضيلية التي أبرمتها الجزائر.

وفي مجال السكن، تم السماح بتكفل الخزينة العمومية بمعدل الفائدة إلى 100٪ وبمعدل الفائدة المخفض في إطار إنجاز شطر إضافي للسكنات بصفية البيع بالإيجار.

الأولوية لشاريع الخدمة العمومية بالولايات المستحدثة.. وزير الداخلية: تعين مخطط تهيئة الإقليم لتحسين خدمة المواطن

كما شملت الاشتغالات المواطنين تحسين ظروف التمدرس لفك الاحتكاك ببعض الأقسام وفك العزلة التجمعات السكنية وصيانة الطرق وإزاداجة الطريق الوطني رقم 51 لتتصل من جبال الممرور، إلى جانب إنشاء فضاءات للترفيه لفائدة العائلات في فصل الصيف وإعادة الاعتبار لنظام السقي التقليدي بالفاخرة وترميم القصور الأثرية بشكل يبرز المكونات السياحية بإقليم قورارة.

وفي رده على اشتغالات المواطنين، أوضح وزير الداخلية أن تكريس الديمقراطية الشاركية يبدأ من صميم اهتمامات السلطات العليا للبلاد التي تخطو خطوات معتبرة من أجل تقريب مركز القرار من الولايات وتمكين الولايات الجديدة لتكون في مصف الولايات الأخرى.

واعتبر اشتغالات المواطنين "واقعية وستؤخذ بعين الاعتبار للتحكم بها، بالتنسيق مع الشركات والفاعلين، خصوصا بالتركز توفير مياه الشرب وإيجاد مصبات الصرف الصحي وتحسين التغذية الصحية، إضافة إلى شق وصيانة الطرق وتحسين ظروف التمدرس.

وتؤمّن الوزير بأهمية تفعيل الحركة التتموية بهذه الولايات التي تشهد تحسنا تدريجيا من خلال المقومات التي تتركز بها، مؤكدا عزم السلطات العليا للبلاد وسعيها لتكثيف كل المقومات الموجودة بها لتكتملها من الاعتماد على قدراتها في تحسين ظروف حياة المواطنين، وأضاف أن تلك مناطق لم تعد إشكالية مطروحة بعد تجسيد عديد العمليات التي رصدت لترقيتها، حيث أصبح الاشتغال المطروح حاليا هي اشتغالات تموية يتم التكفل بها من خلال المشاريع المبرمجة بالشراكة مع الفعاليات الجموعية. وعان الوزير خلال زيارته مشروع محطة معالجة المياه المستعملة بمدينة تيميمون، ورؤية إنجاز مستشقة 60 سريرا بدائرة أوفروت، كما أشرف على تدشين عديد المقرات المخصصة للخدمة العمومية.

دخلت تدابير قانون المالية لسنة 2023، حيز التطبيق بصدوره النص التشريعي رقم 89 في الجريدة الرسمية بعدما وقعه، الأحد الفارط، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وأسماء ب. وتمت المصادقة على مشروع القانون في 22 نوفمبر الفارط على مستوى المجلس الشعبي الوطني، فيما صودق على النص يوم 8 ديسمبر الجاري بمجلس الأمة، إذ أقر قانون المالية لسنة 2023، عديد التدابير في مجال دعم الاستثمار والنمو، وهذا في إطار مقاربة ميزانية جديدة مبنية على الأهداف للوصول إلى مزيد من النجاعة والشفافية.

ويكس قانون المالية مواصلة مسعى الدولة للتحكم في توازناتها المالية وتشجيع الاستثمار وتعزيز المكاسب الاجتماعية مع الاستمرار في ديناميكية النمو، وهذا ضمن إطار توقعات ميزانية لثلاث سنوات لاحقة. وفي هذا المنحى أدرج النص تخفيفا للإجراء الخاص بإلزام المستثمرين بإعادة استثمار 30٪ من المبالغ الموافقة للإعفاءات والتخفيضات بعنوان الضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني الممنوحة في إطار أجهزة الدعم مع منح إمكانية توظيف الأموال للمستثمرين في الشركات الناشئة أو الحاضنات، كما يتم إعفاء الشركات التي تم إنشائها في إطار الشراكة بين الشركات العمومية والخاصة مع الأجنبية من الزامية إعادة استثمار هذه الفوائد الضريبية. وعلاوة على ذلك، يتم تأهيل الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون رقم أعمال لا يتجاوز 5 ملايين دج سنويا للقانون الأساسي للمقاول الذاتي مع إخضاعهم للضريبة الجبائية الوحيدة بمعدل 5٪ على رقم الأعمال مهما كانت طبيعة نشاطهم، حسب نص القانون.

ويهدف هذا الإجراء إلى تطوير روح المقاولاتية وتسهيل ولوج الشباب إلى سوق العمل عن طريق التوظيف الذاتي، كما تم السماح كذلك بجمركة خطوط ومعدات الإنتاج المستعملة وكذا المعدات والعتاد الفلاحي الذي يقل عمره عن 7 سنوات حسب التعديلات التي تم التصويت عليها من طرف المجلس.

ويدرج القانون تخفيف العبء الضريبي فيما يتعلق

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، أول أمس، بتيميمون، عن الشروع في تعين وإشراء المخطط الوطني التوجيهي لتهيئة الإقليم، والذي ستستقر عنه مخططات جهوية تهيئة الإقليم تتفرع هي أيضا لمخططات ولائية.

عادل م. أكد الوزير خلال زيارة عمل إلى ولاية تيميمون أن هذه المخططات، ستساعد على حصر وتلبية احتياجات المواطن وحماية ممتلكاته وضمان عيشه الكريم، من خلال تدليل المقبات، مشيرا إلى أن ذلك لا يتحقق إلا بتوفير "بيئة اقتصادية فعالة"، داعيا الولاية إلى العمل ضمن خطة عمل استشرافية ليحث الآليات الفعلية بتتمية جماعاتهم المحلية، من خلال تهيئة المقومات التي تتركز بها كل ولاية لإقامة نسيج صناعي فعال ومنفتح.

من جهة أخرى أكد وزير الداخلية أن الأولوية ستمنح للمشاريع ذات الصلة المباشرة بجهة المواطن، في الولايات المستحدثة بالجنوب، مشيرا بالمناسبة إلى أن ولاية تيميمون تمتلك مقومات تموية واعدة في مجال السياحة والفلاحة، تسمح لها بتحقيق الأقالع الاقتصادي والاجتماعي المنشود.

وأوضح خلال لقائه بممثلي المجتمع المدني أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يولي عناية خاصة للولايات المستحدثة من خلال البرامج التتموية الواعدة التي حظيت بها مختلف المجالات الحيوية، من أجل توفير فرص العيش الكريم لسكانها.

وتعمورت اشتغالات المواطنين خلال اللقاء، حول تحسين ظروف المرأة الريفية وترقية الخدمات الصحية وتخصيص حصص كافية للسكن بمختلف الصيغ، وكذا توفير العقار السكني وتوسيع نطاق الربط بمختلف الشبكات الخدمية وتحسين النقل الجوي لتعاضد الحركة السياحية بالمنطقة، إلى جانب إيجاد آليات تفعيل الديمقراطية التشاركية بين المجتمع المدني

في انتظار إنجاز فيلم حول مساره النضالي والسياسي جناح خاص بالرئيس الراحل هواري بومدين بمتحف المجاهد

الجديد، إلى توفير كافة المعلومات المتعلقة بشخصية الرئيس بومدين، حيث ضم الجناح برونوس الرئيس وبندلات رسمية وأخرى عادية وكذا أدوات شخصية وهديا قدمت له في مناسبات مختلفة تم استلامها من المتحف الولائي للمجاهد بقالمة، إلى جانب رسائل مكتوبة بخط يد الرئيس قدمها المجاهد والوزير السابق محي الدين عمويم، والتي سيتم رفقتها. وتم بالمناصفة عرض شريط وثائقي يبرز أهم محطات حياة الرئيس الراحل ومساره النضالي، إلى جانب تنظيم زيارة إلى ورشة الفضاء الرقمي وورشة للرسم.

للتذكير، فإن التوصيات المنبثقة عن الملتقى الوطني حول الرئيس الراحل هواري بومدين تضمنت الدعوة إلى تخصيص جناح بالمتحف الوطني للمجاهد لعرض مختلف مقتنيات الشخصية للرئيس الراحل مع تشجيع الدراسات والبحوث التاريخية وتوسيعها لتشمل شخصيته ومساره النضالي مع إدراج أقواله الخالدة ومقطعات من خطابه في القرارات والمناهج والبرامج التربوية والتعليمية.

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، أول أمس، بالمتحف الوطني للمجاهد، على تدشين جناح خاص يضم أغراضا شخصية ووثائق وصورا توثق لمسار النضالي للرئيس الراحل هواري بومدين.

في كلمة له بالمناسبة، أكد الوزير أن تخصيص جناح خاص بالمجاهد والرئيس الراحل هواري بومدين تم برعاية سامية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وذلك تجسيدا للتوصيات الملتقى الوطني الذي نظم حول هذه الشخصية الثورية والوطنية تحت عنوان "هواري بومدين.. رجل دولة بعزيمة أمة". وأضاف أن هذا الجناح سيكون "شاهدا على ذاكرة الشعب الجزائري"، مشددا في هذا الشأن على أهمية الحفاظ على تاريخ الجزائر العريق ولقائمه للأجيال الصاعدة لتتعرف على رجالات الجزائر الذين صنعوا أمجاد هذا الوطن وسعوا لبناء مستقبله. ويهدف المتحف الوطني للمجاهد، من خلال استحداث هذا الجناح

نصوصها القانونية لم تشهد أي تعديل منذ 1994.. شرحيل: تعيين الإطار القانوني للمنظومة الإحصائية أولوية

أكد وزير الرقمنة والإحصائيات، حسين شرحيل، على ضرورة تعيين الإطار القانوني والتشريعي المتعلق بالمنظومة الإحصائية، معتبرا ذلك أولي الأولويات.

في كلمة ألقاها خلال افتتاح أعمال الاجتماع الثاني للمجلس الوطني للأحصاء، أوضح شرحيل أنه في الوقت الذي يتصل فيه الجزائر بالذكى السنين لاسترجاع السيادة الوطنية، والدواء الوطني للإحصائيات بالذكى الأربعين لتأسيسه، فإن الأطر القانونية والتشريعية المتعلقة بالمنظومة الإحصائية تبقى أولي الأولويات.

ولفت الوزير، إلى أن النص القانوني المتعلق بالفروقات الإحصائية يعود إلى سنة 1994، ولم يشهد أي تعديل منذ ذلك التاريخ، في حين شهدت الوظيفة الإحصائية عبر العالم في الوقت الراهن قفزة نوعية من حيث الأهمية وفي وضع السياسات العمومية، والانتشار في السبوق للمعلومة الإحصائية في كل القطاعات الحكومية وغير الحكومية، وكذا القطاع عام.

وأشار الوزير إلى أن القطاع يسعى دائما لمواصلة افتتاحه مع محيطه الاقتصادي والاجتماعي، مبرزا في ذات السياق أنه بحاجة إلى مساهمات الكفاءات الجزائرية بالخارج ومشاركتهم الفعالة والمعملة من أجل مرافقة هذا المعنى وتأطيره بفضل ما يمتلكونه من قدرات وخبرات، من خلال إنجاز مشاريع وبرامج علمية وبحثية وتكوينية مشتركة.

15 ألف مؤطر لأزيد من 30 ألف طفل.. كريكو: التكفل المبكر بالأطفال ذوي الهمم يسهل إدماجهم

تطبيق هدف القطاع المتمثل في إدماجهم مستقبلا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بعيدا عن التكاليف، وأشارت كريكو إلى أن التعليم المخصص الذي تضمنه مدارس الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة تلك التي لا يقتصر على الاعاقات السمعية، لا يقتصر على البرامج المعتمد لدى وزارة التربية الوطنية، وإنما يتركز على مرحلة ما قبل التكوين المتمثلة في التكفل المبكر بالتنسيق مع إشراف الفرق البيداغوجية المتخصصة وفقا لمناهج يعدها قطاع التضامن.

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوكبر كريكو، أن قطاعها يضم 15 ألف مؤطر لـ 30 ألف طفل من 239 مؤسسة متخصصة و159 مؤسسة بالاضافة إلى الأقسام الخاصة. وأوضحت الوزيرة، بمناسبة عرض لها أمام لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالجلسة الشعبية الوطنية، أول أمس، أن استراتيجية التكفل المبكر بالأطفال الصغار بالاعاقة "أثبتت نجاعتها" في إدماجهم، لا سيما في الوسط التربوي العام، ما يتيح، حسبها،

ي.س

تراجع عدد القسمات التي لم تنتخب مندوبيها إلى 37 قسمة.. بجعي:

المؤتمر 11 للأفان نهاية الثلاثي الأول لسنة 2023

توقع الأمين لجزب جبهة التحرير الوطني، أبو الفضل بجعي، عقد المؤتمر 11 للجزب في نهاية الثلاثي الأول لسنة الجديدة، بعد تقديم تقريره وتراجع عدد القسمات التي لم تنته من انتخاب مندوبيها إلى 37 قسمة وتسجيل منافسة شديدة 10 منها، كاشفا عن برجة ندوات ولأندية وهجوية لإدارة وثائق المؤتمر. دافع بجعي عن طريقة انتخاب مندوبي المؤتمر، كونه تمت في جو ديمقراطي وشفاف، عبر 1445 قسمة، موضعا أن أغلب التظلمات المسجلة ذات طابع إجرائي، وأن الجمعيات العامة التي لم تقم بعد بتنظيم تعريز البطاقات للمناشحين، وأكد المتحدث أن اللجان الفرعية انتهت من أشغالها الخاصة بإعداد وثائق المؤتمر، حيث ينتظر إحالتها إلى المؤتمرات الولائية ثم الهجوية. كما أثنى بجعي، خلال الندوة الصحفية التي عقدها، أول أمس، بقرار الجزب، بعد الانتهاء من أشغال المكتب السياسي على الحصيلة الإيجابية للسيد رئيس الجمهورية طيلة 3 سنوات من الحكم، لا سيما منها القرارات الاجتماعية التي اتخذت لصالح العمال والقطاعات والبطاليين والأستاذة، معتبرا أن الأمور المسترجعة القادرة 20 مليار دولار، إنجازا هاما يستحق التهنين، فيما قدر بأن حجم الأموال المهربة بالخارج، ضخمة واسترداها سيستزج موارد الخزينة العمومية.

شريفية عابد

تابع عرضا عن كيفية إعداد اختبار مادة اللغة العربية.. بلعابد:

نماذج امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي جاهزة

«إنهاء عملية إدماج 62 ألف أستاذ متعاقد

كشف وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، أول أمس، عن الانتهاء من عملية إدماج الاساتذة المتعاقدين والبالغ عددهم 62 ألف أستاذ، أغلبهم يدرسون في التعليم الابتدائي، وهذا طبقا للتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية.

مهدي. ب



الابتدائي خلال هذا الملتقى، على مراجعة نماذج الاختبارات المنجزة وضبطها وإعداد الدليل المنهجي الذي سيتم الاعتماد عليه تمهيدا للامتحانات التي ستجري في الفترة الممتدة من 2 إلى 18 ماي المقبل.

في ذات السياق، "تحن في المراحل الأخيرة بخصوص تقييم مكسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي".

بداري في سلسلة من اللقاءات تجسيدا للالتزام 41 للرئيس تبون

الاستعانة بالكفاءات العلمية بالخارج لبناء الاقتصاد الوطني

الوسط الجامعي، وهذا عن طريق شهادة مؤسسة ناشئة المشتركة، حيث أكد أن هذا اللقاء يندرج ضمن الإرادة السياسية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ل بناء سبيل من خلال الالتزام 41 من برنامجنا الرئاسي الرامي إلى جعل الجامعة الجزائرية وسطا خصبيا للإبتكار والإبداع ومرافقا وشريكا محوريا في صناعة القرار السياسي والاقتصادي جامعة مواطنة قادرة على خلق الثروة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الكفاءات التي أبدت رغبة في التعاون والتبادل الجامعي المشترك، حيث أكد أن هذا اللقاء يندرج ضمن الإرادة السياسية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ل بناء سبيل من خلال الالتزام 41 من برنامجنا الرئاسي الرامي إلى جعل الجامعة الجزائرية وسطا خصبيا للإبتكار والإبداع ومرافقا وشريكا محوريا في صناعة القرار السياسي والاقتصادي جامعة مواطنة قادرة على خلق الثروة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

بأش وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، سلسلة من اللقاءات مع الكفاءات العلمية الجزائرية القيمة بالخارج، بهدف الاستفادة من تجاربهم في بناء الاقتصاد الوطني.

ك.ر

أوضح بيان للوزارة أن هذه اللقاءات تندرج في إطار الاستراتيجية الجديدة التي سطرته الوزارة من أجل إشراك الكفاءات المتواجدة عبر أنحاء العالم والاستفادة من تجاربهم في ميدان التكوين والتعليم والبحث لبناء الاقتصاد الوطني. في هذا الصدد، اجتمع الوزير بعدد من

خطة لتحسين تصنيف الجامعات دوليا 29 اتفاقية توأمة.. الجامعة الجزائرية قوة ناعمة

مجالات منها الروبوتات وتكنولوجيا الطائرات المسيرة، وأوضح بداري أن استحداث هذه المدارس العليا يندرج في إطار توسيع شبكة المؤسسات الجامعية وتكوين خريطة التكوينات لضمان الانسجام مع متطلبات البيئة الاجتماعية والاقتصادية ولمواعمة التعليم مع سيرورة التحولات الجارية في مدونة المهن والفرص المتاحة في سوق الشغل، إلى جانب الرغف من جودة أداء المورد البشري وتكثيف المنظومة

وأشار الوزير إلى أن القطاع ستكون لديه مؤشرات لهذا المسعى خلال الأشهر القليلة المقبلة. وفي السياق ذاته، أوضح بداري أن وزارة التعليم قامت بالتوقيع على 29 اتفاقية توأمة بين مختلف مؤسسات التعليم والجامعات الدولية وهذا من أجل أن تكون الجزائر وقطاعها قوة ناعمة. من جهة أخرى كشف بداري عن استحداث أربع مدارس عليا في غضون الدخول الجامعي المقبل (2020-2023)، تضمن التكوين في عدة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس، أن من صلاحياته تسعى إلى تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية في التصنيفات الدولية.

مهدي. ب

وفي رد على سؤال شفوي لعضو مجلس الأمة حول تصنيف الجامعات الجزائرية، خلال السنوات الأخيرة، قال بداري إن قطاعه يسعى لتكون للجزائر مراتب محترمة جدا في هذا الشأن.

سايحي: استلام مستشفى 240 سرير بتقتر في أفريل المقبل

ضرورة الرفع من وتيرة الأشغال ومضاعفة الجهود لضمان جاهزية المشروع واستلامه خلال شهر أفريل المقبل، وأبرز بالمناسبة القيمة المضافة التي سينسجها هذا المرفق الصحي للمنظومة الصحية بولاية توفرت الفسحة، بالنظر إلى حجم الإمكانيات المعتبرة المسخرة له لضمان خدمة صحية نوعية، مؤكدا في ذات السياق، أن هذا المستشفى الذي يعد طبعا صعبا بامتياز، سيحيط بكافة التجهيزات والمعدات الطبية الضرورية والحديثة، فضلا عن تدعيمه بالتأطير الطبي في شتى التخصصات.

أكد وزير الصحة عبد الحق سايحي، على ضرورة استلام مشروع مستشفى 240 سرير بولاية تقرت خلال شهر أفريل المقبل.

المستشفيات المختلطة الكبرى ستقدم الإضافة للجزائر

ثمن البروفيسور رشيد بلحاج رئيس النقابة الوطنية للأساتذة والباحثين الجامعيين، اليوم الخميس، إطلاق تجربة المستشفيات المختلطة الكبرى، واعتبرها إضافة نوعية للمنظومة الصحية في الجزائر. في تصريحات خاصة ببرنامح "صيف الصباح"، قال مدير الأنشطة الطبية وغير الطبية بمستشفى مصطفى باشا، إنه من شأن المستشفيات المختلطة الكبرى أن تعيد الكبرى أن تعيد الكبرى، مثل المستشفى الجزائري القطري الذي سيتم البدء في تجهيزه قريبا.

وتابع بلحاج، 35 قنة طبية في الجزائر وجب مراعاتها ماديا وتكوينيا، والاهتمام ببلورة مساراتها المهنية، وأضاف، "المطلوب هو تهيئة الموارد البشرية وتفعيل الرأسمال البشري وتخفيف الإجراءات الإدارية"، مشيرا إلى أن الاختصاصات الطبية تتطلب تكوينًا مستمرًا، وإلّا يلوح بعدما صارت الصحة من أولويات الدولة.

سليم. ب

الدبلوماسية الجزائرية تسجل حضورها القوي في

2022

نجاح باهر في لمّ الشمل الفلسطيني والعربي

سجلت الدبلوماسية الجزائرية حضورها القوي خلال سنة 2022، من خلال مواكبتها للتوجهات الجديدة للسياسة الخارجية للبلاد على ضوء التحديات الأمنية المحيطة بها، وفق مفهوم جديد لرؤية نشطة واستباقية، جعلتها تسترجع دورها الحيوي في المحافل الدولية وتتموقع كقوة إقليمية فاعلة، مع أداء دور الوسيط الوثيق في القضايا الإقليمية والدولية، وهو الدور الذي كان معروفاً عن الجزائر في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

ملیكة خ



والأمني في دول الساحل الأفريقي وغرب أفريقيا، إضافة إلى التحديات الأمنية الخطيرة التي أنجرت عن تطبيع نظام المخزن علاقته مع الكيان الصهيوني، لا يتوانى رئيس الجمهورية في التأكيد على أن الجزائر قوة إقليمية معترف بها، من خلال تبنيها لسياسة خارجية تتسم بالواقعية، عبر دبلوماسية تحكمها المبادئ والأهداف الواردة في مختلف المواثيق والدساتير الوطنية الجزائرية، وأهمها مبدأ "عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول"، والتي تعدّ في مجملها امتداداً لبادئ ثورة نوفمبر 1954.

ومن المؤكد أن السياسة الخارجية الحالية للجزائر، تتأثر بالأوضاع التي تنتج عنها تطورات النسق الدولي المتوتر في ظلّ الحرب الروسية-الأوكرانية، وبالتالي تتفاعل فيه الدولة مع غيرها من الدول وتتخذ الصورة الاستراتيجية لهذا النسق، من منطلق أن الجزائر ليست بمعزل عن هذه التغيرات والتقلّبات التي تفرضها البيئة الإقليمية والدولية.

فقد ساهم ارتفاع أسعار النفط والغاز في الأسواق العالمية بسبب الحرب الروسية-الأوكرانية والتي بدأت دعايتها تؤثر على اقتصاديات دول عديدة في العالم، في جعل الجزائر تتبنى سياسة خارجية نشطة، تلعب دوراً كبيراً في التعاضد الحركية الاقتصادية بين دول المنطقة. كما أن أبرز ما سجلته الدبلوماسية الجزائرية هو تقديم الجزائر ملف انضمامها إلى مجموعة "بريكس" والذي حظي بالقبول من قبل روسيا والصين وجنوب أفريقيا، حيث أكد رئيس الجمهورية في لقائه الإعلامي يوم الخميس الماضي أن عام 2023 سيكون متوجاً بدخول الجزائر إليها، حيث ستحضر اجتماعاتها الرسمي. وقال إنه عندما يصبح الناتج المحلي الإجمالي للجزائر أكثر من 200 مليار دولار، يمكن حينها القول إن الجزائر اقتربت من الانضمام إلى "بريكس"، حيث أوصع رئيس الجمهورية أن الانضمام إلى المجموعة يتطلب مواصلة جهود الاستثمار والتنمية، اقتصادياً وبشرياً في الوقت نفسه.

الجمهورية من جمع أكبر عدد ممكن من القادة العرب للمشاركة في الحدث العربي الهام. وقد أكد وزير الشؤون الخارجية والجانبة الوطنية بالخارج، رمضان لمعامرة، في ختام القمة أن هذا الموعد كان "تاجاً جزائرياً عربياً ودولياً"، نظراً لحرص الجزائر على توفير كافة شروط النجاح من الجوانب اللوجستية أو السياسية، إلى جانب انخراط رئيس الجمهورية شخصياً في مسار التحضير له. كما أن أبرز إنجاز حققته الدبلوماسية الجزائرية يتمثل في تلميق تواجد الكيان الصهيوني ضمن مؤسسات الاتحاد الإفريقي بصفة عضو مراقب، خلال اجتماع رؤساء الاتحاد الذي انعقد شهر فيفري الماضي بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا، حيث فشل أعداء إسرائيل في إفريقيا وفي مقدمتهم نظام المخزن المغربي، في تثبيت قرار إداري اعتبره أخطاء إجرائية وقانونية.

فقد لعبت الدبلوماسية الجزائرية دوراً كبيراً في الوصول إلى قرار تعليق عضوية إسرائيل، على إثر مشاورات مكثفة استمرت لنحو ثلاثة أشهر، قادها وزير الشؤون الخارجية والجانبة الوطنية بالخارج، رمضان لمعامرة، كما أن ما حققته الجزائر وأصدقائها في الاتحاد الإفريقي يعتبر نجاحاً كبيراً، لأنه تم تعليق عضوية إسرائيل، لكن دون حدوث شرخ داخل المنظمة. موازاة مع ذلك، أدت الدبلوماسية الجزائرية على إيلاء أهمية خاصة لإفريقيا، من خلال تعزيز وجودها وتأثيرها في منطقتي الساحل والمغرب العربي، فضلاً عن ترقية حركتي التعاون والشراكة والاندماج في كل التجمعات التي تنتمي إليها، كما أن الاهتمام ركز على تقييم العلاقات مع الشركاء الاستراتيجيين للجزائر لاجلها قوة توازن من خلال الأخذ بعين الاعتبار المعطيات البراغيماتية والحفاظ على مصالح البلاد في التفاعلات مع الشركاء الأجانب للجزائر ضمن مقاربة "رابع رابع".

الجزائر دولة محورية في المنطقة

وفي الوقت الذي أصبح فيه جوار الجزائر ملقاً بسبب الأزمة الليبية، وعدم الاستقرار السياسي



في لمّ الشمل الفلسطيني، وساهم توقيع الفصائل الفلسطينية على اتفاق المصالحة بالجزائر في إعادة القضية الفلسطينية ليس للواجهة فحسب، وإنما أيضاً لمحور الاهتمام العربي والدولي، خاصة بمناسبة انعقاد القمة العربية. كما شكلت القمة العربية حدثاً عالمياً حيث شارك فيه ممثلو عدة منظمات دولية، ما يؤكد الدور المحوري للجزائر على المستويات الإقليمية والأفريقية والعربية والأوروبية المتوسطية والدولية، فضلاً عن أنها تناولت لأول مرة مواضيع معيّنة مثل الأمن الغذائي والأمن المائي والأمن الطاقوي وقضايا تغير المناخ والحاجة إلى حلول عربية للمشاكل العربية.

وحظيت جهود الجزائر للتمّ الشمل وتوحيد المساعي العربية من أجل مستقبل موحد لدول المنطقة، بإشادة واسعة من قبل المشاركين، فضلاً عن وسائل الإعلام العربية والدولية التي اعتبر أن القمة العربية كانت "فلسطينية بامتياز"، كما كانت بمثابة علامة فارقة في لمّ الشمل ونسج خيوط الثقة، بعدما تمكّن رئيس

التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية في التمسك بالهذه القضايا التي تكون هذه القضية تعدّ بالنسبة للجزائر "أمّ القضايا عبر كلّ الأزمنة".
انتصار كبير للقضية الفلسطينية
من هذا المنطلق، بحسب للجزائر قبل أيام من انعقاد القمة العربية نجاحها في لمّ الشمل الفلسطيني على أرضها، بعدما ظلت الفصائل الفلسطينية منقسمة ومتناحرة لمدة 15 عاماً، حيث بادرت إلى دعوة ممثلها للمشاركة في "مؤتمر لمّ الشمل من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية"، في محاولة للتوصل إلى اتفاق قبل القمة وهي المبادرة التي توجّبت في 13 أكتوبر الماضي، بما سمي بإعلان الجزائر، الذي يضع حداً للانقسام وسيكون بمثابة أرضية صلبة لتحقيق الوحدة بينها.
وقد لقيت هذه المبادرة إشادة فلسطينية ودولية واسعة، حيث وصفتها الفصائل الفلسطينية الموقّعة على اتفاق المصالحة، بدالانتصار الكبير للقضية الفلسطينية، معربة عن تقديرها لجهود ودور الجزائر والرئيس تبون

وحققت الدبلوماسية الجزائرية الكثير من الانجازات التي تجسّدت على أرض الواقع والتي كان أبرزها على الإطلاق احتضانها لأشغال القمة العربية الـ31، تحت شعار "لمّ الشمل العربي"، حيث مكّنتها هذا الحدث العربي من لعب دور هام في تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق وحدة الصف، ما جعل هذه القمة "تاجاً بامتياز".
فقد كان هذا المحفل العربي فرصة "لإعادة بثّ روح التضامن العربي" التابع من التاريخ والمصير المشترك وتحويل هذه التحديات إلى دافع بهدف ترتيب البيت العربي بعد انقطاع دام ثلاث سنوات بسبب جائحة كوفيد-19، حيث رافعت الجزائر من أجل استرجاع جامعة الدول العربية مكانتها على الساحة الدولية والاضطلاع بدورها كمنظمة عربية "قوية ومؤثرة" لتمكينها من مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، خدمة لتطلعات وآمال الشعوب العربية ولأستقرار المنطقة.

واعتبرت القمة العربية بالجزائر بمثابة "حدث استثنائي" كونها انعقدت في ظلّ ظروف معقدة تتسم بتعدد وتلاحق الأزمات على الساحة الدولية والتي لم تسلم الدول العربية من تبعاتها، إلا أن ذلك لم يمنع الجزائر من رفع التحدي وكسر رهان تنظيم هذا الحدث الهام. وكانت القمة مناسبة لمناقشة قضايا الأمة العربية، حيث عملت الجزائر على جعل التضامن العربي الحقيقي والمسؤول، ضرورة من شأنها تعزيز قدرات الدول العربية، وإعطائها وزناً للتفاوض ومجابهة التحديات، فضلاً عن السعي لإيجاد مآخذ للأزمات المطروحة على الساحة الإقليمية وتعزيز التلاحم العربي ومناصره الحق والعدالة وتغليب لغة الحوار والتفاهم.
كما أن اختيار الجزائر لانعقاد القمة العربية في تاريخ الفاتح من نوفمبر، المصاف لاندلاع الثورة التحريرية، يطوئ على دلالات نابغة من مبادئها الشابتة التي عبّر عنها بيان "أول نوفمبر 1954" والمتعلقة بحقوق الشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها.
وشنا على ذلك عملت الجزائر على جعل الاجتماع العربي الكبير مناسبة جديدة من أجل

مِيز ستينية استرجاع السيادة الوطنية

الاستعراض العسكري.. مفخرة وإنجازات استثنائية

كانت 2022، بالنسبة للجيش الوطني الشعبي، سنة الإنجازات الاستثنائية على كافة الأصعدة، ويشهد اليوم العدو قبل الصديق امتلاك الجزائر جيشا عصريا واحترافيا، حيث تعهد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، بمواصلة تطوير قدرات الجيش، تجهيزا وتكويناً، ما جعل مختلف مكونات قواتنا المسلحة تشهد حفزة نوعية في ظل المتابعة والرعاية الدائمة للرئيس، وشد الاستعراض العسكري الذي ميز الاحتفالات المخلدة لستينية استرجاع السيادة الوطنية، الأنظار وكان محل إشادة كبيرة من أصدقاء الجزائر.

نوال جات

والمديرية العامة للأمن الوطني والحماية المدنية. كما شهد الاستعراض العسكري، إنزال مظلي لتشكيلة من الفريق الوطني العسكري للمظلي تذكور وإنثا، ثم استعراض تشكيلات القوات البحرية، متمثلة في سفن حربية متنوعة ومتعددة المهام، على غرار الغواصات، سفن القيادة ونشر القوات وكذا الإسناد والدعم، الفرقاطات، الغرابيات، كاسحات الألغام وسفن تدريبية وسفن مخصصة للبحث وإنقاذ. واختتم الاستعراض العسكري الذي شاركت فيه 100 تشكيلة، بعروض فنية لسفرقة المزاود للحرس الجمهوري. وشهد هذا الحدث أيضا، حضورا جماهيريا كبيرا، حيث شهد منتزه "الصابلات" بالجزائر العاصمة، صبيحة الخامس من جويلية وقبيل ساعات من انطلاق الاستعراض، تواجدا لافتا لمجموع من المواطنين أتوا من مختلف مناطق الولاية والولايات المجاورة، أغلبهم من العائلات والشباب مشجعين بالراية الوطنية ومرددن شعارات وأنشيد وطنية.

يستعد في المجال العسكري ويزيدها حظوة وتقديرا في ضمير الأمة. كما استعرضت تشكيلات العريبات القتالية، في مقدمتها الدبابات بمختلف أنواعها، وعريبات المشاة الميكانيكية والآلية، والمدفعية والمدفعية الصاروخية بمختلف أنواعها، ومنظومات متنوعة للمدفعية المضادة للطائرات، ومنظومات صواريخ الدفاع الجوي، على غرار منظومة "بولك-3" و"س-300" منظومات رادار متنوعة، وعريبات خفيفة التدريب وعريبات الاستطلاع والتدخل، ثم تشكيلات مختلف أليات هندسة القتال المخصصة لفتح الطرقات ونصب الجسور، وعريبات الإسناد المتعدد الأشكال، بما فيها التقني والطبي، ليلية تشكيل الدراجات النارية التابعة لقيادة الدرك الوطني، وتزيت سماء خليج الجزائر العاصمة، بتشكيلات جوية، قدمت عروضاً أدتها طائرات تابعة للقوات الجوية مختصة في النقل التكتيكي، المقاتلات، الاستطلاع والقاذفات، وكذا تشكيلات لمروحيات هجومية وأخرى مختصة في الاستطلاع، والنقل والبحث والإنقاذ وبمشاركة مروحيات قيادة الدرك الوطني.



امتلاك ناصية العلوم الحديثة والتكنولوجيا العسكرية العالية، وهو ما من شأنه أن يجعل منها مؤسسة مواكبة ومستوعبة لأحدث ما

التعب وشعبه الأبي. وكانت تلك المشاهد عبارة عن لوحات بالغة الدلالة في دقة التنظيم والتحكم في التفاصيل تتمتع بتدبير احترافي وتنفيذ عملياتي عالي الانضباط والالتزام، وهو ما شهد به ضيوف الجزائر من رؤساء الدول والشخصيات التي شاركت في الحدث، لتكون بذلك المؤسسة العسكرية قد وضعت أقدامها باقتدار وكفاءة على طريق

الاستعراض العسكري الذي تميز بالانضباط المثالي والاحترافية العالية والأداء المنسجم والمتناسق، والدقة في أداء العروض في البر والجو والبحر، كان في مستوى أبعاد ورمزية هذه الذكرى الخالدة وفي مستوى تضحيات صانعيها ووفاء من صانوا الودعية، فضلا عن تقوية الجبهة الداخلية، وتعزيز الرابطة بين الشعب وجيشه وأفراد، وكانت رسالته واضحة وبالغة المعاني وجاءت على لسان الفريق الأول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق الأول السعيد شقرية عندما قال "إن سلاح الجيش الوطني الشعبي موجه حصرا للدفاع عن الجزائر، وحماية حدودها، والدود عن سيادتها الوطنية، إلى جانب المساهمة في إحلال السلم والاستقرار في العالم، تحت وصاية الأمم المتحدة، وأن الجزائر تعبر بكل وضوح عن إرادتها وعزميتها للاستطلاع بدور محوري على الساحة الإقليمية والدولية، في إطار القانون الدولي".

وشدد الرئيس تبون، خلال إشرافه على هذا الاستعراض، حرصه على إحياء اليوم المجيد لستينية استرجاع السيادة الوطنية، من خلال مشهد مهيب، لجزائر الفخر بأجسادها، والوفاء لشهادتها في وقت وصلت فيه البلاد بمؤسساتها وهيئاتها الدستورية مرحلة ارتسم معها وجه جزائر الثقة في الحاضر والأمل في المستقبل. وفي رسالة وجهها إلى الفريق أول السعيد شقرية، أشاد رئيس الجمهورية، بالاستعراض العسكري الذي وصفه بالحدث الاستثنائي الذي كان له التأثير البالغ في الروح المعنوية العامة للجزائريين والجزائريين الذين افتقدوا لسنوات طويلة رؤية تلك المشاهد العظيمة التي تجسد الصورة القوية والمبهرة للتلاحم بين الجيش



انتعاش سنة اقتصادية على المستويين الداخلي والخارجي ونصر إقليمي جديد

كانت 2022 سنة اقتصادية بامتياز، مثلما أعلن عنه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي حذد السنة التي نودعها كمرحلة حاسمة في بعث الاقتصاد الوطني، برؤية جديدة تتجه نحو التنوع وتعزيز الصادرات خارج المحروقات، مع إعطاء دفع للمقاوالاتية عبر تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار ضمن سياسة ساعية لضم الجزائر إلى إحدى أهم المجموعات الاقتصادية في العالم "بريكس".

ح.نان.ج

الجامعات وأصحاب الأفكار الخلاقة، التي يمكنها أن تنقل الجزائر إلى مستوى يستجيب لتطلعاتها الوطنية والخارجية، خاصة بعد أن قدمت الجزائر رسميا طلبا للانضمام إلى مجموعة "البريكس".

اقتصاد رقمي يقوم على المعرفة

ويتوقع رئيس الجمهورية على قانون المقاول الذاتي، والقانون المتعمد للأمر المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، تكريسا لحق الاستفادة من عطلة لإنشاء مؤسسة بالنسبة للموظفين أو المتقاعدين الإداريين، فإن مجال العمل بات مفتوحا للجميع، لتجسيد أفكارهم في أرض الواقع، خاصة في ظل التحولات التي يشهدها العالم، المتوجه نحو اقتصاد رقمي يقوم على المعرفة.

وتعمل الحكومة بالتوازي على الرقمنة التدريبية للخدمات ودمجها في الحياة اليومية للمواطن، وكذا في التعامل مع المؤسسات الاقتصادية والمستثمرين، حيث أفرجت خلال السنة الجارية عن قرارات هامة في هذا المجال، على رأسها إقرار التصديق والتوقيع الإلكترونيين وكذا رقمنة قطاعات استراتيجية مثل الجمارك والضرائب.

الاختلالات والنقصان التي كانت تشوب أهم المؤسسات القائمة على الاستثمار ولاسيما المجلس الوطني للاستثمار والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات، ووضع القانون حدا لقاعدة 49/51 التي أثرت على مستوى الاستثمارات الأجنبية المباشرة، كما يسعى إلى تحسين مناخ الأعمال وإخراج الجزائر من الخانة الحمراء التي التصقت بها عقود في تقارير الهيئات الدولية.

وتأمل الحكومة من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية، ومبيحة لكل الأطراف، ولذلك باشرت حملة إصلاحات في القطاع

سبتمبر، مشيرة إلى أن "الزيادة الكبيرة" في الصادرات خارج المحروقات، ساهمت في هذا التحسن. كما توقع الصندوق تحقيق فائض في حساب المالية العامة في عام 2022 بفضل ارتفاع الإيرادات وانخفاض الإنفاق مقارنة بالتوقعات، واستمرار التعافي من صدمة جائحة كورونا، مع تسارع نمو إجمالي الناتج المحلي خارج المحروقات إلى 3.2٪ في عام 2022، مقارنة مع 2.1٪ في عام

جاءت الأوضاع العالمية في صالح الانتعاش الاقتصادي للجزائر خلال سنة 2022، بسبب اندلاع الحرب في أوكرانيا مع بداية العام، والتي أدت إلى ارتفاع قياسي في أسعار المحروقات، المورد الأساسي لتمويل التنمية. وسمح هذا الوضع داخليا، بعودة الإنفاق العمومي إلى مستويات سبقت الأزمة الصحية، ما سمح بإطلاق الكثير من المشاريع التي جددت، فضلا عن تخصيص مبالغ إضافية لتمتيع مناطق الطل، والاستمرار في إنجاز المشاريع السكنية وكذا الدعم الاجتماعي الذي بقي في نفس مستوياته، بل تدعم بإجراءات جديدة مثل منحة البطالة ورفع الأجور، رغم التأثير بتداعيات ارتفاع نسب التضخم الذي مكن كل دول العالم.

الأمن والموثوقية في ضمان الإمدادات

وعلى المستوى الخارجي، ساهمت الحرب بأوكرانيا في تعزيز مكانة الجزائر جهويا وعالميا، في ظل أزمة طاقوية غير مسبوقة عرفها العالم وأوروبا خصوصا وهي الزيوت الأول للجزائر خاصة في مجال الغاز. وأدت العقوبات الأوروبية على روسيا ومونها الغازي الرئيسي، إلى توجيه الأنظار نحو الجزائر لأسباب تتعلق الجغرافيا إلى "الأمن والموثوقية" في ضمان الإمدادات، التي ميزت التعامل مع الجزائر لعقود. وتوالت زيارات الوفود الأجنبية إلى بلادنا، لتؤكد أن الجزائر "قطب طاقي" لا يمكن تجاوزه أو الاستغناء عنه، وهو ما ترجمته على سبيل المثال لا الحصر، العودة إلى سوق الغاز السلوفينية بعد 10 سنوات من الغياب ضمن عقد يمتد إلى غاية 2026.

7 اكتشافات جديدة في 8 شهر

وما ساهم في تعزيز هذه المكانة، الاكتشافات التي تمت خلال 2022، حيث احتلت الجزائر المرتبة الأولى بسبعة اكتشافات جديدة في الثمانية أشهر الأولى من 2022، منها أربعة نفطية وثلاثة غازية. وتدعم هذه الاكتشافات رغبة الجزائر في رفع إنتاجها وصادراتها، لتلبية الطلب المتنامي وهو ما يتطلب استثمارات هامة تحتاج إلى ملايين الدولارات حان وقت قطاها بفضل الارتفاع القياسي للأسعار، الذي دفع سوناطراك إلى فتح مفاوضات مع كل شركائها لإعادة النظر في أسعار الغاز. وسجلت صادرات الجزائر من الغاز رقما قياسيا خلال 2022 بدعم من زيادة الطلب في السوق الأوروبية، إذ يتوقع تجاوزها سقف 56 مليار متر مكعب، وهو ما يؤكد تعزيز مكانتها على المستوى الإقليمي.

ولا تقف الجزائر عند هذا الحد، بل ترغب في أن تكون ضمن "الباقة الطاقوية" لأوروبا ليس عن طريق الغاز فقط، بل كذلك بتطوير الطاقات المتجددة، ولاسيما الطاقة الشمسية والهيدروجين الأخضر، إضافة إلى الكهرباء.

التجسيد التدريجي لبرنامج الطاقات المتجددة

ورغم أن 2022 لم تكن سنة تجسيد مشروع "سولار" للطاقات المتجددة بسبب التأخر الذي شهده، إلا أن تصريحات المسؤولين الأول عن قطاع الطاقة طيلة السنة المنصرمة، أكدت الأهمية التي توليها الحكومة لهذا الجانب، والتي برزت في الاتفاق الأخير مع ألمانيا لإنجاز مشروع نموذجي لإنتاج الهيدروجين الأخضر وكذا دراسة إمكانية ربط أوروبا وحتى إفريقيا بالكهرباء، إضافة إلى العمل على التجسيد التدريجي لبرنامج الطاقات المتجددة 2035.

وساعد ارتفاع أسعار المحروقات على تعزيز تعافى الاقتصاد الجزائري بعد صدمة جائحة كوفيد - 19، وفقا لصندوق النقد الدولي، الذي أقرت بعبء خيراثة إلى الجزائر في نوفمبر الماضي، أن الإيرادات الاستثنائية للمحروقات، أدت إلى تخفيف الضغوط على الحساب الجاري لميزان المدفوعات والمالية العامة، متفوعة أن يسجل رصيد الحساب الجاري في 2022، أول فائض له منذ 2013، مع تسجيل ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية إلى 53.5 مليار دولار أمريكي في

2021.

تحقيق

الشمول المالي

وحسب وإن لم تسلم

الجزائر من تداعيات التضخم

الناجمة عن الأزمة الغذائية التي جرتها الحرب في أوكرانيا، مسجلة أكثر من 9 بالمائة خلال السنة الماضية، فإن الحفاظ على التوازنات المالية للبلاد، وتعزيزها بدا واضحا، لا سيما مع الاستمرار في إصلاح المنظومة البنكية التي شهدت في 2022 نمو لافتا في مجال الصيرفة الإسلامية، بعد أن افتتحت البنوك العمومية هذا المجال، إذ عرفت 2022 التحاق بنوك عمومية أخرى بالركب، ليتجه القطاع تدريجيا نحو تحقيق الشمول المالي، بما يسمح بعصرته واستقطاب أموال السوق الموازية وعرض خدمات جديدة ومتنوعة للمواطنين والمؤسسات في مجالي البنوك والتأمينات.

وسيساهم تعديل قانون النقد والقرض في تعزيز هذا الاتجاه، وتوسيع المنظومة المالية لتشمل الخدمات الإلكترونية والرقمية والتجارة الإلكترونية. كما توجت نهاية السنة بفتح أول فروع للبنوك الجزائرية في الخارج، وبالنسبة في فرنسا وبعض الدول الإفريقية، في خطوة انتظرها المتعاملون بفارغ الصبر، لما لها من آثار إيجابية على المبادلات التجارية والصادرات خارج المحروقات، التي بلغت أزيد من 6 مليارات دولار خلال 11 شهرا من السنة الماضية.

معالجة الاختلالات والنقصان

ويعمل على عديد الاتفاقيات التي وقعت بين رجال الأعمال الجزائريين ونظرائهم من دول أخرى، لتحقيق فقرة في المبادلات التجارية، لا سيما بعد تسارع وتيرة إنشاء مجالس الأعمال المشتركة وتوالي تنظيم منتديات الأعمال، في ظل قانون استثمار جديد رأى النور في السنة التي نودعها، بعد انتظار طويل.

ويتضمن القانون الجديد مزايا هامة وإجراءات تبسيطية ويعيد النظر في الجانب المؤسساتي من خلال معالجة

الصناعي، من خلال تحديد القطاعات الاستراتيجية، وكذا إعادة إحياء الشركات العمومية المتوقفة، ورفع العرافيل عن مئات المشاريع التي لم تجد طريقها للتجسيد لأسباب بيروقراطية وكذا ضعف مؤسسات محجوزة بسبب قضايا فساد إلى عجلة الإنتاج الوطني.

صناعة حقيقية مع شركاء جديين

وعرفت سنة 2022 إصدار دفتر شروط استيراد وتركيب السيارات، بعد سنوات من الفوضى في الصناعة الميكانيكية، أدت إلى تحول مصانع كبرى استفادت من إعفاءات ضريبية وجبائية كثيرة، إلى مجرد مستودعات لنفخ المعجلات، وضع استلزم العمل على استبدال النصوص التشريعية والتنظيمية، للذهاب نحو صناعة حقيقية مع شركاء جديين.

ورأت هذه الاستراتيجية أول ثمارها، بتوقيع اتفاقية لتركيب السيارات "فيات" الإيطالية بغرب البلاد، في انتظار النظر في طلبات من علامات أخرى ترغب في التواجد ببلادنا ضمن شروط محددة تخض نسبة الإدماج.

وأعز رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال افتتاحه الطبعة الثلاثين لمعرض الإنتاج الوطني، على مسالة الإدماج في كافة قطاعات النشاط، مشددا على ضرورة إنشاء نسيج للمناولة في جميع الفروع الصناعية، لإحلال الواردات ورفع نسب الإدماج إلى مستويات عالية تستجيب للمعايير المفروضة. ويعمل على قطاع المؤسسات الناشئة أن يكون أحد أعمدة تطوير الاقتصاد الوطني، من خلال فتحه مجال المقاوالاتية أمام خريجي



إصلاحات جذرية في قطاع التربية

اللغة الإنجليزية والرقمنة في التدريس

« ترسيم 62 ألف أستاذ متعاقد

« شعبة للفنون والآداب لتنمية مواهب التلاميذ
« دعم المسار المهني لعمال القطاع

شهد قطاع التربية خلال السنة المنقضية، إصلاحات بيداغوجية ومهنية، وصفها مهنيو القطاع بـ "التاريخية"، كون القرارات المتخذة شكلت مطلب الشريك الاجتماعي طيلة سنوات، ومنها، خاصة، قرار رئيس الجمهورية ترسيم 62 ألف أستاذ متعاقد، مع ترقية أكثر من 60 ألف موظف، إلى جانب تعديل القانون الأساسي لعمال لقطاع، وكذا الإجراءات البيداغوجية المتخذة في إطار الإصلاحات التربوية لتسهيل التعليم، وأبرزها التوجه نحو المدرسة الرقمية لتخفيف وزن المحفظة.

إيمان بلعمري

يتماشى مع المستجدات الحاصلة في القطاع.

نحو تجميع المدرسة الذكية

التحق خلال الدخول المدرسي 2022 - 2023، قرابة 11 مليون تلميذ، بمؤسساتهم التربوية على وقع المدرسة الرقمية؛ في سابقة أولى من نوعها في الجزائر. ورغم أن العملية مست 1629 مؤسسة تربوية فقط، إلا أن العمل جارٍ معتمداً على باقي المؤسسات، وهي الخطوة التي لاقت استحساناً كبيراً من قبل الأساتذة والتلاميذ وأولياءهم، سيما أن المدرسة الجزائرية عانت خلال السنوات الماضية، من غياب الوسائل والتجهيزات الضرورية في التدريس.

وُعدّ التدريس باللوحات الرقمية "الطائرات"، والكتاب الرقمي الذي استغنى عنه قرابة 6 ملايين تلميذ في سنوات الثلاثة والرابعة والخامسة ابتدائي، تحدياً لزمته وزارة التربية ضمن إجراءات تخفيف وزن المحفظة، وذلك في إطار تعليمات رئيس الجمهورية، التي تهدف إلى تطوير المدرسة الجزائرية والتعليم، وتمكينه من الالتحاق بمصاف الدول المتقدمة.

وتتمثل خصائص اللوحات الرقمية في حملها جميع كتب السنوات الثلاثة والرابعة والخامسة ابتدائي، ما يسمح بتخفيف وزن المحفظة، إلى جانب تزويدها بنظام آتيم، يجعلها ذات استعمال خاص بكل تلميذ، وتبقى قابلة للتطوير في حال طلب الأمر ذلك.

ويعد استشارة واسعة أطلقها رئيس الجمهورية بين الفاعلين في قطاع التربية، تقرر تزويد المؤسسات الابتدائية بأدراج، خصصت للاحتفاظ بالكتاب المزدوج، الذي يحمل اسم كتابي، وهي الكتب التي يحتفظ بها في المدرسة.

في إطار ضمان الاستقرار في قطاع التربية والتعليم وتحسين الظروف الاجتماعية والمهنية للمعلم، اتخذ رئيس الجمهورية قرار الترسيم الفوري والمباشر بدون قيد أو شرط، لـ 62 ألف أستاذ متعاقد، مع ضمان مناصب خريجي المدارس العليا للأستاذة؛ قرار لقي ترحيباً واسعاً من قبل منسوبي القطاع، حيث وصفته معظم النقابات بـ "الحكيم والشجاع"، سيما أنه كان مطلبهم منذ سنوات، معتبرة أن الإدماج المباشر لأساتذة خدموا القطاع لأزيد من 10 سنوات في الأطوار التعليمية الثلاثة وفي أجل أقصاه نهاية فيفري القادم، سيضفي مزيداً من الشفافية على العملية، ويضمن كرامة ومكانة الأساتذة الاجتماعيين، كما سيحقق استقرار المدرسة الجزائرية. وسبق قرار إدماج الأساتذة للموظفين المتقنين من إدماج المستفيدين من إدماج المساعدة على الإدماج المهني، والإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات في القطاع؛ من خلال فتح 56209 منصب للتربية، منها 36 ألف منصب مخصصة لسلك التعليم.

الإفراج عن مشروع القانون الأساسي لعمال التربية

ومن بين أهم القرارات المتخذة على الصعيد المهني، الإفراج عن مسودة مشروع القانون الأساسي الخاص بالموظفين المتقنين لأسلاك قطاع التربية، الذي أمر رئيس الجمهورية بتعديله؛ حيث كشفت الوصاية عن المسودة شهر نوفمبر المنصرم، بعد لقاءات مراهونية بين اللجنة التقنية المكلفة بإعادة صياغة القانون، ونقابات القطاع، واستغرقت العملية 9 أشهر؛ بمعدل 33 جلسة. ومن أهم التعديلات المدرجة في القانون الأساسي، تمكين النظار والأساتذة المكونين، من الترقية إلى رتبة مدير مؤسسة في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة، بعد السماح لهم بالمشاركة في الامتحانات المهنية الداخلية التي ترميها وزارة التربية كل سنة، بالإضافة إلى استحداث رتبة ناظر بالمطربين الابتدائي والمتوسط، بعد أن كانت متفجرة، فقط، على التعليم الثانوي، إضافة إلى إعفاء أساتذة الأطوار الابتدائي من المهام غير البيداغوجية.

كما تم مراعاة مختلف الاختلالات التي رعتها النقابات الناشطة في قطاع التربية، خاصة ما يتعلق بمهام الأساتذة في الطور الابتدائي على اختلاف تربيهم، بمن في ذلك أساتذة المدرسة الابتدائية، وأستاذ رئيسي، وأستاذ مكون. والأمر نفسه بالنسبة للمطربين المتوسط والثانوي، إلى جانب تحديد مهام مساعدي المدرسة الابتدائية بما يتماشى مع القانون رقم 226/12، وتضمن القانون تحديد مهام كل رتبة من الرتب التي يضمها القطاع، والتي جاءت إضافة إلى شرط التوظيف؛ سواء عن طريق الامتحانات المهنية، أو عن طريق التأهيل، بما



التربوية، اتخذت الوزارة كل الترتيبات اللازمة؛ على غرار استعادة الأساتذة الذين تم التناقص لتدريس هذه اللغة، من دورات تكوينية أطرها مفتشون في اللغة الإنجليزية، ارتكزت على استيعاب المنهج، والتحكم في العملية التعليمية، إضافة إلى ضمان الكتاب المدرسي، الذي تم اعتماده من قبل المعهد الوطني للبحث في التربية.

استحداث شعبة للفنون والآداب في الثانوي

شهد الدخول المدرسي الفارط، تصيب شعبة الفنون في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ابتداء من السنة الدراسية 2022 - 2023، ويرمي استحداث هذه الشعبة إلى تنمية مواهب التلاميذ الفنية، وتطويرها، وإكسابهم ثقافة، تمكنهم من فهم الأبعاد الثقافية، والتاريخية والجمالية للابداعات الفنية، مع ترقية البعد الفني، وإعطائه مكانة في النظام التربوي الجزائري. وتضمن قرار الاستحداث الإجراءات التنظيمية لهذه الشعبة، التي تفتح بداية من السنة الثانية من التعليم الثانوي العام، وتتكون من جند مشترك آداب، وجدج مشترك علوم وتكنولوجيا، على أن تستغرق مدة الدراسة فيها، سنتين، وتميزها أربعة خيارات: هي الموسيقى، والفنون التشكيلية، والمسرح، والسعي المصري.

ويدرس التلميذ الموجه إلى هذه الشعبة، مواد تعليمية مميزة في المجال الفني، ترافق كل واحدة منها بمعاملة، وحجم ساعي، يجسدان تميزها، إلى جانب مواد تعليمية مشتركة مع شعب السنة الثانية ثانوي، ليتوج هذا المسار الدراسي بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي، في أحد الخيارات الأربعة.

ولافت هذه الشعبة السابعة ضمن خيارات السنة الثانية من التعليم الثانوي، إقبالاً كبيراً من طرف التلاميذ؛ نظراً للتوفر لكل الإمكانيات اللازمة بالثانوية الوطنية للفنون "علي معاشي"، التي تعمل بالنظام الداخلي.

اهتمام بالغ بذوي الاحتياجات الخاصة

لم تغفل وزارة التربية العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتم التكفل البيداغوجي بهم في وزارة التربية، سواء عن طريق الإدماج الكلي في الأقسام العادية، أو الجزئي في الأقسام الخاصة، بتأطير من وزارة التضامن الوطني، مع توفير الكتب المدرسية بتقنية البراي لتلاميذ ذوي التحديات البصرية، ومنها الكتب الملمعة في مرحلة التعليم الثانوي. وتعد الجزائر البلد الوحيد على المستوى الإفريقي الذي، في إنتاجها هذه الوسيلة الموجهة لفئة المكفوفين؛ تأكيداً على التزام الدولة إزاء هذه الشريحة الحساسة.

بعد دراسة عميقة من الخبراء والمختصين، أعطى رئيس الجمهورية الضوء الأخضر لتدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي بداية من السنة الثالثة ابتدائي، ومست العملية كل المدارس الابتدائية عبر كامل التراب الوطني، بنسبة تغطية كاملة من حيث الكتاب المدرسي أو التاطير البيداغوجي؛ حيث دعم القطاع بتوفير 5357 منصب مالي، وتوظيف أساتذة عن طريق التعاقد بحجم هذه المناسبات، لتأطير هذه المادة، التي لقي إدراجها، للمرة الأولى في الطور الابتدائي، ترحيباً واسعاً، وعُدّت الخطوة نقلة نوعية نظراً لأهمية هذه اللغة على المستوى العالمي.

ولانجاح هذه الخطوة التي تدخل في إطار إصلاح المنظومة التعليمية، بعدد 21 داروين المطبوعات على مستوى 21 ولاية؛ عوض إحضار التلاميذ كتبهم الخاصة يومياً؛ تجنباً للمشاكل الصحية التي يسببها ثقل المحفظة، وتم، بهذا الخصوص، طبع قرابة 25 مليون كتاب لفائدة ثلاثة ملايين تلميذ في الطور الابتدائي، وعلى غير العادة، جرت عملية توزيع 70 مليون كتاب مدرسي على 11 مليون تلميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة، بما فيها كتاب اللغة الإنجليزية الجديد، في ظروف عادية، حيث تم توفيرها بجميع المؤسسات التربوية مع بداية الدخول المدرسي، وتطلب إنجاح العملية البيع على مستوى المؤسسات التربوية، مع تخصيص 1400 مكتبة لنفس الغرض، كما تم استغلال داروين المطبوعات على مستوى 21 ولاية.

إدراج الإنجليزية.. نقلة نوعية

نفس جديد للجامعة

مدارس عليا والتأسيس لشهادة مؤسسة ناشئة

من جهته، عرف قطاع التعليم العالي حركة غير مسبوقة، من خلال إدراج إصلاحات جوهرية، تجسدت ملامحها في الميدان طيلة السنة الجامعية 2022 - 2023، وتمثلت في إنشاء مدارس عليا للطلبة المتفوقين في البكالوريا؛ إذ تم استحداث مدرستين للرياضيات والذكاء الاصطناعي، ومدرستين للفلاحة الصحراوية بولاية أدرار والوادي، بهدف ترقية الفلاحة، وإيجاد حلول علمية لـ مختلف التحديات المتعلقة بالزراعة الصحراوية، من خلال تهيئة الابتكارات، التي تهدف إلى ضمان الأمن الغذائي، الذي يمثل أحد الأهداف الاستراتيجية للبلاد.

ولم يغفل قطاع التعليم العالي عن أصناف التحديات البصرية، حيث دشنت، شهر أكتوبر المنصرم، المدرسة العليا للصم، والتي تكونت من طابقين وتحتوي على تجهيزات تعليمية متطورة، قادرة على التجاوب السريع والتفاعل مع التحديات الصحية المحتملة. أطلقت الوزارة الوصية، مبادرة بـ دراسة مشروع مدرسة عليا لطب الفم، والاستعدادات الجامعية للاندماج في صناعة القرار الاقتصادي، وكزت السلطات العليا في البلاد، على إرساء نظام قائم على الابتكار والبحث، يحفز مختلف الفاعلين بالأسرة الجامعية، على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع اقتصادية ناشئة، منتجة للثروة، وخلافة لثأب العمل؛ من خلال تصديق آليات إعداد مذكرات تخرج قابلة للتحويل إلى مؤسسة ناشئة، وهو المشروع الذي بدأت ملامحه تبرز في الميدان مع بداية السنة الجامعية الجارية، حيث تم التأسيس لشهادة جامعية مؤسسة ناشئة، في تخصص الطب في نهاية التخرج، من تحويل مذكراتهم إلى مؤسسات ناشئة؛ من خلال الحصول على دعم من صندوق دعم المؤسسات الناشئة، الذي أنشأه رئيس الجمهورية في إطار الاستراتيجية الرامية إلى تشجيع المواطنة، وخلق فرص عمل لانتقال بالاقصاء الوطني؛ من نظام ريعي يعتمد على مداخل المبروقات، إلى اقتصاد المعرفة، تكون فيه المؤسسات الناشئة الفاعلة التي تقود هذا الانتقال، والذي، بدوره، لا يتحقق إلا من خلال رقمنة القطاع؛ حيث تم، في نفس السياق، إطلاق مخطط يضم 7 محاور استراتيجية، 166 هدفاً، و85 مشروعاً، على أن يتم تنقيته شهر ديسمبر 2024، كقاسي تقدير.

الإصلاحات التي أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى جانب تزويدها، بعد استشارة واسعة أطلقها رئيس الجمهورية بين الفاعلين في قطاع التربية، تقرر تزويد المؤسسات الابتدائية بأدراج، خصصت للاحتفاظ بالكتاب المزدوج، الذي يحمل اسم كتابي، وهي الكتب التي يحتفظ بها في المدرسة.

قرارات جريئة لتأمين قطاع الفلاحة والتنمية الريفية

سنة التحفيز والامتيازات

■ ارتفاع قيمة الإنتاج الفلاحي والقادم أفضل لتحقيق الأمن الغذائي ■ تسهيلات كبيرة للاستثمار و134 ألف هكتار جاهزة لمن يخدمها في الجنوب



70% من تموليات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لفائدة قطاع الفلاحة

تميزت سنة 2022 بالعديد من الإجراءات والقوانين التي تخدم قطاع الفلاحة، وتتساقط مع خارطة الطريق (2020-2024) المنبثقة من الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالاقتصاد الوطني، وحملت السنة المذكورة عدة مزايا ومحفزات للفلاحين لخدمة الأرض وزيادة الإنتاج ومنه تحقيق الأمن الغذائي المرتبط بالسيادة الوطنية والتخلص من التبعية الاقتصادية، حيث منحت الحكومة عدة امتيازات للفلاحين والمستثمرين في القطاع تتعلق بإعفاءات ضريبية، ومساعدات مالية وقوانين تهدف إلى رفع الجواز البيروقرراطية، إلى جانب تسهيل الحصول على الأراضي الفلاحية بالجنوب الكبير، الذي أصبح "سلة الغذاء" بامتياز.

رشيد كعجوب

يعتبر قطاع الفلاحة ثاني قطاع اقتصادي بعد النفط في الجزائر، يساهم بنسبة 12.4 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي الخام، بقيمة 25 مليار دولار سنوياً، حيث تمكن من تحقيق نمو مطرد في العقد الأخير وصل إلى 2.7 بالمائة، مع تغطية الاحتياجات الغذائية للبلاد بنسبة 73 بالمائة، وتعمل الحكومة على إحداث ثورة في هذا القطاع لتحقيق الأمن الغذائي، والتخلص من التبعية الاقتصادية، خاصة في المواد واسعة الاستهلاك. ومن جملة المواد الاستهلاكية التي لا يمكن الاستغناء عن استيرادها أربع مواد تشكل قوت المواطن، وتعد من أساسيات الأمن الغذائي، وهي القمح، الحليب، الزيت والسكر، وهي الشعب التي تركز عليها الدولة وتشجع الاستثمار فيها، لاسيما بالجنوب الذي أصبح منذ العقد الأخير قطباً زراعياً بامتياز، قلب معادلة الفلاحة في البلاد، وكسر طابوهات الأرض الصالحة للزراعة في الشمال.

ارتفاع قيمة الإنتاج الفلاحي وتلبية الاحتياجات الوطنية

أكد وزير الفلاحة، عبيد الحفيظ هني، أن قيمة الإنتاج الفلاحي لهذه السنة قدرت بـ4550 مليار دينار أي بزيادة تقدر بـ38 بالمائة مقارنة بعام 2021، متوفاً بقرار الرئيس القاضي بالسماح باستيراد المعدات الزراعية التي يقل عمرها عن خمس سنوات، من جهة أخرى، قال الوزير إن الجزائر قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحبوب وبالتالي خفض فاتورة الاستيراد وهو ما تم تسجيله بالفعل. كما كشف الوزير عن أن المؤشرات الاقتصادية للقطاع مكنت مساهمته من رفع التحدي لتغطية الاحتياجات الوطنية أكثر من 75 بالمائة للإنتاج الفلاحي، بفضل الإجراءات التحفيزية التي شجعت الفلاح على الإنتاج منها في شعبة الحبوب، حيث تقرر شراء الحبوب من الفلاحين بسعر ارتفع بـ35 بالمائة، مع بالإضافة كذلك إلى تعزيز أسطول النقل. وفي ظل ارتفاع أسعار الأسمدة، قررت الحكومة رفع التعديلات ورفع نسبة دعم الأسمدة بـ50 بالمائة استجابة لطلبات الفلاحين، حيث أن هذه العوامل ساعدت على تحفيز الفلاحين، على رفع الإنتاج وتحديث طرقته بإدخال أساليب عصرية والمساهمة في الاستهلاك الوطني ومواكبة تحديات الأمن الغذائي الراهن.

تحفيزات ضريبية مغرية أقرها قانون المالية 2022

وما حملته السنة المقبلة من التدابير التحفيزية والتشجيعية التي تضمنتها أحكام قانون المالية لسنة 2022، التي تهدف إلى إعادة بعث القطاع ودعم النشاط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والإنتاج في القطاع الفلاحي، في إطار إجراءات المرافقة التي تضعها الدولة لصالح الفلاحين والمربين والمهنيين، حيث أدرج قانون المالية الجديد مجموعة من الإجراءات التحفيزية الضريبية، تهدف إلى دعم النشاط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والإنتاج الوطني، لاسيما فيما يتعلق بالقطاع الفلاحي. ومن جملة هذه الإجراءات، استفاد متعاملو القطاع من الإعفاء عن ضريبة القيمة المضافة على الأغلاف المخصصة للماشية والدواجن المنتجة محلياً، حسب المادة 90 من قانون

خصيصاً للاستهلاك البشري، وأدرجته في إطار قضايا الاحتكار والمضاربة ويعاقب عليها القانون رقم 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة. وتميزت السنة بتنظيم الندوة الوطنية حول شعبة البطاطا تحت شعار من "أجل سلسلة قيمة مستدامة لشعبة البطاطا" بولاية الوادي بداية ديسمبر وتدخل في إطار برنامج دعم قطاع الفلاحة (PASA) الممول من طرف الاتحاد الأوروبي ووزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية. إلى جانب ذلك، تميزت سنة 2022 بلقاء جمع إدارات الوزارة ومختلف المتعاملين الفلاحين والمستوردين للأبقار، بحضور اثنين وعشرين متعاملاً في استيراد الأبقار الحوامل المعدة للتكاثر، في إطار مخطط عمل الحكومة وورقة طريق القطاع التي تهدف إلى رفع من إنتاج الحليب الطازج وإعطاء ديناميكية جديدة للإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء، ويتعلق الأمر ببرنامج هام وطويل المدى والذي يهدف حتماً إلى التقليل من الواردات بخصوص غيرة الحليب والرفع من الإنتاج الوطني للحوم الحمراء. وبالنظر إلى تداخل الشعبة والتي تمس في آن واحد إنتاج اللحوم والحليب، تم اتخاذ جملة من القرارات، تخص إنشاء مجلس مهني مشترك خاص بتربية الأبقار خلال الثلاثي الأول من سنة 2023، وذلك استخفاً للمجلس المهني المشترك للحوم الحمراء، إلى جانب الإزماء تعريف كل القطعان المستوردة بدءاً من تاريخ 2 جانفي 2023، وذلك بمراقبة المركز الوطني للتطبيق الاصطناعي والتحسين الوراثي والديوان الوطني المهني المشترك للحليب، اللذين سيتكفلان بوضع نظام تتبع، ورقمنة كل الأبقار الموجهة للتكاثر، فضلاً عن السعي لضمان استقرار أسعار الأعلاف، لاسيما مادة التخلالة التي تم تحديد سعرها الأقصى كونها ناتجة من القمح اللين والصلب المدعم.

134 ألف هكتار في الجنوب تنتظر المستثمرين

ووصل عدد المشاريع الاستثمارية في مختلف ولايات الجنوب، خلال السنة المنقضية، 140 مشروع، كما خصصت الدولة تعميماً شطر أول يتكون من 134 ألف هكتار لتخصيص للمستثمرين الذين تم تلقي طلباتهم عن طريق إجراء تم بواسطة الإنترنت عبر الموقع الإلكتروني لديوان تنمية الزراعة الصناعية في الأراضي الصحراوية. وقد أتاححت عملية التقييم الأولية هذه، تحديد الإجراءات اللازمة لدعم وتعزيز ديناميكية الاستثمار في الفروع الاستراتيجية على مستوى ولايات الجنوب، وذلك قصد تلبية احتياجات الاستهلاك الوطني وبالتالي تخفيض فاتورة الاستيراد.

وتترجم هذه الديناميكية حرص رئيس الجمهورية على تحسيس المشاريع الحيوية، والعمل بتوجيهاته لتفعيل الدور الاستراتيجي لديوان تنمية الزراعة الصناعية في الأراضي الصحراوية وتكثيف الجهود لتزويده بالموارد البشرية والمادية، من خلال تزويده بشبك وحيد، يكون في خدمة المستثمرين من خلال تزويدهم بكل المساعدة اللازمة لإنجاز جميع الإجراءات المرتبطة خصوصاً الربط بالطاقة وعمليات الحفر لتوفير مياه الري.

سنة إحصاء الثروة الحيوانية والتخطيط للأحسن

كما تم التركيز في سنة 2022 على تحسيس عملية الإحصاء، التي تعد أساسية للتخطيط وبلوغ الأهداف المرجوة في هذا القطاع، وإجراء الدراسات المتعلقة بتحديد القطعان الموجودة في الجزائر، أصنافها ومدى ملائمتها للاحتياجات الوطنية، سواء من حيث إنتاج اللحوم أو الألبان. وقد نظمت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في 13 نوفمبر 2022، ورشة عمل حول انخراط العملية الكبرى للإحصاء الوطني للثروة الحيوانية باستعمال التكنولوجيا الحديثة، خاصة خلال الفترة المحددة لا تتجاوز 30 يوماً، وذلك باستعمال أحدث الطرق منها الشفرة الإلكترونية التي تساعد على تتبع مسار القطعان الفلاحية عبر الوطن. إضافة إلى إعداد قاعدة بيانات خاصة بالثروة الحيوانية الحقيقية، تهدف هذه العملية إلى تجسيد برنامج خاص بالتحسين الوراثي والحفاظ على السلالات.

70% من تموليات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

استناد قطاع الفلاحة من 70 بالمائة من التموليات الموجهة للمؤسسات الصغيرة في السنة الجارية، استجابة للطلب الكبير من طرف حاملي المشاريع في هذا القطاع الحيوي وبالنظر أيضاً للطلب المتزايد في السوق، حيث سيكون لهذه المشاريع دور كبير في تمكين الصناعات الغذائية والتحويلية بالمواد الأولية، فضلاً عن خلق ديناميكية اقتصادية محلية في الاستفادة من أراضي فلاحية "مجهزة" مع ضمان المراقبة من التموليات لفائدة قطاع الفلاحة، في إطار الاستراتيجية الجديدة المعتمدة على التقرب من الحاجيات الفعلية للسوق، وفقاً لخصوصيات كل منطقة، من أجل توجيه المستثمرين نحو النشاطات الناجمة وتفايدي الشعب المتشعبة، وترمي إجمالاً خطة عمل القطاع إلى استحداث أكثر من 150 ألف مؤسسة مصغرة في عام 2022.

وتجسيد هذا الهدف، تم إبرام عدة اتفاقيات مع مختلف الدوائر الوزارية من وزارة الفلاحة التي تضع مختلف جمعياتها تحت تصرف المؤسسات المصغرة والتي بإمكانها الاستفادة من أراضي فلاحية "مجهزة" مع ضمان المراقبة من التموليات لفائدة قطاع الفلاحة، في إطار الاستراتيجية الجديدة المعتمدة على التقرب من الحاجيات الفعلية للسوق، وفقاً لخصوصيات كل منطقة، من أجل توجيه المستثمرين نحو النشاطات الناجمة وتفايدي الشعب المتشعبة، وترمي إجمالاً خطة عمل القطاع إلى استحداث أكثر من 150 ألف مؤسسة مصغرة في عام 2022.

وتجسد هذا الهدف، تم إبرام عدة اتفاقيات مع مختلف الدوائر الوزارية من وزارة الفلاحة التي تضع مختلف جمعياتها تحت تصرف المؤسسات المصغرة والتي بإمكانها الاستفادة من أراضي فلاحية "مجهزة" مع ضمان المراقبة من التموليات لفائدة قطاع الفلاحة، في إطار الاستراتيجية الجديدة المعتمدة على التقرب من الحاجيات الفعلية للسوق، وفقاً لخصوصيات كل منطقة، من أجل توجيه المستثمرين نحو النشاطات الناجمة وتفايدي الشعب المتشعبة، وترمي إجمالاً خطة عمل القطاع إلى استحداث أكثر من 150 ألف مؤسسة مصغرة في عام 2022.

القمح، البطاطا والثروة الحيوانية.. شعب طفت على السطح

وللحفاظ على مادة القمح ووضع حد لتحويلها لأغراض أخرى، غرر تلك المترتبة بالاستهلاك البشري، حذرت وزارة الفلاحة خلال السنة المنقضية من استعمال القمح الصلب والقمح اللين كمادة أولية لتغذية الحيوانات نظراً لما يتجرع من التصرف في تدبير لهذا المنتج الاستراتيجي الموجه

المالية 2022، كما تم تمديد الإعفاء الدائم عن ضريبة الدخل الإجمالي (الدخل الفلاحي) ليشمل الدخل من المستثمرات الصغيرة وفق المادة 14 من قانون المالية، التي تكون مساحتها أقل أو تساوي ستة هكتارات للمستثمرات الواقعة في الجنوب والهضاب العليا، وهكتارين بالنسبة للمستثمرات الواقعة في المناطق الأخرى. كما استفاد متعاملو القطاع أيضاً، من الإعفاء عن ضريبة الدخل الإجمالي، لمدة 10 سنوات، بالنسبة للدخل الناتج عن الأنشطة الفلاحية والحيوانية التي تتم في الأراضي المستصلحة حديثاً، بدءاً من تاريخ تخصيصها، والمناطق الجبلية، منذ بداية نشاطها، يضاف إلى ذلك منح تخفيض بنسبة 60 بالمائة من الدخل الصافي الخاضع للضريبة في مجال تربية المواشي، وفق المادة 14 من قانون المالية 2022.

10 إجراءات تحفيزية لخدمة الأرض

شهدت سنة 2022 عدة إجراءات تحفيزية أقرتها السلطات العمومية لفائدة الفلاحين والموالين والمستثمرين، تتلخص في 10 نقاط، استحسنها المهنيون، وتشكل إحدى أهم اشتغالاتهم، وتصبّ كلها في تمكين المنتج الوطني وتخفيف الأعباء، منها رفع أسعار شراء الحبوب من لدن الفلاحين، حيث ارتفع السعر إلى أكثر من 6 آلاف دينار، ما شجّع الفلاحين على خدمة الأرض ورفع الإنتاج، لتحقيق المزيد من الربح.

كما تقرر في السنة نفسها رفع منحة الجمع الخاصة بشعبة البقوليات والحد من الاستيراد العشوائي لهذه المواد من أجل حماية المنتج الوطني، إلى جانب السماح باستيراد العتاد الفلاحي المستعمل والمجدد لتعزيز المكنة وزيادة المردود، إذ صار بإمكان الفلاحين استيراد عتاد أقل من 5 سنوات، وهو ما أثلج صدور الفلاحين، الذين صار بإمكانهم استقدام ما يلزمهم من عتاد أقل كلفة وأكثر نفعاً وملاءمة للنشاط الفلاحي.

بالإضافة إلى ذلك تم إدراج مادة في قانون المالية التكميلي لسنة 2022 تلزم منتجي الحبوب بدفع إجمالي حاصلهم، إلى تعاونيات الحبوب والبقول الجافة، ما يتسنى للدولة معرفة حجم المحاصيل المتوفرة نهاية كل موسم فلاح.

ومن بين النقاط التحفيزية أيضاً التمديد على سلم النقل الجديد، ما سمح بزيادة تعبئة الشاحنات وتحسين عملية جمع ونقل الحبوب والرفع من نسبة دعم الأسمدة، وتسهيلات عوض 20 بالمائة لتمكين الفلاحين من ممارسة نشاطاتهم وتحفيزهم على تطبيق واحترام المسار التقني من أجل رفع الإنتاج.

وتضاف إلى ما سبق من التحفيزات ما تعلق بتوفير جميع مدخلات الإنتاج، من بذور محسنة وأسمدة، وتسهيلات للفلاحين للحصول على تمويل لنشاطاتهم الفلاحية، كما تقرر تنظيم ورشات ولقاءات تحسيسية وقوافل متنقلة على مستوى جميع الولايات تتضمن كل الفاعلين كالغرف الفلاحية، المؤسسات التقنية، الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وإقرار تحفيزات وإجراءات دعم ومرافقة للنهوض بالإنتاج الفلاحي في مختلف الشعب.

تنفيذ لأوامر رئيس الجمهورية

حضور الدولة يتجسد الميدان

شكل حضور الدولة في الميدان أهم معالم سنة 2022، واتضح من خلال الخروج المكثف لممثليها في مهمات رصد واقع التنمية المنشودة ضمن الخطط المسطرة في هذا الشأن، خصوصا تلك المتعلقة بمناطق الظل، وتكريسا لمبدأ "دولة جزائرية ديمقراطية شعبية"، أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في اجتماعاته الدورية بالمسؤولين بمن فيهم الولاة بالخروج من المكاتب والاختلاط بالمواطنين لرصد انشغالهم بالتنمية.

عمر دلال

الأحيان استحسننا وتضمننا لصرامة الولاة في التعامل مع أصحاب المشاريع المتأخرة أو التجاوزات الحاصلة في عدة مجالات، والتي كان مسكوتا عنها في سنوات خلت. ويأتي التوجه الجديد الذي تبنته الدولة في سياق مقاربة تنموية واقتصادية، تميزت بها سنة 2022، تفاعلت من خلالها أطراف المجتمع ممثلة في المرصد الوطني للشباب الذي دعا رئيس الجمهورية إلى إشراكه في وضع مختلف المشاريع التي لها صلة مباشرة بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

وفي سياق ذي صلة، كان وزير الداخلية إبراهيم مراد، ذكر خلال ورشة نظمت حول "دور السلطات المحلية في بعث الاستثمارات"، أن دعم التنمية المحلية واستدامتها يقتضيان "بعث ديناميكية اقتصادية حقيقية، تقوم على تخطيط استراتيجي مبني على تهيئة مقومات الأقاليم المحلية، بما يعود بالقيمة المضافة على ساكنتها من خلال خلق الثروة ومناصب الشغل والرفع من مستوى الهياكل القاعدية والخدمات العمومية، كما تتطلب، حسب ذات المسؤول، المبادرة باستراتيجية تسويق إقليمي، تسمح بالتعريف بالمؤهلات التي تزخر بها مختلف الأقاليم، والامتيازات الموجودة بها لجذب الاستثمار الوطني والأجنبي".

فيما نوه به الدور الذي يتعين على الوالي أن يؤديه، لدفع قاطرة التنمية على مستوى إقليم الولاية، لاسيما من خلال تشجيع وتنسيق عمل مختلف الفاعلين في الحركة الاقتصادية، وكذا ترقية المبادرات الاقتصادية المحلية في المجالات التنافسية للإقليم. ويأتي هذا المسمى تزامنا مع صدور القانون الجديد للاستثمار والنصوص التطبيقية ذات الصلة، والتي أولت للجماعات المحلية مكانة بارزة في تشجيع هذا الجانب بالموازاة مع البحث عن مصادر تمويل جديدة، من خلال تهيئة الممتلكات العمومية أو الإصلاح المالي والجباثي المحلي وكذا البحث عن شراكات بين القطاعين العام والخاص، والتي يلعب فيها رؤساء البلديات دورا بارزا، والمتنظر أن تنعز من خلال قانوني الولاية والبلدية الجاري إقرارهما. في هذا السياق، بدأت معالم عودة هيئة الدولة تتجسد في الميدان، من خلال الحضور شبه اليومي للمسؤولين، بالموازاة مع اللقاءات التقييمية الدورية التي فرضتها الديناميكية المتسارعة للمشاريع التنموية، تتطلع مختلف شرائح المجتمع إلى سنة جديدة 2023، تكون محملة بمزيد من التنمية والرفاه، والتي خصصت لها الدولة ميزات معتبرة استكمالاً للمسار التنموي، وتجسيدها لتعهدات الرئيس الـ54.



وشهدت سنة 2022، إنزالا مكثفا للوزراء إلى مختلف مناطق الوطن، سواء للوقوف على مدى تقدم أشغال المشاريع القطاعية أو إسداء التعليمات لتكفل باحتياجات ساكنها، وقد كان لولاة الجمهورية في هذه المهمة النصيب الأكبر، خصوصا بعد الأوامر التي أعطاهما الرئيس خلال لقائه بالولاة نهاية شهر سبتمبر 2022، حيث ألح على ضرورة إيلاء العناية والاهتمام البالغين باحتياجات سكان مناطق الظل، على وجه الخصوص، بغية استدراك التأخر المسجل في تجسيد كثير من المشاريع الحيوية على غرار الطرق والمدارس والمصنعات وغيرها من المرافق التي تعد في غاية الأهمية.

ومن أجل استكمال المسار التنموي الذي أطلقته الدولة والهدف لإخراج مناطق الظل من عزلتها، والذي تجسد منه عشية لقاء رئيس الجمهورية بالولاة الأخير نحو 82٪، وهو ما أكد عليه بقوله "إن 82٪ من المشاكل المطروحة بمناطق الظل تم حلها"، داعيا إلى مواصلة الجهود والاهتمام بانشغالات المواطنين باعتباره أساس الجمهورية. في حين أكد أن الولاة باعتبارهم "الركيزة الأولى للدولة"، مدعوون إلى "رفع الغبن" عن المواطنين والتكفل بانشغالاتهم، لاسيما بالنسبة للقاطنين بمناطق الظل، مشددا على ضرورة طلي ملف مناطق الظل نهائيا مع "نهاية السنة الجارية" وبدائية السنة المقبلة. وقد لقي هذا التوجه، تفاعلا واسعا من طرف سكان المناطق المعنية، حيث تجسد ذلك في ردود الفعل التي تناقلتها مختلف الوسائط، التي أظهر في كثير من

مناطق الظل.. قصة من الماضي

بفضل
المقابلة
الميدانية
الصارمة

عرف ملف تنمية مناطق الظل، قفزة نوعية خلال سنة 2022، حيث جسدت عديد المشاريع، التي ظلت غائبة لسنوات، وذلك بعد رفع العراقيل التي كانت تحول دون تحقيق التنمية، بهدف تحسين ظروف العيش لسكان هذه المناطق، لاسيما ما تعلق منها، بالربط بمختلف الشبكات من كهرباء و مياه الشرب والصرف الصحي وفتح المسالك الريفية، وإنجاز قاعات العلاج والمدارس الابتدائية والإعانات الموجهة للبنية التحتية، وغيرها من البرامج التي أصبحت واقعا ملموسا، وأخرجت مناطق الظل إلى النور، بفضل المتابعة الصارمة والميدانية للسلطات العليا في البلاد، التي جعلت تنمية مناطق الظل أولوية بالنسبة إليها، لتتمكن في ظرف وجيز من إخراج هذه المناطق، من التهميش والظفر التي كانت تعاني منه، مثلما يكشف عنه واقع العديدين منها .

زهية ش

بشكل فعال ومباشر على السكان. وما زاد من تقدم أشغال النهوض بهذه المناطق، وتجسيد البرامج المخصصة لها، متابعتها عبر "تقنية تكنولوجيا توفير آخر المعطيات"، التي تسمح بالمتابعة الدقيقة لكل المشاريع، ما جعل المسؤولين المحليين عبر مختلف ولايات الوطن، يرفعون وتيرة المشاريع التي استأثرت منها، وتسليمها في أقرب وقت ممكن، بعد حصول كل الولايات على أغلفة مالية قاربت 184 مليار دينار، لإنجاز 38700 مشروع في 15044 منطقة ظل. وهو ما يكشف مدى الاهتمام الذي أولته السلطات لإخراج 8 ملايين جزائري إلى النور، من خلال وضع لجان مراقبة ومتابعة المشاريع تفاديا لكل تهاون أو فساد.

لجان للمراقبة والمتابعة تفاديا لكل تهاون

كما أخرجت صرامة رئيس الجمهورية وعزمه على استدراك الوضع بمناطق الظل، المسؤولين المحليين، وعلى رأسهم الولاية للميدان، وتوجيههم تعليمات إلى رؤساء الدوائر والبلديات في عدد من المناطق، تقضي بضرورة تسليم جميع المشاريع المتعلقة بمناطق الظل في الأجل المحدد، لتسهيل مناطق الظل وتحسين ظروف عيشها وتوفير ضروريات الحياة وحل المشاكل المطروحة، حيث تم حسمها أوضحه وزير الداخلية، إبراهيم مراد، نهاية نوفمبر الأخير، إنجاز 90% من مشاريع مناطق الظل، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، وأنه قد تم إحصاء أزيد من 12 ألف منطقة ظل استأثرت من مخطط استعجالي، يسمح بإنجاز أكثر من 29 ألف مشروع، وأضاف، أنه قد تم تقليص الفجوة الرقمية بين الريف والمدن، حيث تساهم التكنولوجيات بشكل كبير في إدارة الشأن العام.

الماضي، موضحاً أنّ نحو 82% من المشاكل التي كانت مطروحة في مناطق الظل قد حلت، معرباً عن أماله في أن تعرف المشاكل المتبقية طريقها إلى الحل مطلع 2023، وطى ملف مناطق الظل، نهاية السنة الجارية وبداية السنة المقبلة، "حتى لا تترك مجدداً تلك المظاهر التي لاحظناها في 2020"، من انعدام المياه، وبعد المدارس، وغياب الطرقات اللائقة والكهرباء وغيرها من مظاهر غياب التنمية، حيث حمل الولاية مسؤولية رفع الغبن عن المواطنين، خاصة القاطنين بمناطق الظل، التي تم إحصاء وكأول خطوة جميع حاجياتها، قصد التكلّف بها وتسجيل برامج تنمية حسب احتياجات كل منطقة .

إحصاء 15 ألف منطقة ظل

تحصي الجزائر أكثر من 15 ألف منطقة ظل، يقطنها ثمانية ملايين ونصف مليون ساكن، انطلقت بها منذ سنة 2000 مشاريع تنموية مختلفة، خصصت لها الدولة اعتمادات مالية هامة، لإنجاز مختلف المشاريع، وجعل ثمار التنمية تمتد إلى جميع الجهات وإلى جميع المواطنين دون استثناء، قصد تحقيق العدالة الاجتماعية، حيث شكّل هذا الاهتمام ارتكازاً كبيراً لدى الفئات المحرومة بمناطق الظل، التي يتابعها رئيس الجمهورية يومياً، ويحرص شخصياً على تحسين أوضاع سكانها . وسمحت المشاريع العديدة التي جسدت، بإحداث ديناميكية تنموية حقيقية بمناطق الظل عبر الوطن، لم تعرفها من قبل، هدفها الأول والأخير توفير الحياة الكريمة للمواطن، والتوزيع العادل لثروات البلاد بين مختلف جهات الوطن، لذلك تعيش هذه المناطق التي عرفت التهميش سابقاً، ولعدة عقود، ثورة تنموية انعكست

تحوّل حلم العيش في ظروف لائقة، في مختلف مناطق الظل عبر الوطن إلى حقيقة ملموسة، سواء في المناطق الريفية البعيدة، أو حتى تلك القريبة من المناطق الحضرية التي كانت منسية لعدة سنوات، وتقتد إلى أدنى ضروريات الحياة، مثلما كشف عنه المسح الشامل لمناطق الظل، والتقارير المصوّرة التي أجريت بتعليمات من رئيس الجمهورية، التي عرضها في لقاء الحكومة- الولاية في بداية سنة 2020، حيث أكد آنذاك بأنه "لا يمكن الحديث عن الجزائر الجديدة دون تنمية هذه المناطق"، واعتبر أنّ ما يعانيه سكان بعض مناطق البلاد "وضعا مرفوضا تماما" خاصة في ظل توفر الإمكانيات اللازمة لتحسينه، داعياً المسؤولين المحليين إلى التكلّف بالعقبة المموزة وجعلها "شغلا للشاغل".

برامج هامة لفك العزلة عن الأرياف

على هذا الأساس، حظيت الأرياف والمناطق التي كانت مهشمة، ببرامج هامة، قصد توفير ظروف العيش الكريم لسكانها، من خلال إنجاز مشاريع لفك العزلة، وتوفير ضروريات الحياة، من هياكل تربية ومياه وطاقة ونقل، وغيرها من المشاريع المخصصة لهذه المناطق، التي تم تعيين مستشار خاص لدى رئيس الجمهورية لمتابعة المشاكل الموجودة بها . وقد أعطت صرامة رئيس الجمهورية، وتحذيره ضد المسؤولين المتهاينين، نتائج سريعة في الميدان، والدليل هو حلّ جل المشاكل التي كانت تعاني منها مناطق الظل عبر مختلف الولايات، واختفاء مظاهر غياب التنمية، التي أدت إلى الأرقام التي أعلن عنها رئيس الجمهورية في لقاء الحكومة مع الولاية المنعقد بقصر الأمم في سبتمبر

المجتمع المدني.. من العمل الجوّاري إلى تنفيذ البرامج التنموية

تكريسا لمفهوم
الدولة الاجتماعية

النظام الداخلي، عقد أول اجتماع متمثل في ندوة شبابية تبسّط لمناقشة إشكالية "الشباب والتمكين السياسي" . وفي ذكرى أول نوفمبر نظمت تظاهرة شبابية أخرى جمعت كلّ الشباب الموهوب والمبدع والمبتكر من خلال معارض أبرزوا خلالها قدراتهم الإبداعية والفكرية، مشيرا إلى أنّ المجلس الأعلى للشباب تمكن من جمع كلّ الشرائح المؤثر في جميعيات أو اتحادات طلابية إلى جانب تنظيم ندوة افتراضية لعدد كبير من الشباب للتعريف بالمجلس ودوره في إحداث التغيير . من جهة أخرى، أوضح محدث "المساء" أنّ المجلس الأعلى للشباب يضمّ سبع لجان من بينها لجنة التطوع التي بادر المجلس تطبيقا لتعليمات رئيسه إلى تفعيلها للمشاركة في مختلف البرامج التنموية على غرار تنظيم معارض وطنية لترسيخ الذاكرة الوطنية، والمشاركة في حملة التشجير تطبيقا لبرنامج رئيس الجمهورية القاضي بغرس 40 مليون شجرة، وكذا المشاركة مع بعض مؤسسات الدولة في حملات النظافة الوطنية، مشيرا إلى أنّ المجلس قام في أولى خرجاته بتفعيل دور اللجنة التطوعية في انتظار النظام الداخلي الجديد في تسخير البرامج الخاصة به، وحسبه، فإنّ المجلس مكسب يعمل عليه لتمكين الشباب من المشاركة الفعالة ودخول عالم المال والأعمال وقبالة في الدولة

الجميعيات الراجية في التعاون مع المرصد فضلا عن تنظيم الجلسات على مستوى 58 ولاية، حيث تم مناقشة عدد من المحاور الهامة مع فاعليات المجتمع المدني، ممثلة في الديمقراطية التشاركية، أخلفة عمل الجميعيات وكذا ترقية نشاط حركات المجتمع المدني وكيفية تسيرها حتى تكون مساهمة فعالة في الميدان، مشيرا إلى أنّ الجلسات الوطنية كان لها أثر كبير في جمع المجتمع المدني ومناقشة عدد من الإشغالات ورفعا في شكل توصيات، مؤكدا في السياق أنّ المساعي جارية من أجل إعداد قاعدة بيانات لجميع كلّ الجمعيات النشطة في إطار منظم وقانوني لتكون فعالة في البرامج التنموية ذات نوعية .

من جهة أخرى، أكد المتحدث "أنّهم نشاط قام به المرصد منذ تأسيسه والذي يعكس دوره في المجال التنموي والاعتراف به كهيئة استشارية هو مناقشة وإثراء قانون الجمعيات الجديد، حيث كان للمرصد مقترحات بجمعية الأعضاء ونقلها على الجميعيات المنضوية تحت لواء المرصد الوطني، مشيرا إلى أنّ المرصد كان له دور فعال بعد التأسيس من خلال المشاركات المختلفة في تسيير شتى الأزمات التي لحقت بالجزائر والتي كان أهمها الحرائق التي اندلعت وكذا الحملات الخاصة بنظافة المحيط وأكد أنّ الطابع الاستشاري للمرصد جعله بمثابة همزة الوصل بين الجهات الرسمية وحركات المجتمع المدني للمساهمة الفعالة في التنمية المستدامة.

تفعيل لجنة التطوع دعما للجهود التنموية

من بين التظيمات التي كان لها أثر كبير في إحداث التغيير على الصعيد المحلي، التأسيس للمجلس الأعلى للشباب بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ في أكتوبر 2021 كهيئة استشارية تهتمّ بنقل حاجات الشباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والمساهمة في رفع الحس التضامني ومتابعة وتقييم المخطط الوطني للشباب. وحسب أمين رافع عضو المجلس الأعلى للشباب "فإنّ أول عمل قام به المجلس هو التأسيس لنظامه الداخلي للعمل في إطار قانوني، وكأول نشاطاته الميدانية، حتى قبل صدور

وسوق أهراس، حيث أطر هبات تضامنية وسارع إلى تنظيم قوافل الإغاثة للمتضررين، والمشاركة في التكلّف بالجانب النفسي للعائلات، كما امتد عمل الحركة الجموعية ذات الطابع الصحي إلى المساهمة في تفعيل برامج وزارة الصحة من خلال مبادراتها الدورية في شكل قوافل أو أيام تحسبسية وتوعية لفائدة المواطنين ضدّ عدد من الأمراض المزمنة التي تكلف خزينة الدولة ميزانية كبيرة، على غرار سرطان الثدي والأيذ والسكري، سعيها منها لدعم مؤسسات الدولة الصحية لمحاربة هذه الأمراض، وكذا حتّ المواطنين على الالتفات ضدّ الأنفلونزا الموسمية ومنها المشاركة في تأمين المناعة المجتمعية من مختلف الفيروسات، وغيرها من النشاطات الجوارية التي تهدف إلى دعم الفئات الهشة بمناطق الظل خلال موسم البرد عبر حملات "القبول الدافئة" وغيرها، وكلّ هذه الجهود التطوعية جعلت المجتمع المدني يتحوّل في مهامه من مجرد ناشط جوّاري إلى مرافق لسياسة الدولة في تطبيق مختلف برامجها التنموية ومنه تحقيق مفهوم الدولة الاجتماعية.

الجلسات .. خطوة للم الشمل

في هذا السياق، ذكر عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني علي شعواطي (مثلا عن ولاية البليدة) لـ "المساء" أنّ "المرصد تمكن في أولى خرجاته بعد التأسيس إلى تنظيم لقاءات مع عدد من الهيئات والوزارات لتفعيل الشراكة بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة، وفتح الباب لاستقبال عدد كبير من

عرفت فعاليات المجتمع المدني بعد قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إنشاء المرصد الوطني للمجتمع المدني كهيئة استشارية مهمتها الاقتراح والتحليل والاستشارة والمساهمة في تفعيل البرامج التنموية، عودة قوية من خلال المشاركة الفاعلة في مختلف البرامج التنموية والمبادرة إلى طرح الأفكار المبتكرة، وهو الأمر الذي جعلها تتحوّل من مجرد هياكل تضامنية موسمية إلى مؤسسات وتنظيمات يعمل عليها لتحقيق التنمية الحلية وإيصال صوت المواطن وانشغالاته .

رشيدة بلال

كان لفعاليات المجتمع المدني خلال جائحة كورونا دور كبير في دعم مؤسسات الدولة، ما دفع برئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى الإعلان عن تأسيس مرصد وطني للمجتمع المدني، وتبنيها منه للدور الفعّال الذي يلعبه المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية على مختلف الأصعدة الاجتماعية والصحية والخيرية، وكان من آثار التأسيس لهذا المرصد الذي يعد بمثابة الهيئة الاستشارية، إعطاء شرعية أكبر لوجود المجتمع المدني في الميدان وكان من نتائجه مساهمة بعض الفاعلين في المجتمع إلى تنظيم أنفسهم في شكل جمعيات مثل "منتدى الأمن الصحي البحث والتنمية" الذي يضمّ ثلّة من المختصين والباحثين في المجال الطبي للمساهمة من خلال برامجهم المسطرة في مختلف المشاريع التنموية لدعم جهود مؤسسات الدولة في الميدان .

تحقيق مفهوم الدولة الاجتماعية

ظهرت جهود المجتمع المدني بشكل فعال في الحملة الوطنية للنظافة التي أطلقت مطلع أكتوبر المنصرم وكان له دور كبير في نجاحها بالاحياء والمدن من خلال الالتفاف حول مؤسسات الدولة والمشاركة في تنظيف المحيط، فضلا عن دوره البارز في تفعيل مختلف البرامج التنمية، كما برز تواجد الفعّال عقب الحرائق التي شهدتها الشرق الجزائري وتحديدًا في كل من الطارف والقالا



الجزائر تستحضر مرجعيتها الثقافية وتعيد الاعتبار لرموزها

تجارب السابقين لمواجهة تحديات الراهن

تلقت الجزائر إلى تراثها وتاريخها الإحافل لتنتهل من هذه المرجعية الثقافية الأصيلة ما كان غائبا وترسخه ضمن اتجاهها نحو بناء مشروعها الحضاري والثقافي بدل الانفتاح والاعتماد على كل ما هو مستورد من الشرق والمغرب، وها هي تسعى لإحياء تراث وأفكار أبنائها ممن سبقوا زمانهم في الرؤية والاستشراف ووضع مناهج الدولة والحضارة. وبعض الأسماء عادت للواجهة في سنة 2022 لتطرح أفكارها ومشاريعها النهضة، ومنها من كانت شاهدا على عصرها تركت الدرر والحكم النابتة من صلب المجتمع الجزائري.

مريم ن

ملتقى الجزائر الدولي

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى: الحوكمة واستقرار المجتمع

برأس مرفوع وبحيرة معلقة. بن كروى لم يزل حظه من الدراسة والظهور، يسمى شاعر الصحراء الأولى، في حين كان الأجداد يلقب بشاعر الجزائر كلها، وأشعاره غنتها عدة أصوات منذ مطلع القرن 20، كالشيخية يامنة سنة 1928، والسوسى سنة 1908، والمطربة حايا الأغواطية، لتتوالى الأصوات مع خليفي أحمد ودياسة والشيخ حمادة والعنقى وفضيلة الدزيرية وبوليفة وغيرهم، وكانت أشعاره تردّد في كلّ مناطق الوطن. بين كروى كان أيضا شاعرا ثائرا ضد الاستعمار، ولد بعد عقدين من إبادة سكان الأغواط، كما كان عالما في الفقه والرياضيات واللغة والكيمياء، وعلم الفلك الذي استغله في الشعر الذي كتبه لحبيبتة فاطمة الزعونية بنت الباشاغا بن سالم. يبقى المسمى قائما لإعادة رموز الجزائر للواجهة بإرادة سياسية قوية تهدف إلى تحصين الجزائر من رياح هوجاء قد تأتي على الأخضر واليابس لتترك القحط الذي يوصل للغربة والضيايق.

السيدة مولوحي إلى أن "المفكر مالك بن نبي يحفزنا لاسترجاع رموزنا المغنية من النسيان ونستثير بها" مضيفة أن "مالك بن نبي هو رجل القراءة بامتياز، فقد صاغ رؤيته للعالم وقارب الثقافة والحضارة ومشكلات المجتمع عبر قراءاته الواسعة. ومن الشخصيات التي غابت لزمن وعادت للساحة، شخصية الشاعر عبد الله بن كروى، حيث أحييت مناسبة مئوية وفاته التي تتزامن مع إحياء الذكرى 170 لمقاومة مدينة الأغواط التي تعرضت أبناؤها لإبادة جماعية وحشية من طرف الجيش الاستعماري الفرنسي، مع الإعلان عن تأسيس جمعية "التخي عبد الله بن كروى" في مسعى الحفاظ على تراثه الشعري وصونه وترويجه كتراث وطني. ومن خلال الشعر الملحون والأغنية البدوية الصحراوية، أشير إلى هذا الزخم من تراثنا الذي ظل مغيبا خاصة في وسائل الإعلام رغم ما يعمله من تاريخ ورمزية لكثّة عاد إلى قلب العاصمة ليحتفي ويحيى أمجاد الماضي لجيل اليوم

لأمجاد وإنجازاته ومآثره، فضلا عن اعتماد جائزة الإمام المغيلى السنوية للدراسات التراثية والثقافية المشتركة، ومواصلة انعقاد الملتقى في طبعات سنوية قادمة ونشر كافة أعماله عبر كلّ الوسائل والوسائط المتاحة، مع الاعتراف بجهود رئيس الجمهورية "الفريدة في خدمة القارة الإفريقية وخدمة الزوايا والمراكز العلمية والجامعات ودعمه للبحث التاريخي للكشف عن معالم الحضارة الإسلامية وتكريمه للرموز الروحية والعلمية والاجتماعية. وكوفاء للذاكرة الثقافية للجزائر وإحياء لرموز التفكير والثقافة، استمرت خلال 2022 الخطوة العملاقة للاعتراف الرسمي وإحياء الذاكرة مع رمز آخر هو مالك بن نبي، للتصالح مع مفكرها ضمن التغيير في "الجزائر الجديدة"، التي لا يقصى فيها أحد بل هو إعادة اعتبار للمفكرين وأهل العلم والرأي منهم بن نبي الذي ظلّ غائبا عن وطنه وأهله. واحتضن قصر الثقافة "مالك بن نبي" في نوفمبر الماضي أشغال منتدى "مالك بن نبي ومسألة الثقافة" أشارت فيه

أحيات الجزائر، مؤخرًا، تراث الشيخ عبد الكريم المغيلى إمام إفريقيا الذي لا يزال حيا بفكره وعلمه وجامعا للقارة السمراء، التي تحتاج اليوم لأثارة في مسيرتها التنموية على جميع الأصعدة، منها إرساء النظم الإدارية والتشريعية والقضائية وتحقيق عوامل الانسجام والتعايش والاستقرار والتنمية وأيضا تنشيط الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ووافق رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في ختام أشغال ملتقى الجزائر الدولي "الإمام المغيلى"، على إنشاء "مركز الإمام المغيلى للبحوث والدراسات الإفريقية والعربية" ليكون "رافدا للتنمية في إفريقيا" واعتماد "أسبوع ثقافي إفريقي" باسم "أدراك عاصمة الثقافة الإفريقية"، تتزامن تظاهراته الثقافية والسياحية والاقتصادية مع ذكرى الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلى. وبمناسبة هذا الملتقى الدولي الهام تم الكشف عن موافقة الرئيس تبون على إنجاز فيلم مطوّل عن الإمام المغيلى يؤرّخ

جعل الوزارة تعمل جاهدة لتصنيفه من قبل اليونسكو. ومع إدراج فن الراي في قائمة التراث العالمي غير المادي للإنسانية من منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، تكون الجزائر قد رفعت إلى تسعة، عدة الممتلكات الثقافية المصنفة على هذه القائمة المرموقة، أما أول ملكية ثقافية أدرجتها الجزائر فتتمثل في أهليلق قسورة، والأشعار الغنائية المصحوبة بالرقص، التي تتم خلال الاحتفالات الجماعية والأعياد الدينية في منطقة شيمال أدرا، والتي اقترحها الباحث رشيد بليل في سنة 2008.

نوال جاوت

المادي لليونسكو. وأضاف أن اللباس الشرقي الجزائري يعتبر عنصرا أساسيا للهوية الوطنية، وفي السترات والثقافة القسطنطينية، كما أنه سجل في الجرد الوطني كتراث ثقافي غير مادي، الذي طبع تعابير من التراث الثقافي غير المادي على شاكلة طبع السراي لمنطقة الأوراس، الأشويق، المالف والدياي" وكل مظاهر الفناء الشعبي في الجزائر. وأكد حاشي، أن ملف الراي التقليدي النسائي للشرق الجزائري، والخاص به القندورة" القسطنطينية، بات جاهزا لافتتاح تصنيفه نهاية مارس المقبل، كزي تقليدي ضمن قائمة التراث الثقافي غير

سعت الجزائر، دوما، إلى حماية تراثها الثقافي، الذي يمثل الهوية الوطنية، وعدم التنازل عنه للغرب، أو تشويهه أو السطو عليه، وقطع الطريق أمام كل محاولات التقليل من شأن الركائز الحضارية لبلد بحجم قارة، وتنوع ثقافي وتراثي لا ينضب، وكثيرا ما كان "الراي" في قلب تجاذبات هويته، تطلعن في "جزائريته"، وتنسبه لغرب منيته.

لكن بتسجيل الراي كفن شعبي جزائري على قائمة التراث المادي للإنسانية من طرف منظمة اليونسكو، تكون الجزائر قد ربح معركة خاضتها منذ سنين. وكشف البروفيسور، سليمان حاشي، مدير المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، أن الراي هو أحد بل هو إعادة اعتبار للمفكرين وأهل العلم والرأي منهم بن نبي الذي ظلّ غائبا عن وطنه وأهله. واحتضن قصر الثقافة "مالك بن نبي" في نوفمبر الماضي أشغال منتدى "مالك بن نبي ومسألة الثقافة" أشارت فيه

ملف القندورة
القسطنطينية أمام لجنة
اليونسكو في مارس 2023

unesco

الراي
غناء شعبي جزائري



يتنظ ر تطبيقه

القرارات الحاسمة لنهوض السينما الجزائرية

أنسَم عام 2022 بالنسبة للسينما الجزائرية بمجموعة من القرارات الحاسمة، من لدن وزارة الثقافة والفنون، بل أكثر من ذلك مضيها قدما إلى تجسيد أوامر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بالشروع في إنشاء المعهد الوطني العالي للسينما، التي طالما كانت مطلباً أساسياً للنهوض بالصناعة السينماتوغرافية الحقيقية، فالمشهد الجزائري تغيب فيه عديد الاختصاصات في المهن السينمائية، التي من الأهمية أن تكون لصقل المواهب الشابة، وخلق هذه الصناعة وإطلاقها من قواعدها.

دليلة مالك

في صيف 2022، أعلنت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي عن الشروع في إنشاء المعهد الوطني العالي للسينما، بإيعاز من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ضمن سياسة دعم التكوين الخاص بمهن السينما وتوفير المورد البشري المؤهل، إلى جانب تنظيم ورشة فكرية وطنية مع مهنيي القطاع حول واقع السينما وأفاقها، وهو ما يعكس اهتمام المسؤول الأول على البلاد بهذا القطاع الفني الإبداعي وأهميته على أكثر من صعيد.

بالخصوص إنشاء المعهد العالي للسينما الذي سيكون مقرة بالقلعة بولاية تيبازة، عقد اجتماع في سبتمبر 2022، بين وزارتي الثقافة والفنون والتعليم العالي والبحث العلمي، ضمن التدابير المتخذة لتنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية وبمتابعة مباشرة من وزيرة الثقافة والفنون وبناء أيضا على توصيات اللجنة الخاصة التابعة للمديرية العمومية للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

ويعد المعهد الأول من نوعه في الجزائر، يهدف إلى إعداد وتأهيل الإطارات الفنية الدارسة للعلوم والفنون السينمائية، وتأهيل المتخرجين منه علميا وعمليا للعمل في مجال الصناعة السينماتوغرافية في مختلف التخصصات العلمية والفنية التي توفرها، وسيكون تأسيسه في إطار رؤية وطنية واضحة تسعى للدفاع خاصة عن الهوية الوطنية بكن أبعادها وحماية القيم والمقومات الأساسية للمجتمع الجزائري بكن مكتوباته، وكذا وضع أسس علمية لصناعة سينماتوغرافية وطنية جزائرية بعمائير عالمية.

استرجاع الإعانات المالية ودعم المشاريع الجادة

وكشفت مولوجي عن هذه القرارات والإجراءات المزمع تنفيذها، إضافة إلى مشاريع محورية تخص الفن السابع، خلال اللقاء الذي جمعها مع عدد من المنتجين السينمائيين قصد مناقشة عديد المسائل والمشاريع ذات الصلة بمجال السينما والصناعة السينماتوغرافية.

وشدّدت الوصاية على استرجاع الإعانة المالية الممنوحة للأفلام التي لم يلتزم أصحابها بإنجازها مع اتخاذ الإجراءات القانونية في حق مشاريع الأفلام العالقة منذ أكثر من 10 سنوات والتي أعاقّت عملية السير الحسن للعمل وحالت دون المعالجة المنتظمة لمعوقات الإعانة السينمائية. ومن بين الإجراءات، تسديد الأشطر المتبقية لشركات الإنتاج التي قدّم أصحابها التبريرات الضرورية لإنجاز العمل وكذا المشاريع طور الإنجاز، وهذا بعد استكمال الإجراءات اللازمة التي هي في مرحلة المصادقة عليها من طرف المصالح المختصة.

وقد أعلنت وزيرة الثقافة والفنون، في ديسمبر الجاري، خلال افتتاحها لمهرجان الجزائر الدولي للسينما 11، عن إطلاق برنامج فعال باليات مدروسة لعام 2023، يتم بموجبها عودة دعم المشاريع السينمائية على اختلاف أنواعها، من

توج "سولا"، وهو أول فيلم طويل للمخرج صلاح إسماعيل، بعدد الجوائز ضمن مشاركته على غرار حصده ثلاث جوائز في مهرجان "فانكا فيلم" بالبرتغال، ونال جائزتين في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، وكذلك في مهرجان جيف الدولي للسينما الشرقية، كما حصل على جائزتي أفضل فيلم وأفضل ممثل من مهرجان مالو للسينما العربية



لرقمنة الأفلام وأخرى تخض عملية الرقمنة في حد ذاتها. وتسهر الوزارة، حاليا، على العناية بالموروث السينمائي الكبير للجزائر، من خلال الجرد، والترميم، والرقمنة. كما تعمل مع عدة هيئات على استرجاع الرصيد السينمائي المتواجد في مخابر أجنبية، حتى يعزّز ذاكرتنا السمعية البصرية، ويكون الرصيد متاحا للجمهور ومادة أساسية للمباحين.

ودعت الوصاية الجامعة لأداء عملها في مجال الانفتاح على مجالات السينما، والاشتغال على المواضيع والأشكال بمقاربات علمية وعملية، ترافق التحولات الحاصلة في صناعة الأفلام، حيث أن للمباحين والدارسين في هذا الحقل الجمالي، دور في إثارة الأسئلة العلمية المختلفة، حول المنجز السينمائي الوطني أو العالمي، الذي يظل شاهدا على الإنسانية والتحولات التي عاشتها منذ عقود.

«سولا» الأكثر تنويعا

خلال عام 2022.

في السويد، وسبق ذلك فوز الفيلم بجائزة أفضل فيلم روائي في مهرجان بيروت لسينما المرأة، وأفضل فيلم في مهرجان السينما الإفريقية والآسيوية والأمريكية اللاتينية في ميلانو بإيطاليا، وافتك الفيلم أيضا جائزة أفضل فيلم عربي بمهرجان عمان السينمائي في الأردن.

وتوجّ الفيلم الروائي الطويل "الحياة ما بعد"، وهو الأول للمخرج الجزائري أنيس جماد، بتونس بجائزة الطاهر شريعة خلال الدورة 33 أيام قرطاج السينمائية، وتمنحها الفدرالية الإفريقية للفيلم السينمائي، كما نال الجائزة الأولى في مهرجان سعيدة لأدب وسينما المرأة في دورته الـ 5.

عودة المهرجانات... ليس كلها

بعد أن تراجع أثر وباء كورونا على الساحة الفنية والثقافية في الجزائر، كان الحدث السينمائي الأبرز هو عودة مهرجان الجزائر الدولي للسينما، أيام الفيلم الملتزم، في دورته 11، بعد انقطاع ثلاث سنوات. هذا الغياب كان حاملا للمجدد، واغتنمت محافظة المجال لعروض أفلام جزائرية في محور اكتشافات. من جهة ثانية، نظم مهرجان سعيدة لأدب وسينما المرأة دورته الخامسة بشكل عادي، بينما غاب كل من مهرجان الفيلم الناطق بالأمازيغية في تيزي وزو، ومهرجان الفيلم العربي بوهران، ومهرجان عناية للسينما المتوسطية، وهذا الأخيران يواجهان صعوبات مالية كبيرة، بسبب سوء تسيير المحافظين السابقين



انتعاش أدبي بعد ركود "كورونا"

عودة استثنائية لـ "سبيل"

بعد ركود ثقافي تجاوز السنتين بفعل جائحة كورونا، انتعشت الساحة الثقافية الجزائرية من جديد وعرفت تنظيم عديد النشاطات الأدبية المتنوعة محلية منها ودولية، تأتي في مقدمتها الدورة الخامسة والعشرين للصالون الدولي للكتاب بالجزائر الذي عرف نجاحا كبيرا رغم تنظيمه في دورة استثنائية شهر مارس عكس الدورات السابقة التي كانت تنظم أواخر أكتوبر.

لطفة داريب

كانت عودة الصالون الدولي للكتاب بالجزائر أكبر حدث ثقافي في ميز عام 2022، خاصة مع قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بإعفاء كل دور النشر المشاركة في المعرض من تكاليف إيجار الأجنحة، إضافة إلى إعفاء المشاركين من الرسوم الجمركية لتكون أسعار الكتب في متناول القراء.

وعرفت هذه الفعالية التي نظمت في الفترة الممتدة من 24 إلى 31 مارس الماضي، مشاركة 1250 عارض من 36 دولة، علاوة على تنظيم نشاطات ثقافية متنوعة من بينها ندوات متعلقة بإيطاليا ضيفة شرف الطبيعة كما زار جناح "المساء" عديد الأسماء الثقافية الوازنة وكذا مواطنين سعدوا بمطالعة نسخ من جريدتهم. بالمقابل استقبل الصالون أكثر من مليون و 300 ألف زائر و 100 ألف زائر للمنصة الافتراضية.

ودائما مع الكتاب وبمناسبة انعقاد القمة العربية على أرض الشهداء، نظم بقصر الثقافة مفدي زكريا، الصالون العربي للكتاب بمشاركة 81 ناشرا، 62 منها جزائرية و 19 ممثلا جزائريا لدور نشر عربية من سبعة بلدان. بمجموع أكثر من 15 ألف عنوان في كل التخصصات. كما عرفت هذه التظاهرة أيضا تنظيم عديد الندوات الثقافية. بالمقابل، شاركت الجزائر في الطبعة 53 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بأكثر من 600 عنوان إلى جانب تنظيمها لجلسات البب بالتوقيع بمشاركة سبعة أدباء بين روائيين وشعراء، علما أنه تم أيضا إعادة فتح المركز الثقافي الجزائري ببصر.

«كتار» لجلاوي وجوائز أدبية محلية

لم يكن حظ الجزائريين حلو في الجوائز الأدبية العالمية، عكس السنوات الماضية ما عدا تتويج الكاتب الجزائري عز الدين جلاوي بجائزة كتارا للرواية العربية في طبعته الثامنة، عن روايته "عناق الأفاعي"، كما حازت الكاتبة نصيرة بلولة بجائزة التميز 2022 التي تمنحها مؤسسة "مستقبل مونترال"، وفوز ملىكة رحال بالجائزة الكبرى "موعد التاريخ" عن كتابها "الجزائر 1962"، حكاية شعبية"، الصادر عن دار النشر "لاديو فارت".

وقد تسلمت الجائزة في أكتوبر الماضي بفرنسا، بينما وصلت روايتها "زقة الطليان" لبومدين بلكبير وهنهغاري لرشدي رضوان للقائمة الطويلة لجائزة بوكور العربية. أما عن الجوائز

للحضاري لمدينة وهران. في حين وضعت برنامجا أيضا بمناسبة الاحتفاء بعيد الاستقلال مثل تظاهرة "الرسم للوطن" التي أطلقتها الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي والأيام الوطنية للأغنية الثورية. ووضعت وزارة الثقافة برنامجا وطنيا للنشر مرتبطا بـ 100 عنوان، تتوزع على الرواية التاريخية باللغتين العربية والأمازيغية وعلى كتب وقصص الأطفال التاريخية وحول أعلام الجزائر وهي منشورات سيتم طبعها في شكلها الاعتيادي وتقنية البراي أيضا، كما تتضمن هذه العناوين كتابا فاخرة تليق بتاريخ الجزائر ومجدها. كما أطلقت أيضا ورشات التشاور مع الفنانين من أجل الخروج بمقترحات لإثراء المسودة الأولية لمشروع قانون الفنان وقد تم الإعلان عن صدور هذا القانون عام 2023.

أما عن الاحتفالات بذكرى اندلاع الثورة المجيدة، فقد تم تنظيم أكثر من 2000 تظاهرة شاركت فيها كل القطاعات الوزارية بما فيها الطبع ووزارة الثقافة والفنون، عروضاً مسرحية وسينمائية وموسيقية.

ملتقيات دولية بمواضيع مهمة

عرفت الجزائر طوال 2022، تنظيم عديد الملتقيات المهمة من بينها الملتقى الوطني "الأمم الفكرية في المجتمع الجزائري (الواقع والمأمول)" المنظم من طرف مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، والذي خُصص المشاركون فيه إلى التأكيد على ضرورة ترقيّة الخطاب الديني بما يتوافق ومقتضيات الواقع، ومستجدات العصر، وتعزيز المرجعية الدينية، والتعريف بالرموز الوطنية التاريخية والعلمية، فضلا عن تفعيل التكامل والتعاون والتسويق بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية وسائر مؤسسات المجتمع، بما يعزز الأمن الفكري، خاصة منها التربوية، الإعلامية، الأمنية والقضائية.

كما نظم بجامعة باتنة، ملتقى دولي من طرف المديرية العامة للأرشيف الوطني ومركز المخطوطات الوطنية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أكد فيها مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني والذاكرة الوطنية، عبد المجيد شبيخي أن الملتقى الدولي الجزائري التركي الرابع حول الموروث التاريخي الجزائري العثماني المشترك "فرصة لتثمين تلك الحقب التاريخية وإبراز أهم خصائصها".

للموت". كما نظمت دار النشر "الحضارة" للتأليف والترجمة والنشر جائزة البطله دنيا بوحلاسة العالمية وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزين قريبا. أما جائزة بلحسن القصيرة والقصة القصيرة جداً، التي نظمتها جمعية "فسيلا للإبداع الثقافي"، فقد عرفت تتويج محمد الصديق بالجائزة الكبرى للقصة القصيرة عن مجموعته "عبيثات"، فيما منحت جائزة القصة القصيرة جداً للكاتب بخيتي ضيف الله عن مجموعته "قيما يشبه كورونا".

محطات احتفالية وتثمين للتراث

احتضنت تلمراس، مراسم الاحتفال الرسمي ببنابر، رأس السنة الأمازيغية 2972، الذي نظمتها المحافظة السامية للأمازيغية وقد حظي هذه السنة برعاية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وتنسيق محكم بين المحافظة ووزارة الثقافة والفنون، وولاية تلمراس. أما في شهر رمضان، فقد نظمت وزارة الثقافة والفنون، منتدى الفكر الثقافي الإسلامي بقصر الثقافة، وهذا كل ثلاثاء طيلة أيام الشهر الفضيل. بينما نصبت في ماي الماضي المجلس الوطني للفنون والآداب برئاسة الأستاذ عبد المالك مرتاض.

كما سمرت وزارة الثقافة برنامجا ثقافيا هاما بالتزامن مع تنظيم الألعاب المتوسطية بوهران، شمل معارض فنية وأفلام سينمائية وتظاهرات للمسرح، بالإضافة إلى تنظيم 9 مهرجانات ثقافية، وتدبير خاصة لتثمين التراث الثقافي

المحلية، فقد تم تنظيم العديد منها القديمة والجديدة، تأتي في مقدمتها جائزة آسيا جبار التي توج في طبعها السادسة، كل من الروائيين عبد الله كروم، محمد أكللي صالح ومحمد عبد الله عن أعمالهم الأدبية باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية على التوالي. بينما عرفت جائزة محمد ديب في دورتها الثامنة، تتويج أمال بوشارب ووليد ساحلي وكلثوم ستاعلي في فئات الجائزة الثلاث العربية والأمازيغية والفرنسية بالترتيب. من جهتها، نظمت أكاديمية مالك بن نبي مسابقة بعنوان "فكر مالك بن نبي.. نحو مخابر البحث"، وقد فاز بها مجموعة من الدكاترة وهم هازية بولجعة، نذير الطيار، خديجة عياش، صابرين عال جوهري، ليندة صياد، عائشة عياشي، ياسمينه كتفي، فتية سالم، النذير بوملعل، سكيانة العابد، فاطمة بور، خالد مهدي، عبد القادر مرجاني، عبد الغني بوالسلك، فاروق بن خرف الله، نورة حنيش، خالد بوهند، عبد الحفيظ بورديم، شعيب شنوف، يوسف بوراس ويدران بن الحسن.

ودائما مع المسابقات حول المفكر مالك بن نبي، وهذه المرة مع البطولة الوطنية للقراءة التي نظمتها وزارة الثقافة والفنون، وفاز بالمرتبة الأولى حيدر العايب وظهرت بالممرتبة الثانية علي وأعر مسعودة بينما نالت

المرتبة الثالثة سلاف عطابي، بالمقابل، وقف الجزائريون، وقفة واحدة أمام تضحية الشابة دنيا بوحلاسة بحياتها لانقاذ 13 طفلا من الحرائق التي عرفتھا الطارف في صيف 2022، وفي هذا نظمت "شبكة كفاءة" الثقافية جائزة دنيا بوحلاسة للمنصوص الأدبية فاز بها الطبيب الكاتب إلياس لعرفة عن قصته "الجمال الخفي"

«رشدي رضوان»

«ملىكة رحال»

«عز الدين جلاوي»

2022 من نافذة رياضية

أعدت الجزائر ونظمت، فأبدعت ونجحت في إقامة الألعاب المتوسطية، التي تعد الحدث الأبرز في السنة المنقضية 2022، نظير ما حققته من إنجازات، لا سيما أن الدولة الجزائرية راهنت على إنجاز هذا الحدث الرياضي المهم، والممول عليه في نقل صورة جميلة عن الجزائر وسط الوفود الأجنبية والسياح وإبراز الإمكانيات الاقتصادية والسياحية للبلاد، وتهديد الطريق للانخراط في مشاريع مستقبلية، دون الاكتراث للمحاولات المتكررة في سبيل التقليل من العزائم وأحياء المنويات والتشكيك في القدرات، وتشويه سمعة البلاد لدى الهيئات الرياضية الدولية.

فروجة.ن

مع تسليم عدة ملاعب الجزائر ترمي بثقلها لاحتضان "كان" 2025

بعد إيداع الجزائر في ختام سنة 2022، ملف الترشيح لاحتضان كأس أمم إفريقيا 2025، على مستوى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حدثا بارزا سبقه تحضير جيد، كلما أكد عليه وزير الشباب والرياضة، عبد الرزاق سيقاق، قائلا "لدينا ملف قوي"، من المنتظر أن تدافع عنه الهيئات المكلفة بذلك، ثلث خصوصا احتضان هذا الحدث الإفريقي، من بلدان أخرى.

استعدت الجزائر من كل الجوانب، خاصة فيما يتعلق بالأسراع في إنهاء أشغال الملاعب الجديدة، التي من المنتظر أن يسلم بعضها، قبل إسدال الستار على سنة 2022، منها ملعب براق، الذي سيحمل اسم الزعيم جنوب الإفريقي الراحل نيلسون مانديلا، وينتظر التشييد قريبا، وكذا ملعب الدوير، الذي ينتظر إنهاء الأشغال به، وملعب وهران، عنابة، وتشاركر، التي ستخضع لأخر الترميمات قبل الموعد القاري، مع وضع ملعب تيزي وزو الجديد 5 جويلية في الاحتياط، في انتظار الكشف عن البرنامج التنظيمي الخاص بالموعد القاري، الذي سيستوحى من تنظيم الجزائر للألعاب البحر الأبيض المتوسط، أو كأس إفريقيا للمحليين، شهر جانفي المقبل، ط. ب.

الألعاب المتوسطية.. إيهار جزائري واحترام دولي

هذا الإنجاز الكبير، تبعه قرار رئاسي، يلح على ضرورة مراقبة والتكفل بالرياضيين، تحسبا للمواعيد المقبلة، في مقدمتها أولمبياد باريس 2024. في المقابل، شكل غياب المنتخب الوطني لكرة القدم عن مونديال قطر 2022، صدمة في الوسط الرياضي، خصوصا أن الجماهير كانت تتربص بمشاركة "محاربي الصحراء" المتوجين ببطولة إفريقيا وكأس العرب، إلى العرس المونديالي.

دورة ناجحة بكل المقاييس

تعد الطبعة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي احتضنتها وهران من 25 جوان إلى 5 جويلية الماضيين، الحدث الأبرز على الساحة الرياضية الجزائرية خلال سنة 2022، والذي حققت فيه النخبة الوطنية أكبر حصيلة في تاريخ الألعاب، بحصد مجموع 53 ميدالية، منها 20 ذهبية، 17 فضية و16 برونزية.

فعل الصعيد الرياضي، عجت قاعات وميادين وهران بخيرة الرياضيين المتواجدين في الحوض المتوسطي، تنافسوا طيلة أسبوعين من الزمن، على تحقيق نتائج ترقى إلى طموحات بلدانها، مثلما كان الشأن بالنسبة للبعثة الإيطالية، التي تدرجت على الترتيب العام للألعاب بمجموع 159 ميدالية (48 ذهبية، 50 فضية، 61 برونزية)، متقدمة تركيا 108 ميدالية (45 ذهبية، 26 فضية، 37 برونزية)، وفرنسا بمجموع 81 ميدالية (21 ذهبية، 24 فضية، 36 برونزية).

وبحصاد قوامه 53 ميدالية (20 ذهبية، 17 فضية، 16 برونزية)، أنهت الجزائر الدورة في الصف الرابع، محققة أحسن حصيلة في تاريخ مشاركتها في هذا الحدث الرياضي، ملاحية بذلك خيبة دورة 2002 بتونس، والتي اكتفت خلالها برصيد 32 ميدالية (10 ذهبيات، 10 فضيات و12 برونزيت).

وعليه، ستمضي المشاركة 15 للجزائر في الطبعة 19 للألعاب المتوسطية "الأحسن على الإطلاق وعالقة في أذهان الرياضيين الجزائريين"، سواء منهم الذكور 38 ميدالية (13 ذهبية، 14 فضية، 11 برونزية) أو الإناث 15 ميدالية (7 ذهبيات، 3 فضيات، 5 برونزيات).

وهان ناجح أيضا في جوانب أخرى

لعل ما ساهم أيضا، بشكل كبير، في إنجاز طبعة وهران التي جمعت خيرة رياضيي الحوض المتوسطي، التنظيم الذي كان بمثابة تحد كبير للجزائر، ومنحها درجة "مبهر" إلى حد بعيد، بشهادة الحاضرين، بفضل الإمكانيات البشرية والمادية الهائلة التي سخرتها الدولة، من أجل ضمان نجاح منافسة غابت الجزائر عن تنظيمها منذ عام 1975، تاريخ احتضانها الطبعة السابعة.

فبعد تأجيلها بسنة واحدة، بسبب تداعيات فيروس (كورونا) "كوفيد-19"، عرفت ألعاب وهران التي جند لها 4 آلاف متطوع من مختلف الفئات العمرية، مشاركة 5 آلاف فرد بين رياضي ومرافق، مثلوا 26 دولة وتنافسوا في 24 اختصاص.

ومن الأمور التي عكست بحق نجاح الدورة، التغطية الإعلامية الكبيرة والمميزة لجميع فعالياتاتها، حيث عرفت اعتماد 2000 صحفي، منهم 1596 ممثل للصحافة الوطنية بمختلف أشكالها (مكتوبة ومرئية والإلكترونية) و472 ممثل من الصحافة الأجنبية، عموما، ومهما تابعت التقييمات الخاصة بالنتائج، فإن المؤكد أن الطبعة 19 من الدورة المتوسطية، كانت ناجحة على جميع المستويات، وكانت بحق فرصة لكل المشاركين فيها للتعرف عن قرب على القدرات التنظيمية للجزائر، بشهادة الداني والقاصي،

وأهم من هذا وذلك، كشفت عن لحة جزائرية خالصة منقطعة النظير، بعد تبني سكان وهران للحدث بطريقة عفوية، جعلتهم يشعرون بالزامية المشاركة في إنجاز هذه التظاهرة الكبرى. وبفضل هذا النجاح الذي رافقه يوم أبطال جدد، يحق للجزائر اليوم، الطموح في تحقيق نتائج أحسن في المواعيد التنافسية المقبلة، أبرزها الألعاب الأولمبية بباريس 2024.

على المستوى التنظيمي، سمح الموعد للجزائر بتربص خبراتها في الميدان، وهي تستعد لتأكيد ذلك في بطولة الأمم الإفريقية للأعبي المحليين لكرة القدم، التي ستعقد في جانفي، حيث سيكون من الضروري عدم إهمال أي تفصيل، لأن نجاح الدورة تمكن الجزائر من تدعيم ملفاتها وأحقيتها في استضافة أحداث هامة مستقبلية، بما في ذلك كأس إفريقيا للأمم 2025.

ضرورة مراقبة والتكفل بالرياضيين

بعد النتائج المحققة بامتياز في الاستحقاق المتوسطي، أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على ضرورة التكفل

بالرياضيين أصحاب القدرات والمؤهلات، ومرافقتهم تحسبا للألعاب الأولمبية المقبلة بباريس 2024.

أوضح الرئيس تبون، أنه طلب من وزير الشباب والرياضة، إبلاغ الاتحادات الرياضية بضرورة التكفل بكل الرياضيين الذين شاركوا في الألعاب المتوسطية ولهم قدرات، مع مرافقتهم في تحضيراتهم سواء داخل الوطن أو خارجه، وبالشكل اللازم، بتكفل من الدولة "حتى تشكل نخبة وطنية نتباهي بها عالميا". وبعد نجاحها في تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي احتضنتها مدينة وهران، أكد رئيس الجمهورية أن "الجزائر باتت جاهزة لاحتضان منافسات إقليمية وحتى عالمية"، نظرا لتوفر المرافق ومراكز الإيواء، مشيرا إلى ضرورة تحسين أداء الفدراليات ومستوى الرياضيين الذي يتأتى بالمشاركة في ترميمات وتكثيف التحضيرات.

وشدد الرئيس تبون على ضرورة بناء مرافق رياضية أخرى، بالأخص في مدن شرق البلاد وجنوبها.

كل الآمال معلقة على المنتخب بعد خيبات 2022؟ ماذا

مؤهلة لكأس أفريقيا لنخس الفنة، وكان ذلك بتعادل أمام ليبيا وخسارة ضد المغرب وتعادل آخر أمام تونس، وهو إخفاق آخر يضاف لكثير من الإخفاقات التي حققتها هذه الفنة في منافسات أخرى. قبل ذلك، كان منتخب الجزائر لأقل من 18 عاما، قد خيب آمال الجماهير في بطولة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي احتضنتها مدينة وهران في جوان الماضي، حيث لم ينجح شباب "الخضر" في التأهل للدور الثاني على الأقل، رغم البداية القوية بشو على المنتخب الإسباني، لكن لاعبي المدرب مراد سلاطني، لم يفلحوا في تحقيق ذلك أمام المنتخبين المغربي والفرنسي.

من جانب، لم يستطع منتخب الجزائر للسيدات كذلك، التأهل لكأس أمم أفريقيا، التي لعبت هذا العام بالمغرب، بخسارة لاعبات الجزائر لتأشيرة التأهل أمام نظيرتهن من جنوب أفريقيا. بخسارة ذهبا في جوهانسبورغ، وتعادل داخل الديار لم يكن كافيا لاقطاع ورقة المرور للعرس القاري.

وكان الاستثناء الوحيد في 2022 بالنسبة للمنتخبات الجزائرية، متمثلا في منتخب أقل من 17 عاما، حيث نجح لاعبو زركي رمان في الفوز ببطولة كأس العرب

شهد عام 2022، فشلا ذريعا للمنتخب الوطني بمختلف فئاته، وهو ما أثار غضب وقلق الجماهير الجزائرية، التي كانت ترى أن تنويع "الخضر" بلقب كأس أمم أفريقيا 2019 في مصر، ما هو إلا فاتحة خير لما هو قادم من إنجازات. وبدا الإخفاق مع المنتخب الأول بقيادة جمال بلماضي، بعد الخروج من الدور الأول لكأس أمم أفريقيا في جانفي الماضي.

فزعجهم أن رفقاء رياض محرز دخلوا المنافسة وهم حاملو اللقب، إلا أنهم قدموا مرهودا كارشيا في مجموعتهم، أعقبه خروج دراماتيكي، من سباق التأهل لبطولة كأس العالم 2022 أمام المنتخب الكاميروني. تصعد الفشل كذلك، في المنتخب الأولمبي من المدرب نور الدين ولد علي، إذ لم تجم فنة أقل من 23 عاما في التأهل لكأس أمم أفريقيا، والمؤهلة كذلك لأولمبياد باريس 2024، وخروجت في الدور التمهيدي أمام منتخب الكونغو الديمقراطية، الذي فاز ذهبا في كينشاسا (4 - 1)، ورغم المشاكل العويصة التي واجهت منتخب الفهود، قبل رحلة الجزائر للعب مباراة الأياب، إلا أن الخضر لم يستطيعوا استقلال ذلك وقلب الطاولة لصالحهم.

لم يسلم كذلك منتخب أقل من 20 سنة، من الفشل خلال العام الحالي، إذ قبل أيام قليلة بصمت هذه التشكيلة التي يديرها محمد لاسات، على مرودو كارثي في بطولة شمال أفريقيا، التي جرت في مصر، وتعتبر



تحديات وصراع أقطاب متعددة. برهانات استراتيجية

المحطة المفصلية لنظام دولي جديد

م. مرشدي

عندما تدق عقارب ساعة العالم على أربعة أصفار، إيذاناً بحلول العام الجديد تكون شعوب المعمورة قد طوت صفحة سنة 2022 يحلوها ومزها وفتحت ذراعيها واسعة لاستقبال عام جديد على وقع نشوة احتفالات صاخبة بمجرد أن يستفيق منها الجميع، حتى يتبادر إلى أذهانهم سؤال يكاد يكون واحداً: "أي جديد سيأتي به العام 2023"، سؤال يطرح عادة مع حلول كل عام جديد دون التوصل حتى إلى إجابة استشرافية إلا بعد انقضائه ويصبح في حكم الماضي.

الدولي بمنطلقات فكرية مغايرة وبعيدة عن نظرية فوكوياما الاقتصادية بعد أن تفتت أنها لا تملك وسائل تحقيق ذلك في ظل بروز الصين كقوة ندية وحتى روسيا التي لا تريد التخلي جانباً وحتى دول الاتحاد الأوروبي التي بدأت أحزابها اليمينية الصاعدة تفكر في فض الرباط مع واشنطن وخاصة بعد مواقف وتصريحات الرئيس ترامب الاستشرائية منها ومن رؤساء دولها. وكانت خيبة حسابات الرئيس الأمريكي جو بايدن من نتيجة الحرب في أوكرانيا بعد عشرة أشهر منذ اندلاعها، رغم مئات الملايير التي سخرها، لتزيده فاعلة أن سيادة أمريكا للعالم أصبحت صعبة إلى أن تم مستعجلة وخاصة في ظل تكريس محور موسكو. وبين بقاء دول فاعلة في حيا تآم تجاه هذه القبضة المحتدة.

ويكون ذلك هو الذي جعل الإدارة الأمريكية لا تجد حرجاً في توجيه رسائل دول متلاحقة باتجاه بكين، ليس حياً فيها، ولكن من أجل كسبها إلى جانبها على حساب موسكو، ضمن رهان يبدو أن الصين لا تريد ركوب مخاطر، كقوة تريد استقراراً دولياً يمكنها من توطيد ركائز اقتصادها عبر مبادرة الطريق والحرب الممتدة من شنهائي إلى سالتايغو والشيلية مروراً بدول أسبوعية وعربية وإفريقية وحتى أوروبا.

ولكن يجب القول إن كل هذه التكهات تبقى مربوطة بنتائج الحرب في أوكرانيا والاحتمالات المتوقعة منها، أما تمكن روسيا من تمرير عملياتها العسكرية والخروج بانصراف بمرز مكانتها أم أن القوى الغربية تستعمل على منع ذلك من خلال جهد عسكري أكبر ضمن خيار يحمل مخاطر جمة على وضع دولي قد يدفع إلى تعقيد غير محسوب العواقب في حال طفت عليه راحة السلاح النووي، الذي لم يتعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في التهديد بالاجوء إليه متى رأى ضرورة لذلك، ضمن خيار حذر منه كاتب الخارجية الأمريكية المخضرم هنري كيسنجر، الذي دح الجميع على الغلوس إلى طائلة مفاوضات دبلوماسية مباشرة ضمن فكرة لم تلق قبولاً من طرف صناع القرار الأمريكي، بقناعة أن موعداً لها يحين بعد ولكن إلى متى.

السوفياتي بمجرد سقوط جدار برلين، دول ساعدة تريد قول كلمتها في سياق هذا المخاض العسير الذي يمر به العالم، وجدت قوى دولية ساعدة في ذلك، فرصتها لقول كلمتها ووضع بصمتها في نسق دولي بمتغيرات متداخلة حيث أصبح لدول مثل تركيا والهند والبرازيل وحتى إيران، كلمة تقولها في ضبط عقارب ساعة العالم على الأقل على مدى الخمسين سنة القادمة، محزها في ذلك، حقها في أداء دور في هذا العالم وعدم ترك المجال ساحة مفتوحة لمواصم بعينها لتحديد صيرورة العالم للاستئثار بكل المنافع المتاحة دولياً.

وواقع فإن الحرب في أوكرانيا لم تكن سوى محصلة حتمية لنتائج نهاية الحرب الباردة على الأقل في اللغة الدبلوماسية ورغبة الولايات المتحدة، الانفراد بمصر العالم من خلال سعي الرؤساء الأمريكيين الذين تعاقبوا على البيت الأبيض منذ سقوط جدار برلين، إلى تكريس هذه النزعة التي أراد المؤرخ الأمريكي ذو الأصول اليابانية، فرانيس فوكوياما، التطير لها والترويج لفكرة نهاية التاريخ بقناعة انفراد الليبرالية الغربية بعالم الأغنية الجديدة ولكن تكهاتاته الفلسفية خابت جميعها بدليل أن العالم بدأ يتوجه شيئاً فشيئاً نحو نظرية الأقطاب المتعددة وليس بالضرورة وفق النظرية الاقتصادية الليبرالية.

وهو الواقع الذي جعل الإدارة الأمريكية الحالية تتعامل مع تطورات المرات

حساباتها بواقعية وبراغمية. كوروناً تقلب كل المفاهيم وكان للتفشي المفاجئ والغاضل لائحة كورونا بداية سنة 2020 في كل بقاع العالم، الأثر البارز على مشهد الساحة الدولية بعد أن ساهمت بقسط كبير في إسقاط خيار القطب الواحد الذي سعى الرئيس الأمريكي المغادر دونالد ترامب إلى تكريسه عندما رفع شعار "أمريكا أولاً" ولكنه فشل فشلاً ذريعاً في ذلك بسبب تجاهله لكل أرقام المعادلة الدولية الآخرين. وساهمت الأزمة الأوكرانية هي الأخرى في تكريس وجود أقطاب عالمية لها كلمة تقولها في رسم عالم الأغنية الحالية وتيقن الرئيس جو بايدن من ذلك، عندما فشل في خطة بلاده لتحديد دور روسيا وإتساعها اقتصادياً بسبب تبعات هذه الحرب والانفراد بعدا بالعالم الصيني ولكنه فشل في بعدا بتنامي قوته متعددة الأوجه، وتحول أوروبا في سياق كل هذا الزخم إلى أكبر الخاسرين من ترتيبات دولية متسارعة لم تتمكن من استيعابها وخاصة عندما اختارت الولايات المتحدة، أستراليا وبريطانيا كحلفيين استراتيجيين بدلاً من محور ضفتي الأطلسي الذي حدد سير المنظومة العالمية وسياساتها الاستراتيجية طيلة مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وإلى غاية انتهاء ما عرف في القاموس الدبلوماسي والسياسي وحتى العسكري، بالحرب الباردة التي شكلت شهادة وفاة وإنهاية دولة الاتحاد

المؤكد، أن الجميع وسط هذا الغموض يبقى نظره موجهاً عبر مرآة عاكسة لاستحضار أحداث سنة 2022 يتفق الجميع بشأنها، أنها كانت كارثية على كل الشعوب وحكوماتها، بسبب الحرب الأوكرانية التي وضعت العالم أجمع أمام علامة استفهام كبرى: "إلى أين يتجه العالم مع بدايات أفتيه الثالثة؟". حرباً اندلعت بين دولتين سيكون الرابع فيها خاسراً كما يقول منظرو الحروب، بالنظر إلى الكوارث البشرية والمادية التي تنجم عنها، ولكن لأنها وقعت في قارة تبدو منسجمة مع نفسها، أنظمة وشعوباً وجعلها تفتح المجال أمام كل المتصورات الجيو- استراتيجية الممكنة لرسم خارطة العالم.

أوكرانيا محطة مفصلية لتحديد مسار المجموعة الدولية

واكتست هذه الحرب أهمية بالغة أشبه بتلك التي أعقبت الحربين العالميتين الأولى والثانية، والمخاض العسير الذي طبعها وأدى في النهاية إلى إعادة تشكيل خارطة العالم وفق منطق القوى المنتصرة، التي هيمنت على السياسة العالمية طيلة عدة عقود.

ولم تكن الفترة التي أعقبت الحرب الباردة مع انهيار جدار برلين، نهاية تمانينيات القرن الماضي وتفكك دولة الاتحاد السوفياتي، سوى مرحلة ترقيع للقوى الدولية التي كانت في حاجة إلى سنوات لوضع تصوراتها لصيرورة النسق الدولي للخمسين سنة القادمة على الأقل.

وكان اندلاع الحرب في أوكرانيا بمثابة تحول مفصلي في مخاض رسم معالم خارطة العالم وسط صراع قوي بين أمريكا الساعية إلى المحافظة على موقعها، سيادة للعالم وبين قوى رافضة لاستمرار مثل هذا المنطق المهيمن، انطلاقاً من مسوحاتها في عدم ترك ساحة المناورة العالمية مفتوحة لمنطق القوة الأمريكي.

وهو الرهان الذي عمل عليه الرئيس دونالد ترامب خلال عهده "المجنونة" وحاول خليفته جو بايدن الاستمرار في سياقه على أمل إقامة عالم أحادي القطبية تقوده الولايات المتحدة، قبل أن يتأكد، في ظل تنامي القوة الصينية وخروج روسيا من كيوها، أن الأمر ليس بالسهولة التي يمكن تصورها في ما جعل واشنطن ومختلف العواصم الغربية تعيد النظر في

بطعم الانتصارات الدبلوماسية والقضائية 2022

هذا، بالإضافة إلى قرار المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب الصادر شهر سبتمبر الماضي والذي تضمن دعوة لجميع الدول الأطراف في الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والبروتوكول الخاص بهذا الميثاق وكذا جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، لأن تتحمل المسؤولية بموجب القانون الدولي لإيجاد حل دائم للاحتلال وضمان التمتع بالحق في تقرير المصير للشعب الصحراوي وعدم القيام بأي شيء من شأنه الاعتراف بأن هذا الاحتلال "شرعي" أو الاعتراض على التمتع بهذا الحق.

على الصعيد القضائي دائماً، جاء القرار الصادر عن مجلس الدولة الفرنسي، على ضوء الإجراءات التي باشرها اتحاد الفلاحين الفرنسيين بشأن وقف الصادرات الزراعية من أراضي الصحراء الغربية نحو فرنسا، ليضيف انتصاراً آخر للدبلوماسية الصحراوية، إذ سيسمح بالتطبيق الفعال لحكم محكمة العدل الأوروبية لعامي 2016 و2018 الذي صنف الصحراء الغربية والمغرب إقليتين منفصلتين ومتميزتين وأكد أن الاتحاد الأوروبي لا يمكنه اعتماد "سلطة" المغرب المزعومة في الإقليم، بالنظر إلى افتقاره إلى السيادة.

واختتمت سنة 2022 بتأكيد المشاركين في الندوة 46 للثنائية الأوروبية للتصالح مع الشعب الصحراوي "أكوكو" التي جرت بالعاصمة الألمانية برلين، دعمهم لحق تقرير المصير لاستقلال الصحراء الغربية.

الغربية، التي لم تهدأ عن وضع العراقيل وتقديم الرشاوى لعلقة الدعم المتزايد لصالح القضية الصحراوية، لصفعة أخرى عبر تنامي الاعتراف الدولي بالقضية الصحراوية بأمريكا اللاتينية، التي أبدت دولها دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وأكدت التزامها بمساندة الجهود المبذولة للتوصل إلى حل عادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية، على غرار بيرو وكولومبيا.

هزيمة أخرى مني بها المغرب، إثر اخفاقه في مرهاناته لتحديد مشاركة الرئيس الصحراوي، إيرام غالي، في أشغال القمة المشتركة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي شهر فبراير الماضي بالعاصمة البلجيكية بروكسل وكذا في ندوة "كوكو" الدولية للتنمية في إفريقيا "تيكاد 8" المنعقدة بتونس في أوت الفارط.

مكتسبات دبلوماسية على المستوى الأممي

وتأتي هذه الانتصارات لتضاف لقائمة المكتسبات الدبلوماسية الصحراوية التي حققتها جبهة البوليساريو على المستوى الأممي، خاصة ترسيخ قضية النزاع في الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار، وعلى المستوى الأوروبي، لا سيما في خضم المعركة القانونية لحماية ثروات الشعب الصحراوي من النهب.

السنوات الأخيرة، لم يدرج الكونغرس الصحراء الغربية تحت البند المتعلق بالمغرب في قانون المالية لسنة 2022 الذي وقع عليه الرئيس جو بايدن، وهو ما يفسر رفض المؤسسة الدستورية الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية الصريح للمحاولات الهادفة إلى انتهاك القانون الدولي في الصحراء الغربية.

وتعززت الدبلوماسية

السودان شهر سبتمبر الماضي، استئناف علاقاته الدبلوماسية مع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وتجديد كينيا مؤخرًا تمسكها بالعلاقات الدبلوماسية المتميزة مع الصحراء الغربية ويحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. كما شكل تعيين كل من أنغولا وبوتسوانا بداية العام الجاري لأول سفير لهما لدى الجمهورية الصحراوية، رفضاً صريحاً ومباشراً لجميع محاولات نظام الاحتلال المغربي فرض سياسات الأمر الواقع بالصحراء الغربية ولضعفاته، من جهة أخرى، جذبت العديد من الدول، أمام لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، موقفها التاريخي من النزاع في الصحراء الغربية ودعوتها بضرورة تسريع عملية إنهاء الاستعمار في آخر مستعمرة بالقارة، تحت إشراف الأمم المتحدة، ما شكل ضربة قوية للدعائية والتضليل المغربي.

توالي الفريزات الموجعة للمغزن

كما تلقت مزاعم الاحتلال المغربي ضربة موجعة حينما رفض الكونغرس الأمريكي الاعتراف به السيادة المغربية المزعومة على الصحراء الغربية، وأدرج المساعدات المقدمة للصحراء الغربية بشكل منفصل عن تلك المتعلقة بالمغرب، فعلى عكس

عدالة القضية الصحراوية ساهمت في حشد التأييد الدولي

شهدت سنة 2022 انتصارات متتالية على الصعيدين الدبلوماسي والقضائي للقضية الصحراوية، رغم سعي المغرب إنكار حقيقة شعب يتاضل من أجل حقه في تقرير المصير وبسط سيادته على جميع ربوع الجمهورية الصحراوية. واتحدت كلمة أبناء الشعب الصحراوي في التصدي للاحتيال المغربي ومؤامراته لتكريس مظالمه التوسعية وفرض الأمر الواقع في الصحراء الغربية، كما التفتوا حول مثلثهم الشرعي والوحيد، جبهة "البوليساريو"، في مسيرة ظفروا في إطارها بالكثير من المكاسب التضالوية.

يمضي الشعب الصحراوي متجداً وراء جبهة البوليساريو في نضاله التحرري، في ظل واقع يتميز باستمرار الكفاح المسلح الذي فرض عليه نهاية عام 2020 بعد نصف المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار بين منظمة العازلة بالكركرات، وتشبته بممارسة حق في تقرير المصير على أساس اللوائح الأممية والشرعية الدولية. وما يزيد هذا الشعب غريزة وإصراراً لتكسب المكاسب الدبلوماسية والقضائية التي حققتها الجمهورية العربية الصحراوية، وفي مقامتها الاعتراف الدولي المتزايد بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وحضورها في العديد من المحافل القارية والدولية الهامة.

ساهمت عدالة القضية الصحراوية في حشد التأييد والدعم الدولي، على غرار قرار جنوب



وضع آخر اللمسات لإنجاح الحدث الرياضي القاري بالعاصمة

"البهجة" تتزين لاستقبال ضيوف "الشان"

تواصل ولاية الجزائر، التحضيرات الخاصة للبطولة الإفريقية للأمم للمحليين "شان 2022". لإنجاح هذا الحدث الرياضي الهام، من خلال تهيئة المساحات الخضراء، والتزيين بالأعلام الوطنية للدول المشاركة عبر المسارات والطرق المؤدية إلى ملعب براقى، الذي سيحتضن المنافسات بالعاصمة، بالإضافة إلى الجوارب الكبرى، كمطار الجزائر الدولي، والمنشآت الكبرى لولاية الجزائر، ومقرات إقامة الوفود المشاركة في هذه التظاهرة الكروية القارية، التي تنطلق في يوم 13 جاني 2023.

زهية ش.

الحدث، على الوقوف على التهيئة الخارجية للملعب براقى، خاصة في جوانب النظافة، والإنارة العمومية، وتزيين المحيط الخارجي للملعب، وتأمين المداخل والمخارج، وتنصيب اللوحات الإشهارية للحدث على مستوى كل محاور الطرقات الرئيسية، وفي محيط كل المنشآت الرياضية والفندقية المستضيفة للحدث، كما أكد على الحرص على التنظيم الجيد لعملية بيع التذاكر إلكترونيا، وتنظيم أماكن استلامها، مع الترويج الإعلامي المسبق لكل مراحل هذه العملية، والتي سيتم من أجل حسن سيرها، توفير 18 نقطة موزعة عبر إقليم ولاية الجزائر، تعمل من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية منتصف الليل.

النقل مضمون ذهابا وإيابا

ينتظر أن يتم تسخير حفلات من عدة محطات، من أجل نقل المناسرين إلى ملعب براقى- ذهابا وإيابا- خلال كل المباريات في الجزائر العاصمة، وتوفير عدة مناطق للمشجعين عبر إقليم ولاية الجزائر، لتمكينهم من متابعة المباريات في أجواء متميزة. حرص الوالي على ضرورة بذل أقصى الجهود، وتظاهر جميع المتدخلين، من أجل استقبال جيد لضيوف الجزائر، وتأمينهم لكل العمليات المرافقة لهذا الحدث الرياضي الإفريقي، خاصة أن الجزائر العاصمة، من خلال ملعب براقى (تيلسون منديلا)، ستكون حاضنة لكل مباريات المنتخب الوطني، ومسرحا لـ 9 مباريات في هذه البطولة، من بينها مباراة الافتتاح والمباراة النهائية، كما ستستخر عدة هياكل فندقية ومنشآت سياحية والهيكل الرياضي لاستقبال الممثلين لكل الدول المشاركة، وأعضاء اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) في أحسن الظروف.



المرافق له، لاستقبال ضيوف الجزائر بأحسن طريقة، وكان والي العاصمة، محمد عبد النور رابحي، قد أعطى عدة تعليمات وتوجيهات لمختلف المسؤولين في هذا الصدد، من أجل السهر على حسن الاستعداد لهذا الحدث الرياضي القاري، الذي تحتضنه الجزائر، أهمها ضرورة التواجد اليومي لمسؤولي كافة المقاييس على مستوى الملعب، والوقوف على استعمال آخر التجهيزات العمومية الخاصة بملعب براقى، والسهر على جاهزية كل أجزائه ومرافقه، والعمل على تجهيز كافة ملاعب التدريب الملحق، والمتعلقة في المركز التقني للتدريب بسيدى موسى، والملعب الملحق ببراقى، وملعب الروبية، وملحق ملعب "5 جويلية". شدد رابحي في اجتماع عقد مؤخرا، في إطار التحضير لهذا

المواري بومدين" الدولي، بأعلام دول المنتخبات المشاركة، استعدادا لاستقبال ضيوف الجزائر. شملت عملية التهيئة، ووضع ملصقات "الشان"، مواقع ومقرات تواجد الوفود المشاركة في هذه التظاهرة الكروية، حيث تم تسليم الضوء، عن كل الجوانب المتعلقة بتهيئة المنشآت الرياضية، كالفنادق ومناطق المشجعين وأماكن استلام التذاكر، ومخطط نقل الأنصار والمشجعين، ومخطط التغطية الأمنية والصحية، وعمليات النظافة والعناية بالمحيط والمساحات الخضراء والإنارة العمومية، بالإضافة إلى العمليات الترويجية لهذا الحدث الرياضي الإفريقي، والبرنامج التشغيلي الثقافي والسياحي

جندت ولاية الجزائر، مختلف الإمكانيات الضرورية، لتنظيم وتسيير هذا الحدث الرياضي الإفريقي الهام، الذي ستحتضنه العاصمة، حيث تقوم المؤسسات الولائية ومختلف الممثلين، باستدراك النقائص وضبط الأمور وتهيئة كل الظروف التنظيمية لإنجاح هذه التظاهرة، وإن كانت كل الترتيبات وضعت عشية انعقاد القمة العربية، مطلع نوفمبر الماضي، بالعاصمة الجزائرية. وقد تم في هذا الصدد، وضع أعلام دول المنتخبات المشاركة في "الشان"، عبر مختلف المحاور والطرق، خاصة الطريق المؤدي إلى ملعب براقى، الذي تزين بالرايات والشعارات، التي تزينت بها أيضا عدة نقاط لاستقبال الضيوف، بالإضافة إلى ملصقات كبيرة تحمل الشعار الرسمي للحدث "مرحبا"، كما تزينت عدة نقاط في مطار

تزامنا مع العطلة الشتوية

برنامج تحسيس حول حوادث المرور بباب الوادي

ولأن هذه العطلة الشتوية، تتزامن مع العطلة المدرسية، شهدت أقبالا لأولياء الأمور الذين كانوا برفقة أبنائهم، واستمعوا لشروحات قدمها أفراد الأمن والدرك الوطني، بالإضافة إلى مصالح الحماية المدنية. حسب البرنامج المسطر، الذي تم الإعلان عنه من قبل المقاطعة الإدارية بباب الوادي، كانت ساحة بورسعيد ببلدية القصبة، على موعد من البرنامج الاستعراضي، ظهره السلاش، ونفس الاستعراض التوعوي، سينظم يوم الاثنين 2 جاني، بالقرب من الملعب الجوازي ببلدية الرايس حميدو. كما سيتم في إطار نفس التظاهرة، تنظيم تدخلات توعوية على مستوى الجوارب الأمنية والمدارس، لفائدة السائقين والمارة والتلاميذ، تنطلق مسيرة الرابع جاني 2023، على مستوى نقطة الحاجز الأمني للدرك الوطني بباب الجديد، ويوم 15 جاني على مستوى نقطة الحاجز الأمني لشرطة، بتريولي ببلدية باب الوادي.

هدى. ن

تيزي وزو

إعادة فتح مقر الهلال الأحمر

هذه الهياكل أزيد من 923.7 مليون دج، حسب الأرقام المقدمة لرئاسة الهلال الأحمر الجزائري. واحتضن المقر الجديد بهذه المناسبة، حفل تخريج دفعة من 38 مكونا من الإسعافات الأولية، بعد استفادتهم من تربص لمدة 3 أيام ببلدية أسى يوسف (جنوب غرب الولاية). وفي كلمتها، خلال إشرافها على هذا الحفل، ذكرت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، بأهمية دور هذه المنظمة، لاسيما خلال الكوارث الطبيعية، بفضل مشاركتها في عمليات الإغاثة، منوهة بجهود وزو خلال حرائق صيف 2021.

أعيد خلال الأسبوع، فتح مقر اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بمدينة تيزي وزو، عقب استفادته من أشغال إعادة التهيئة. يضم المقر الواقع بشارع "إباج سويس"، مكاتب اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري ومدرسة تكوين في الإسعافات الأولية، ومركز عبور ومساحة للتخزين، وهي الهياكل التي من شأنها المساهمة لدى وضعها حيز الخدمة، في تقديم قيمة مضافة للعمل الإنساني والتضامني الذي يقوم به الهلال الأحمر الجزائري على الصعيد المحلي، وفق التوضيحات المقدمة بعين المكان. وقدرت التكلفة الإجمالية لأشغال إعادة تهيئة وتأهيل

تعيق سير وتنظيم الموائى الثلاثة

إزاحة 32 سفينة

صيد مهلة لبومرداس

ستوات في هذه الأحواض، مما أعاق عمل الصيادين والحرفيين بهذه الموائى. وأشار إلى أن سفن الصيد السردين الغارقة المتبقية (خمس سفن)، من مجمل السفن التي تمت إزاحتها كانت تشغل فضاءات ومساحات مهمة وتدهورت حالتها، بعدما تركت مهملات ومهجورة لسنوات عديدة. تهدف هذه العملية، إلى تنظيم ظروف العمل بهذه الموائى والرفع من حجم وعدد أماكن رسو السفن بداخلها، حتى يتسنى لها العمل بكل أريحية وتوفير تسهيل عمل البحرية والحرفيين على مستوى هذه الفضاءات، بالتالي الرفع من كميّات الإنتاج، استنادا للمصدر. ولقمت المتحدث، إلى أنه بغرض متابعة تنفيذ هذه العملية واستكمالها، تم تشكيل لجنة ولالية تضم عدة قطاعات مزودة بكل الإمكانيات البشرية والمادية الضرورية لذلك. يذكر، أنه يعمل بكافة سواحل الولاية، أزيد من 4 آلاف حرفي وصيد ويشغل في المتوسط الموائى الثلاثة، أسطولا بحريا يتجاوز 400 وحدة، وفقا للنسب المتحدث.

كشف مدير الصيد البحري والموارد الصيدية لبومرداس، عن إزاحة 32 سفينة صيد بحري من مختلف الأحجام والأصناف، كانت تعيق التنظيم والسير الحسن للموائى الثلاثة للولاية، جراء غرقها وإهمالها من قبل أصحابها منذ عدة سنوات. أوضح مدير القطاع، الشريف قادري، على هامش أشغال الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي، أنه تمت إزاحة 32 سفينة غارقة من أصل 35 سفينة تم إحصاؤها رسميا من الأحواض المائية لموائى دس ورأس جنات وزموري، بالتعاون مع مؤسسة تسير موائى الصيد. وأضاف نفس المسؤول، أن هذه العملية انطلقت نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، وستواصل إلى غاية تنقية كل الأحواض المائية والفضاءات والأرصفت الموائى الثلاثة من سفن الجباب وصيد السردين الغارقة والمهجورة بهذه الفضاءات الحيوية. وأكد أنه من بين 32 سفينة إزاحت، زحبت 23 سفينة قديمة وفي حالة متدهورة ومهترئة من عمق الأحواض المائية للموائى الثلاثة، كانت غارقة منذ عدة



5 أفراد، في انهيار بنائية مجاورة للمسجد، وهو المصير الذي يتخوف منه سكان "شارع نفيسة"، إذا لم تتدخل الجهات المعنية لإنقاذهم. وحسب بعض سكان البناية، فقد تم إحصاء المتضررين من الانهيار الأخير بالمعارة، والذين يقومون بإعداد ملف كامل، تحضيرا لتحويلهم إلى سكّات لفة، غير أنهم يخشون من أن تطول مدة ذلك، وينهار ما تبقى من البناية فوق رؤوسهم.

انهيار جزء من بناية في "شارع نفيسة" بالقصبة

13 عائلة تبيت في العراء

يناشد سكان "28 شارع نفيسة" بالقصبة في العاصمة، والي ولاية الجزائر، عبد النور رابحي، من أجل التدخل لتحويلهم بصفة مستعجلة إلى سكّات لافة، قبل حدوث ما لا يحمد عقباه، بعد أن شهدت العمارة التي يقطنون بها خلال الأيام القليلة الماضية، انهيارات جزئية خطيرة، كادت أن تؤدي بحياتهم، حيث وجد العديد منهم أنفسهم في العراء، في عز فصل الشتاء.

وجد المقيمون بالعامة، البالغ عددهم 13 ساكنا، منذ انهيار سقفها على طوابقها السفلى، أنفسهم في وضع جد صعب، نتيجة للأضرار الجسيمة التي لحقت بالبناية، التي أصبحت لا تصلح للسكن، بعد أن فقدت أجزاء هامة منها، حيث أصبح هؤلاء يبيتون في العراء، في انتظار نقلهم للإقامة في مسكن آمن. ذكر بعض هؤلاء لم "المساء"، أن العمارة التي يقيمون بها، تعد من بين دوريات حي القصبة العتيق، الذي يعرف منذ سنوات، انهيارات في بنيانه، لاسيما في فصل الشتاء، حيث أحدث الانهيار الأخير لسقف العمارة، هلاكا كبيرا وسط

زهية ش.

السكان، الذين ينتظرون ترحيلهم في أقرب وقت، قبل وقوع انهيارات أخرى، خاصة أن أوضاع البناية زادت تدهورا، وقد تنهار في أية لحظة، مؤكدين أن هناك مؤشرات تدلّ على اقتراب سقوطها في أية لحظة. وحسن حظ هؤلاء، أنهم لم يكونوا متواجدين داخل غرفهم لحظة الانهيار، حيث كانت الخسائر مادية فقط، في حين فقدوا أغلب الأثاث والأجهزة الكهربائية. وكل ما يحتويه منازلهم التي انهار فوقها السقف العلوي لسطح العمارة، خاصة المقيمين بالطابق الأرضي، الذين كادوا أن يلقوا حتفهم تحت الأنقاض، لشدة الارتعاش وسقوط كل ما تحتويه الطوابق العليا فوقه. وحسب المتضررين، فإن مصالح بلدية القصبة والدائرة الإدارية لباب الوادي، على علم بهذه الوضعية، حيث تتقلا رةقة الحماية المدنية والشرطة العلمية إلى مكان الحادث، وتم تصنيف العمارة في الخانة الحمراء، بعد أن أصبحت البناية بدون سطح، وفقدت جزء من جدرانها وسلاسلها، في انتظار ترحيل القاطنين بها قبل حدوث انهيارات أخرى. وقد سبق لنفس



السبت 07 جمادى الثانية 1444 هـ
الموافق 31 ديسمبر 2022 م
العدد 7905
www.el-massa.com
info@el-massa.com

18

مجتمع

التأمين الجزي لا يوفر الحماية اللازمة للمؤسسات

14 مهندسا مختصا لتحديد طبيعة الخطر

الجزائر يسير بوتيرة ضعيفة و بأقل مما يمكنه أن يقدمه بسبب عدم الوعي بأهمية التأمين و التقنية الصحيحة، لافتا إلى أن الغاية من تحفيز أصحاب المؤسسات على التأمين بطريقة قانونية وصحيحة هو ضمان استمراريتها وحمايتها من التوقف بسبب تعرضها لبعض الأخطار في غياب التأمين.

من جهة أخرى، أشار المتحدث، إلى أن سوق التأمين في الجزائر سوق يسير مع النمو الاقتصادي المرتبط بالسوق المالي والنمو الفكري إذ ينبغي فهم المغزى من التأمين والغاية منه حتى يتقبل المؤمنون التأمين. موضحا بالمناسبة، أن ما يحدث عند التعاقد مع شركات التأمين أن الشركة تقبل تحمل الخطر المحتمل الذي يمكن أن تتعرض له المؤسسة و تأخذ على عاتقها، وأن سبق للشركة أن رفضت التأمين بالنسبة لبعض المؤسسات التي لم تسد بعدما قدم لها المهندسون الصورة الميكنة للأخطار المحتملة رغبة في توسيع دائرة الحماية، مؤكدا، بأن الرهان اليوم على سعر التأمين وليس على نوعية الخدمة وهو واحد أيضا من الإشكالات التي تعيق تطور سوق التأمين في الجزائر.

تعمل شركة التأمين، حسب المتحدث، بعد فترة الركود التي شهدتها خلال جائحة كورونا على الترويج للخدمات التي يقدمها المهندسون، حيث وقع الاختيار كمرحلة أولى على ولاية البلدية بحكم أنها ولاية صناعية تحوي على عدد كبير من أصحاب المؤسسات ويتم توعية أرباب العمل إلى النهجية الصحيحة للتأمين، ومن ثمة حماية المؤسسة من كل المخاطر المحتملة داعيا في السياق الشباب الراغب في التأسيس لمؤسسات للإطلاع على خدمات التأمين وأهميتها في مجال الحماية.

وردا على سؤالنا حول ما يتم المرافعة عليه بالضبط سوق التأمين، أشار المتحدث إلى أنه يجري التحضير لمجموعة من القوانين التي تشبه إلى حد كبير القوانين القائمة في بعض الدول الأوروبية والتي تجعل من عملية التأمين تقوم على تقييم حجم الأخطار بالشركة وليس القدرة المالية وما لديها، مشيرا إلى أن القوانين التي تم تحضيرها أن تم تفعيلها كما يجب على أرض الواقع كقضية بضبط سوق التأمين بطريقة علمية ومدرسة.

أرجع عدلان أحريز مدير التخطيط بالشركة الوطنية للتأمين "Saa" الإقبال الضعيف المسجل من طرف المؤسسات الاقتصادية على شركات التأمين للحماية من بعض الأخطار إلى نقص الوعي بأهمية هذا الإجراء الهام، وحسبه فإن الثقافة الرافعة بين جل المؤسسات إقبالها على التأمين الشق الإيجابي فقط، عند التأسيس لمؤسسة التأمين ضد الحرائق أو الفيضانات، أما باقي التأمينات الأخرى التي تخص هيكل الخطر الاقتصادي الضامن مثلا لا يجري تأمينها من الخطر، الأمر الذي جعل التأمين جزئيا ولا يؤمن الحماية اللازمة للمؤسسات.

رشيد بلال

لمعالجة ضعف الوعي بأهمية تأمين هيكل الخطر، أشار مدير التخطيط بالشركة الجزائرية للتأمين "Saa" عدلان أحريز، في معرض حديثه مع "المساء" على هامش أشغال الملتقى الجوي حول أهمية تأمين المؤسسات من المخاطر "إلى إطلاق خدمة جديدة ممثلة في 14 مهندس مخصصين في الأخطار موزعين عبر كامل التراب الوطني، تمثل مهامهم في تشخيص مختلف الأخطار التي يمكن أن تواجهها المؤسسة والتي تستوجب التأمين عليها، الهدف من الخدمة التي يقدمها هؤلاء المهندسين الوصول إلى إقناع صاحب المؤسسة بأهمية التأمين الكلي على كل هيكل الخطر المحتمل، مشيرا في السياق، إلى أن هذه الخدمة مجانية تقدمها شركة التأمين تدخل في إطار التوعية والتحفيز بهيكل الخطر المحتمل والذي يستوجب على صاحب المؤسسة التأمين عليه لحماية المؤسسة ونشاطها ككل.

من جهة أخرى، أشار المتحدث "إلى أن العمل الذي تقوم به المؤسسات هو عمل جزئي حيث تقوم في كل مرة بتأمين جزء من النشاط بطريقة فوضوية وغير منظمة وغير مدروسة، وهو التوجه، يقول المتحدث الذي تعمل شركة التأمين من خلال الخدمة التي أطلقتها إلى معالجته، لأن هدف شركة التأمين هو تحسين الخدمة وليس توسيع دائرة ما يجب التأمين عليه، مشيرا في السياق، إلى أن سوق التأمين في

المتطوعون ليلا، أوضح المتحدث، بأن العمل التطوعي في الهلال الأحمر، خاصة بالليل لا يخلو من المخاطر، حيث يتعرض الأعضاء لبعض أعمال العنف من المشردين الذين يرفضون التقرب منهم، من أجل هذا يتم الاستعانة بفرق من الأمن الذين يرافقون مصالح الهلال الأحمر، عند القيام بخرجاتهم الليلية، لتأمين الحماية اللازمة لأعضاء الهلال الأحمر، وللمشردين الذين يرفضون التقل إلى المراكز المتخصصة للإيواء، حيث يتم بمعية مصالح الأمن حملهم على التوجه إلى هذه المراكز التي تضمن لهم المبيت في مكان نظيف ودائم. لافتا في السياق، إلى أن نشاطهم التضامني يمس بدرجة كبيرة أيضا الأفرقة، الذين يتواجدون بكثرة على مستوى الولاية، حيث يتم أيضا تمكينهم إلى جانب الوجبات الساخنة من بعض الأغذية والفرشة وحتى الألبسة لمن يملكون أطفالا، وأضاف: "كما نشارك في حملات التهجير التي يتم برمجتها لإعادتهم إلى ديارهم"، يختم المتحدث.

رشيد بلال

جدا من المشردين، وهم عادة من الأشخاص الذين يقصدونها من خارج الولاية، طلبا للعمل ويضطرون للمبيت في العراء، أو بعض الأشخاص من دون مأوى من المصابين بالأمراض العقلية الذين تخلى عنهم ذويهم، متحدثا في نفس السياق، عن برمجة، خلال الأيام القليلة القادمة، خرجتين أو ثلاث خلال الأسبوع على مستوى مدينة البليدة، وبعض البلديات المجاورة، من أجل توزيع وجبات ساخنة على المشردين، وهو عمل قال إنه "إنساني اعتاد الهلال الأحمر على القيام به حيث يعتبر من صميم دوره الإنساني"، مشيرا إلى أن عمل لجنة الهلال الأحمر، لا يقتصر على مجرد تقديم وجبات ساخنة وإنما يتم أيضا التقرب من المشردين والوقوف على حالتهم الصحية، حيث يتم مرافقتهم إلى المصالح الاستشفائية إن كانت حالتهم الصحية سيئة، كما يتم أيضا حملهم على التوجه إلى مراكز الإيواء خاصة في الأيام التي تعرف فيها الولاية انخفاضاً في درجات الحرارة وذلك لحمايتهم من برودة الطقس ومن احتمال الموت بردا، وحول بعض الصعوبات التي يتعرض لها

سجل هذه السنة تأخرا بسبب تراجع موسم البرد

الهلال الأحمر يشرع في خرجاته الليلية لجمع المشردين

يستعد الهلال الأحمر الجزائري بالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية لولاية البليدة، لتنفيذ البرنامج التضامني الخاص بتوزيع الوجبات الساخنة على المشردين المتواجدين على مستوى الولاية. وحسب رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، محمد قورمة، فإن العملية التضامنية كانت تنطلق مع بداية شهر ديسمبر تزامنا وموجة البرد، غير أن هذه السنة عرفت الحملة تأخرا بسبب اعتدال الطقس ودفئه، الأمر الذي أخر الشروع في انطلاق الحملة.



محمد قورمة

هذا الحدث قدمت معلومات ميدانية حول كل ما يتعلق بالإسعافات الأولية، مشيرا إلى أن ولاية البليدة، تعتبر واحدة من الولايات التي تحوي على عدد قليل

أكد رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر في معرض حديثه مع "المساء"، على هامش مشاركته في اليوم التحسيني حول الرياضات الميكانيكية، أنه خلال

شباب يبدعون في إنتاج العطور التقليدية

إقبال لافت على منتجات التجميل المحلية

التي يمكن أن تدفع بالمعالجة الاقتصادية فهي مثمرة، لاسيما وأن الأرضية خصبة لذلك وتتواجد العديد من الدور الصغيرة التي تهتم بصناعتها بالطريقة التقليدية، وعن تشكيلاتها الخاصة، قالت موالى، إن تقطير الزيوت العطرية هو أساس عملها، إذ تستعملها في إنتاج تشكيلة واسعة من المنتجات تختلف بين عطور الجسم وأخرى للملابس والأفرشة، فضلا عن صناعتها للشموع والصابون العطري، وكذا بعد كريمات الترطيب للجسم، وأيضا زيوت تدليك عطرية، مشيرة إلى أن روايتها تختلف بين الزهور والخزامى والليمون والياسمين، وتركيبتها تبقى جد تقليدية نظرا لغياب بعض المثبتات التي تبقى من المواد الأولية المستوردة والتي تعاني الندرة محليا وارتفاع الثمن. وفي الأخير دعت المتحدث، إلى أهمية خلق مدارس خاصة تهتم بهذا النوع من الحرف وتشجيع الشباب نحو الاستثمار في هذا المجال لاسيما وأنها من المنتجات التي تحظى باهتمام المجتمع لاسيما الشباب.

عديدة، منها وعيهم برقى الكثير من المنتجات نحو النوعية الجيدة والمميزة، فضلا عن قلة المنتج الأجنبي في السوق في سياسة هادفة إلى الترويج للانتاج المحلي، والتي تبقى وسيلة لتشجيع أصحاب المشاريع المحليين إلى الإبداع في مجالهم في أرضية خصبة لها قابلية المنافسة". وقالت قلة، إن العطور المحلية الصنع، واحدة من الصناعات التي تشهد انتعاشا جيدا، على حد تعبيرها في الجزائر، بفضل الكثير من المختصين في التقطير والمختصين في الزيوت العطرية الطبيعية، كما أن الكثير من الشركات أيضا باتت رائدة في مجال تصنيع العطور، مؤكدة أن هذه الصناعة ليست وليدة السنوات القليلة الأخيرة، وإنما كانت هناك شركة رائدة في تصنيع العطر من ولاية البليدة ولا تزال موجودة إلى يومنا هذا منذ خمسين سنة، تستخلص عطورها أساسا من الزورود، وأضافت موالى، أن الصناعة العطرية في الجزائر، لا بد أن تحظى باهتمام خاص، لأنها من الصناعات

وأعده فاد بعضهم إلى إنشاء مؤسسات ناشئة تنشط في هذا المجال تجمع بين عالم العمال وعالم الفن والحرف التقليدية. تعد قلة موالى، واحدة منهم، متخرجة من قسم البيولوجيا وصاحبة مؤسسة ناشئة مصغرة لمستخلصات الزيوت العطرية والخاصة بصناعة المواد التجميلية، وهي عينة من المؤسسات الناشئة التي تسير بخطى ثابتة كي تصير رائدة في مجال تخصصها، وتحاول إعادة بث صناعة الزيوت الأساسية والطبيعية والتي تعد قاعدة لعدد من عطورها، والتي عرفت بفضل نوعية عطورها وسط عالم الحرفيين بفضل مشاركتها في الكثير من التظاهرات المحلية للمعارض التقليدية، وعلى هامش مشاركتها في معرض الصناعة التقليدية المنظم بمحطة ميترو تافورة، بالعاصمة، أوضحت قلة أن جهودها تصب دائما في الترويج لمنتجاتها الطبيعية، والتشجيع على الإنتاج والاستهلاك المحلي، حيث قالت: "الكثير من المستهلكين اليوم يتوجهون نحو الإنتاج المحلي لأسباب

انتشرت خلال السنوات القليلة الأخيرة، العديد من العلامات التجارية لمنتجات التجميل والعطور خاصة محلية الصنع، مائة بالمانه من إنتاج حرفيين جزائريين، تخصصوا في المجال بعد أن تحكم رواد هذا العالم في بعض المستخلصات العطرية التي سمحت لهم بإنتاج العديد من المنتجات التجميلية كالعطور والصابون والتي أصبحت تستقطب النساء بشكل ملفت لانتباه نظرا لنوعيتها الجيدة وكذا لأسعارها التنافسية أو بالأحرى التي هي في متناول جميع شرائح المجتمع. نور الهدى بوطيبة

عرفت الزيوت العطرية خلال السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا من طرف الحرفيين، وشهدت انتعاشا لافتا بفضل اهتمام الشباب لاسيما الجامعيين المتخرجين من أقسام البيولوجيا الذين وجدوا في هذه المهنة دخلا وأفاقا

الجزائر - غانا وديا يوم 7 جانفي على ملعب وهران

يواجه المنتخب الوطني الجزائري للأعبي المحليين، نظيره الغاني، يوم السبت 7 جانفي 2023، على ملعب ميلود هادي بوهان على الساعة 20:00 مساءً، في إطار الاستعداد لنهائيات بطولة إفريقيا للمحليين، المقررة بالجزائر من 13 جانفي إلى 4 فيفري، حسب ما أعلنت عنه، يوم الخميس الماضي، الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، على موقعها الرسمي.

وسيدخل المنتخب الوطني تحت قيادة مجيد بوقرة، بداية من غد، في ترميز تحضيري بالمركز التقني بسيدي موسى، ومن المنتظر أن يعلن الناخب الوطني في نفس اليوم، عن قائمة اللاعبين الثمانية المشاركين في المنافسة القارية.

وسجل المنتخب الغاني بالجزائر، يوم الثلاثاء القادم، تحسبا لمواجهة الجزائر في هذه المباراة الودية، التي لم يتم من تنظيمها في ملعب براق، بسبب واحد، وهو عدم اعتماد رسميا من قبل الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

يذكر أن المنتخب الوطني للمحليين تحت قيادة المدرب مجيد بوقرة، لم يسجل أي فوز في اللقاءات الثلاثة الودية الأخيرة، حيث تعادل أمام موريتانيا (0-0)، والسفاح (2-2) في 14 و 17 ديسمبر بمباراة، مقابل خسارة أمام الكوت (0-1) بمدينة دبي في نوفمبر الفارط.

وفي بطولة إفريقيا للمحليين، سيلعب المنتخب الوطني في المجموعة الأولى، رفقة ليبيا، وموزمبيق، وأشبوايا.

منتخب الموزمبيق أول من وصل إلى الجزائر أمس

حل، أمس، منتخب الموزمبيق بالجزائر، للمشاركة في البطولة الإفريقية للمحليين لكرة القدم-2022 (المجلة 1 إلى 2023)، والمقررة بالجزائر من 13 جانفي إلى 4 فيفري، ليكون أول منتخب يصل إلى الجزائر تحسبا لهذه المنافسة القارية.

وقال رئيس لجنة التنظيم المحلية رشيد أوكالي خلال الندوة الصحفية التي تنظمها الجامعة الوطنية للمنتخبين، "العديد من المنتخبات ستصل قبل 3 أيام من الحدث. ثمة مواعيد الوصول، ووثائق الوافدين، وستنصف منتخب الموزمبيق للشرع في ترميز. وستحل غانا بالجزائر يوم الثلاثاء 3 جانفي، أما بقية المنتخبات فترقب وصولها إلى أرض الوطن أيام 9 و 10 و 11 جانفي".

ويتواجد منتخب موزمبيق في المجموعة الأولى، التي ستلعب ببراقي رفقة كل من الجزائر، وليبيا وأشبوايا، وفي ذاتي مشاركة لهم، سيواجه أشبال المدرب شيكينيو كودفي، في المباراة الأولى، منتخب ألبانيا يوم 14 جانفي على ملعب براق، على الساعة 14:00.

ط. ب.



القبطان يقول للأفارقة "مرحبا"

سنة 2023. كما تبث الومضة الإشهارية الخاصة بهذا الموعد القاري، والتي تُظهر كرات ترمز إلى مصادر الطاقة الأربعة: الماء، والهواء، والأرض والنار، والتي تجوب كل ربوع الوطن، لتلتقي في موعد واحد، وفي ملعب واحد، لتتحد مع بعضها البعض، فتسقط على شكل كرة القدم، لتعلن عن بداية المنافسة. وخلال هذه الومضة استعرضت كل المقومات الثقافية والسياحية للجزائر: من الصحاري، إلى الجبال والسواحل، وفنادقها، وطيبة وترحاب سكانها. ومن المفروض، حسب رئيس لجنة التنظيم المحلية لـ "الشان" رشيد أوكالي، أن يكون حفل الافتتاح كبيرا، وفي مستوى الحدث والإمكانات التي تزخر بها الجزائر، يوم 13 جانفي المقبل، على أرضية ملعب نيلسون مانديلا ببراق، حيث ستعتمد اللجنة على خبرات عالية في مثل هذه التظاهرات، وسيدوم الحفل أكثر من 20 دقيقة المحددة من قبل الكاف، بحضور عدة شخصيات كروية إفريقية، منها 54 رئيس اتحادية، ورؤساء 6 مناطق، والمكتب التنفيذي للكاف.

قبل أقل من أسبوعين عن انطلاق "الشان" كل شيء جاهز وتكثيف للحمالات التروجية

أصبحت كل الأمور جاهزة لانطلاق "الشان" 2022 المقررة في الجزائر من 13 جانفي إلى 4 فيفري 2023، مثل ما أكد رئيس لجنة التنظيم المحلية للبطولة، رشيد أوكالي يوم الخميس الماضي، خلال الندوة الصحفية التي عقدها، عقب الكشف عن "تيممة" "الشان".

وقال أوكالي: "كل شيء جاهز لانجاح تنظيم هذا الحدث الكروي، فعملية الترويج للكرة مستتقل عن قريب، بفضل المصاحبات التي ستطلق في المدن المنظمة للكرة".

وكان مسؤولو الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، صرحوا بأن دورة الجزائر ستكون الأفضل في تاريخ المنافسة، "لأن صامون جدا في عملنا، ونبحث عن الإقلاق، نسمى لأن تكون مناسبة للاشهار للكرة، "لم تكن فترة الموندنلوا مركزين على منافسة كأس العالم، فقبل أسبوعين عن انطلاق المنافسة، سنكتف من الحمالات الإعلامية. كما فكرنا في دعوة بعض اللاعبين القدامى، لتولي دور سفراء البطولة. كما وجهنا الدعوة لاساطير الكرة الإفريقية، الذين سيكونون حاضرين في الجزائر".

وأكد رئيس اللجنة المنظمة، كانت الكاف اعتمدت أماكن إقامة الوفود المشاركة باقتراح من لجنة التنظيم المحلية، وتم التحضير لكل شيء، وحتى قبل عملية سحب القرعة يوم 1 أكتوبر الماضي بأبواب الجزائر. كما قام مسيرو المنتخبات المشاركة، بزيارة الملاعب، ومداين التدريب، ومقر إقامتهم، وكان الجميع راضين عن الظروف التي سيتواجدون فيها خلال المنافسة".

ط. ب.

كشف، يوم الخميس الماضي، بمقر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عن "تيممة" الخاصة بـ "الشان" 2022 "المسماة بالقبطان"، والتي ترمز إلى حيوان "الفلك"، الذي يعيش في صحراء الجزائر، والذي، حسب رئيس لجنة التنظيم المحلية لكأس إفريقيا للمحليين، رشيد أوكالي: "اختير كرمز، لأنه الوحيد الذي لا يمكن اصطياده من الحيوانات المفترسة الأخرى".

ط. ب. / ت. ياسين. أ.

وفي حفل جرى بمقر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بدالي إبراهيم والذي عرف حضور وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق سبباقي، ووالي ولاية الجزائر عبد النور رابحي بالإضافة إلى رئيس الفاف جهيد زفيرف، رفع وزير الشباب والرياضة الستار عن هذه "تيممة"، التي ستظهر طيلة مجريات كأس إفريقيا، التي ستستقل في 13 جانفي الداخل حتى 4 فيفري من



سعر التذاكر 200 دينار وحافلات مجانية لنقل الجمهور إلى الملاعب

حدد سعر تذاكر مباريات "الشان"، 200 دينار فقط، حسب ما أكد رئيس لجنة التنظيم المحلية، رشيد أوكالي، الذي قال في ندوته الصحفية: "الشان" 2022 المقررة في الجزائر من 13 جانفي إلى 4 فيفري 2023، مثل ما أكد رئيس لجنة التنظيم المحلية للبطولة، رشيد أوكالي، خلال الندوة الصحفية التي عقدها، عقب الكشف عن "تيممة" "الشان".

وقال أوكالي: "كل شيء جاهز لانجاح تنظيم هذا الحدث الكروي، فعملية الترويج للكرة مستتقل عن قريب، بفضل المصاحبات التي ستطلق في المدن المنظمة للكرة".

وكان مسؤولو الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، صرحوا بأن دورة الجزائر ستكون الأفضل في تاريخ المنافسة، "لأن صامون جدا في عملنا، ونبحث عن الإقلاق، نسمى لأن تكون مناسبة للاشهار للكرة، "لم تكن فترة الموندنلوا مركزين على منافسة كأس العالم، فقبل أسبوعين عن انطلاق المنافسة، سنكتف من الحمالات الإعلامية. كما فكرنا في دعوة بعض اللاعبين القدامى، لتولي دور سفراء البطولة. كما وجهنا الدعوة لاساطير الكرة الإفريقية، الذين سيكونون حاضرين في الجزائر".

وأكد رئيس اللجنة المنظمة، كانت الكاف اعتمدت أماكن إقامة الوفود المشاركة باقتراح من لجنة التنظيم المحلية، وتم التحضير لكل شيء، وحتى قبل عملية سحب القرعة يوم 1 أكتوبر الماضي بأبواب الجزائر. كما قام مسيرو المنتخبات المشاركة، بزيارة الملاعب، ومداين التدريب، ومقر إقامتهم، وكان الجميع راضين عن الظروف التي سيتواجدون فيها خلال المنافسة".

ط. ب.

"الشان" فرصة للإقناع والتأكيد لاحتضان "كان 2025"

بما أن الجزائر مرشحة لتنظيم كأس الأمم الإفريقية (كان 2025)، فستكون "الشان" 2022 فرصة سانحة لأخذ أسبقية عن البلدان الأخرى المترشحة، من خلال استهداف تنظيم ذي مستوى عال.

وقال أوكالي في هذا الشأن: "نحن مترشعون لتنظيم "كان 2025"، ولذلك كل الإمكانيات لتنظيمها بالنسبة للشان، نستهدف تنظيمًا عالي المستوى، حيث تتوفر على المرافق والملاعب المطوية، علينا أن نؤكد ونفتح الجاهزين من لديهم حق الانتخاب، لافتا إلى أنه يتعين على الجمهور الجزائري أن يساهم في المقام الأول، بقوة في هذا النجاح، وبخصوص الملاعب الخمسة لاحتضان مباريات "الشان"، كشف أن ملعب 19 ماي 1956 بمباراة وبراق، كاد أن يلغيا بسبب التراجع المسجل في الأشغال. ويوضح رئيس لجنة التنظيم قائلا: "في شهر مارس الماضي، لم يكن ملعبا غاية وبراق ممتلئين بالناحسة، حيث طلبت منا الكاف إيجاد مخطط ب"، مما جعلنا نقرر في ملعب 5 جويولة (الجزائر) وسبق (مغسك)، إلا أننا حققنا بعد ذلك، تقدما كبيرا بفضل مساهمة وزارة الشباب والرياضة ووزارة السكن، اللتين كانتا وراء جاهزية ملعب غاية وبراق، وهو الأمر الذي مكن الجزائر من الوفاء بتعهداتها". ط. ب.

بيلييه... الأسطورة إلى الأبد

أنه كان يلطف اسم حارس مرمرى فريق فاسكو دي غاما بشكل خاطئ، ليلازمه ذلك الاسم بلفظه الخاطئ، ولم يكن يجده.

الحكومة البرازيلية تعلن الحداد ثلاثة أيام أعلن الرئيس البرازيلي المنتهية ولايته جايير بولسونارو، الخميس، عن دخول البلاد في حداد رسمي لمدة ثلاثة أيام، حزنا على وفاة لاعب كرة القدم الأسطوري بيلييه، في مرسوم نشرته الجريدة الرسمية.

وجاء في المرسوم أن "الحداد الرسمي قد أعلن في كل أنحاء البلاد، في بادرة تكريمية بعد وفاة أدمون أرانتيس دو ناسيمينتو، بيلييه، إثر معاناته من مرض السرطان، عن عمر ناهز 82 عاما".

وقال بولسونارو إن بيلييه "حمل اسم البرازيل في العالم أجمع، لقد حول كرة القدم إلى فن وفرح".

مهاجما هذا، له إمكانيات خارقة للعادة في اللعب، مثل السرعة في تنفيذ الهجمات، وتوزيعاته الذكية لكرة نحو زملائه، ورأسياته الجميلة التي يصنع بها الأهداف على طريقته.

تمنى لوطنه كأس الرابعة وهو على فراش الموت وبالرغم من الوضعية المرضية الحرجة التي كان عليها في الأسابيع الأخيرة، أبقى بيلييه إلا أن يتابع أطوار كأس العالم التي جرت في قطر. وظهر كأول مشجع لمنتخب البرازيل عبر إرسال برقيات تشجيع لزملاء المنتخب، الذين لم يسعهم الحظ في الوصول إلى الأدوار النهائية، ليومت بيلييه وهو على حرقه من نار في قلبه، بسبب فشل منتخب البرازيل في الحصول على رابع كأس عالمية، لكن آثار بيلييه بقيت حية في قلوب كل البرازيليين، وكل العالم.

1940. وشهد بيلييه النور بمدينة كاركوس في البرازيل يوم 23 أكتوبر 1940. واسمه الحقيقي إدريسون أرانتيس دو ناسيمينتو. زملاؤه في المدرسة أطلقوا عليه اسم "بيلييه" بسبب غريب، وهو

توفي بيلييه، ولم يتوصل أي لاعب في كرة القدم في العالم، إلى التساوي معه في عدد القاب كأس العالم (ثلاث مرات)، التي فاز بها في نهائيات 1958 (دورة السويد)، و1962 (دورة الشيلي)، و1970 (دورة المكسيك).

إسماعيل ع.

رحل بيلييه عن العالم وبقي محافظا على لقبه الأسطوري "ملك كرة القدم" بالرغم من ظهور نجوم عديدة في هذه الرياضة، نالت ما نالت من شهرة متعاقبة في مختلف المناسبات مع منتخبات بلادها، ومع أندية، على غرار الأرجنتينيين ديفيدو مارادونا وليونيل ميسي، والهولندي يوهان كروفا، والفرنسي زين الدين زيدان، والمجري فرانس بوشكاش، والإنجليزي بوبي تشارلتون، والألماني فرانز بكنباور، وغيرهم من اللاعبين الكبار، الذين تركوا بصماتهم في هذه اللعبة الرياضية الأكثر شعبية في العالم. بيلييه تقوى عليهم جميعا كلاعب صاحب مهارة فنية كبيرة بصفته



El Massa
المساء
يومية وطنية أخبارية

السبت 07 جمادى الثانية 1444 هـ
الموافق 31 ديسمبر 2022 م
العدد 7905

www.el-massa.com
info@el-massa.com

أخبار أفكار

20

ثقافة

تلمسان

حجز مسدسات صق كهربائية

حجز أعوان فرقة فحص المسافرين بميناء الغزوات التابعة لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك بالغزوات بتلمسان، في سياق ممارسة النشاط الميداني للفرقة الجمركية العملياتية، 4 مسدسات صق كهربائية، على شكل مصابيح صاعقة، كانت مخبأة في سيارة أحد المسافرين، على متن باخرة قادمة من الميريا.

ل. عبد الحليم

حجز 1588 وحدة من المشروبات الكحولية

حُجز، بتلمسان، 1588 وحدة مختلفة من المشروبات الكحولية، في إطار عمليتين أمنيتين، وُصفتا بالتاجنتين. ومكنت العملية الأولى التي نفذها أعوان الفرقة المتنقلة للجمارك التابعة لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك بالغزوات بإقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بتلمسان، من استعادة 1300 وحدة مختلفة من المشروبات الكحولية، كانت محملة على متن مركبة سياحية، في حين أسفر العمل الميداني لعناصر أمن دائرة مغنية، في إطار عملية أمنية ثانية بالتنسيق مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا على إثر معلومات وردت ملاحقها، مقادها قيام أحد الأشخاص بترويج المشروبات الكحولية على مستوى مسكنه العائلي على مستوى قرية البليم بدائرة مغنية، عن حجز 288 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام، مع توقيف 4 أشخاص ضالعين في القضية، حيث تم بعد استيفاء إجراءات التحقيق، إنجاز ملف قضائي، قدم، بموجب، المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا. وتندرج العمليتين في إطار ممارسة الدور الوقائي لمصالح الجمارك في سبيل مكافحة التهريب بشتى أشكاله.

ل. عبد الحليم

أمن بني بوسعيد

توقيف 3 أشخاص محل أوامر بالقبض

أوقفت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية، بني بوسعيد، التابع لأمن ولاية تلمسان، في إطار تنفيذ مختلف أوامر القبض الصادرة عن الجهات القضائية المختصة، 3 أشخاص مشتباه فيهم تتراوح أعمارهم بين 26 و 41 سنة، محل بحث، طبقا لأوامر القبض عن كل من محكمة الربوية، ومحكمة باب العسة، ومحكمة مغنية، في قضايا حيازة المخدرات بالمخدرات بطريقة غير مشروعة، ضمن جماعة إجرامية منظمة، وتبييض الأموال، في إطار جماعة إجرامية منظمة، والتهريب غير المشروع للمؤثرات العقلية، واستكمال الإجراءات القانونية، تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ل. عبد الحليم

تفكيك شبكات

من 11 عنصرا وحجز مهلوسات وكيف

نجحت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية وهران في عمليات أمنية متفرقة، في تفكيك عدة شبكات إجرامية توزعت أفرادها في قضايا الحيازة والمتاجرة بالمخدرات (كوكايين- كيف ومعالج) والمؤثرات العقلية، حيث أسفرت عن توقيف 11 شخصا تتراوح أعمارهم بين 25 و45 سنة، من بينهم مسبقون قضائيا. وجاءت عمليات التوقيف بناء على معلومات عن شبكات إجرامية تختص في المتاجرة وتخزين المخدرات، ويعد مراقبة وترصد واستيفاء الإجراءات القانونية، وترصد 323 غرام من الكوكايين، 500 غرام من كيف المعالج، و359 قرص مهلوس، و115 مليون سنتيم من عائدات الترويج، إلى جانب 5 مركبات، ودراجة نارية كانت تستخدم في النقل والترويج، بالإضافة إلى مصادر مجهورات، وتم تحرير إجراء قضائي، سيحال، بموجب، المشتبه فيهم على العدالة.

رضوان ق.



البويرة

حجز أزيد من 840 كلغ من الأحشاء الفاسدة

وانعدام الوسم والتوضيب، وعدم مراعاة شروط النظافة والنقل، مما أكد عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، وعليه تم إتلافها على مستوى مركز الردم التقني بالبويرة، بالتنسيق مع المصالح الفلاحية، فيما تم إنجاز ملف قضائي ضد المخالف، فور استكمال الإجراءات المعمول بها، ليتم رفعه إلى الجهات القضائية للفصل فيه.

ع. ف. الزهراء

الشلف

ضبط حوالي 170 غ من الكيف المعالج وتوقيف مروجيها

أوقفت عناصر فرقة الشرطة القضائية، بأمن دائرة العرس بالشلف، شخصا يقوم بترويج المخدرات عبر إقليم الاختصاص. وجاءت القضية، حسب ما جاء في بيان خلية الإعلام والاتصال بأمن الولاية، على إثر استغلال معلومات، وردت عناصر الفرقة حول قيام أحد الأشخاص بترويج بيع المخدرات، وبعد التردد والمراقبة واتخاذ الإجراءات القانونية، تم توقيف المشتبه فيه البالغ من العمر 52 سنة، ويحوزته ما يقارب 170 غ من الكيف المعالج، ومبلغ مالي قدر بـ 49 ألف دينار من عائدات ترويج وبيع المخدرات، بالإضافة إلى دراجة نارية كان يستخدمها في تنقلاته بين أحياء المدينة. وبعد تحويله إلى مقر الأمن وإنجاز، في حقه، ملف جزائي، أحيل، بموجب، على محكمة تتس.

م. عبد الكريم

توقيف 10 أشخاص مشتباه فيهم في ارتكاب عدة جرائم

نجحت وحدات الدرك الوطني ببسكرة، من خلال عدة عمليات متفرقة، خلال الأسبوع الفارط، في توقيف 10 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 و 34 سنة، متورطين في حيازة كميات من الكيف المعالج والأقراص المهلوسة، إلى جانب تورطهم في الاعتداء على المواطنين، وأسفرت العمليات عن حجز كمية من المشروبات الكحولية قدرت بـ 660 وحدة من المشروبات الكحولية وكيف المعالج، وعدد من الأقراص المهلوسة، بالإضافة إلى حجز أسلحة بيضاء موجهة للاعتداء على المواطنين، وعليه تم إنجاز ملفات قضائية، وتقديم الموقوفين أمام الجهات المختصة قضائيا. للإشارة، تتخذ وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببسكرة، الإجراءات الأمنية لمنع أي تجاوزات من شأنها المساس بأمن المواطن وممتلكاته. كما تسعى لتعزيز الأمن والسكنية بإقليم الاختصاص.

نور الدين ع.

تيارت

الجافة، وتحويل سائق الشاحنة للتحقيق، فيما مكنت العملية الثانية، من حجز 3360 علبة سجائر أجنبية الصنع، و600 وحدة من المشروبات الكحولية، ليتم تحويلها إلى مديرية أملاك الدولة، وتحويل المخالفين إلى الهيئات القضائية المختصة.

ن. خيالي

عودة قوية للتجارة الموازية

سجلت مدينة تيارت، في الآونة الأخيرة، عودة قوية لمظاهر التجارة الموازية بكل أنواعها بالطرقات والشوارع والأزقة، حيث عرفت القضية تناميا كبيرا؛ مما ساهم في اكتظاظ مروري، وازدحام كبير للمركبات والمارة جراء غياب المصالح المعنية، التي كانت في وقت سابق، أحكمت قبضتها على التجار الموازين، الأمر الذي يتطلب العودة إلى المزيد من الإجراءات الدعوية لمواجهة هذه الظاهرة التي بدأت تغزو شوارع تيارت.

ن. خيالي

حجزت عناصر شرطة العمران وحماية البيئة، بأمن ولاية البويرة، 840 كلغ من الشحوم الحيوانية غير الصالحة للاستهلاك البشري؛ بسبب انعدام شهادة البيطري، والتوضيب، والتي كانت موجهة للبيع. وتمت عملية حجز هذه الأحشاء، خلال نشاط دورية لعناصر الأمن لمراقبة السلع، التي كانت على متن مركبة نغمة موجهة للبيع، والتي أكدت المراقبة البيطرية لها، عدة مخالفات، تمثلت في انعدام الشهادة البيطرية.

الضبط

أمن دائرة أبو الحسن معالجة عدة قضايا

عالجت مصالح أمن دائرة أبو الحسن، بالشلف، ممثلة في فرقة الشرطة القضائية بأمن الحضري تاجنة، والفرقة المتنقلة للشرطة القضائية سي الوليد، عدة قضايا أمنية، تمثلت في قضيتين لحيازة المخدرات بطريقة غير مشروعة بغرض العرض على الغير، تورط فيها شخصان، وقضية السرقة من داخل مسكن تورط فيها شخص. ومن جهتها، قامت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأبو الحسن، بمعالجة قضية حيازة المخدرات بطريقة غير مشروعة بغرض العرض على الغير، تورط فيها 4 أشخاص، وقضية تتعلق بحيازة وعرض المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة، تورط فيها 3 أشخاص، مع توقيف 12 شخصا مطلوبين من الجهات القضائية. كما تمكنت، من جهتها، فرقة الشرطة القضائية بأمن الحضري تاجنة، بمعالجة قضية حيازة سلاح أبيض محظور تورط فيها شخص، وتم توقيف 36 شخصا مطلوبين من الجهات القضائية، وتم إنجاز ملفات جزائية في حق المشتبه فيهم، أحيلوا، بموجب، على محكمة تتس.

م. عبد الكريم

الضيض ببسكرة استرجاع 7 رؤوس ماشية مسروقة

عالج أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالضيض بولاية بسكرة، قضية تتعلق بسرقة المواشي، مع توقيف 4 أشخاص مشتباه فيهم، تتراوح أعمارهم بين 23 و50 سنة. وتعود وقائع القضية التي تدخل ضمن المراقبة العامة الدائمة والمستمرة للإقليم من أجل المحافظة على النظام والأمن العموميين، إلى تقديم الضحية من مقر الفرقة لرفع شكوى، مفادها تعرضه لسرقة 24 رأسا من الماعز، من قبل مجهولين ببلدية الضيض. وفور تلقي أفراد الفرقة البلاغ، تم تشكيل دورية، تنقلت إلى عين المكان، ليتم على إثرها، توقيف أحد المشتبه فيهم، وإتياده إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق. واستكمالا لمجريات التحقيق تم توقيف 3 أشخاص مشتباه فيهم بكل من بلدية القمار والمقرن بولاية الوادي، وعلى إثرها تم استرجاع 7 رؤوس مواش (ماعز)، وتسليمها لصاحبها، وعليه تم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

نور الدين ع.

مهام مشتركة للدرك والجمارك بباتنة تنفيذ مخطط تأمين رأس السنة الميلادية 2023

نصبت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ومفتشية أقسام الجمارك بباتنة، حواجز أمنية مشتركة على مستوى الطريق الوطني رقم 88 الرابط بين باتنة وخنشلة، والطريق الوطني رقم 31 المؤدي إلى مدينة أريس وبالصيظ بمركونة، من أجل ضمان تأمين احتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة 2023.

وجرت العملية، وفق ما أفاد بذلك بيان مصالح الدرك الوطني بباتنة، في إطار المهام المشتركة في قيادة الدرك الوطني والمديرية العامة للجمارك، ويندرج هذا النشاط المشترك ضمن مجموع الإجراءات المندرجة في مخطط تأمين رأس السنة الميلادية 2023، للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بباتنة، في شق الإجراءات والمهام المشتركة.

وذكر البيان أن هذه الإجراءات المشتركة تهدف إلى المراقبة الفعالة للأشخاص والمركبات، خاصة في جانب نقل البضائع، ومراقبة مختلف الوثائق، خاصة منها الجمركية؛ لضمان التجسيد والتطبيق الميداني لمختلف قوانين الجمهورية، إلى جانب تعريف المواطن بالإجراءات الواجب إتباعها حسب كل حالة، بالإضافة إلى العمل على تحسين مستعملي الطريق بأفئة المخدرات، والأقراص المهلوسة، ومختلف الأضرار الناجمة عنها، وكذا التحسيس بإجراء المصالحة الجمركية، وإعلام المتعاملين الاقتصاديين والمواطنين، الذين تم تحرير ضدهم مخالفات جمركية، بإمكانية تسوية منازعاتهم بطريقة ودية عن طريق المصالحة.

ع. بزاعي

.. وتأمين رأس العام الجديد بسبكيكة

سمرت مصالح أمن بسبكيكة، بالتنسيق مع المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، مخططا أمنيا وقائيا بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2023، الهدف منه تعزيز الأمن العام والسكنية والصحة العامة، حيث تم تجنيد كل الإمكانات المادية والبشرية الكفيلة بإنجاح هذا المخطط العملي، وفق خطة أمنية مدروسة ومحددة الأهداف، تسهر على تنفيذها قيادة الجنازين.

وتستهدف الخطة الأمنية المذكورة، مختلف البؤر والأوكار الإجرامية، والنقاط التي يرتادها الأشخاص المشبوهون في ترويج السموم والمخدرات والكحولية والسرقات، وذلك على مستوى كافة اختصاص كل من الأمن والدرك الوطنيين بكافة دوائر الولاية، بما فيها الأقطاب العمرانية الجديدة؛ من خلال تدعيم التواجد الميداني للتشكيلات المنددة لمحاربة الجريمة، وحماية المواطن وممتلكاته، وكذا وضع تشكيلات ومناطق مراقبة مشتركة وحواجز أمنية فعّالة، مع تكثيف الدوريات على مستوى الفضاءات والساحات العمومية، إلى جانب ضمان استيعاب الحركة المرورية، مع الشهر على احترام تطبيق قانون المرور، خصوصا على مستوى النقاط السوداء، التي تعرف حوادث مرور، وحركة مرورية كثيفة.

بوجمعة ذيب

حريق بداخل المؤسسة المينائية

تدخلت فرق الإنقاذ والإطفاء لوحدات الحماية المدنية بسبكيكة، أول أمس الخميس، وبالصيظ في حدود الساعة 15 و31 دقيقة، لإخماد حريق مهول شب على مستوى مقر بنك القرض الشعبي الجزائري غير العملي، المتواجد بداخل المؤسسة المينائية لسبكيكة، امتد إلى المنشآت المجاورة بداخل الميناء القديم، منها إلى المخازن العامة لمديرية الشؤون العامة، والورشات التابعة لنفس المؤسسة على مساحة 900 متر مربع، فيما لم تسجل خسائر بشرية، غير أن أسنة التيران أتت على بعض العتاد المكتبي، والبسة خاصة بالعمال، ومعدات، وورق، ومواد التنظيف، في إنقاذ الطابق الأرضي لمنشأة الأرشيف ومحيطه، بينما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد أسباب هذا الحريق.

بوجمعة ذيب



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

مجلس قضاء الجزائر إدانة ولد قدور 10 سنوات حبسا نافذا

أدان مجلس قضاء الجزائر، أول أمس، الرئيس المدير العام السابق لجمع سوناطراك، عبد المؤمن ولد قدور، بعقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة بمليون دينار لتابعته بتهمة ذات صلة بالفساد خلال إبرام صفقة اقتناء «أوغيسا».

في نفس القضية، تم إدانة المتهم أحمد هاشمي مازين وهو مستشار الرئيس المدير العام السابق لسوناطراك 4 سنوات حبسا نافذا وغرامة بمليون دينار، فيما أدين زوجة عبد المؤمن ولد قدور، أنيسة وعبد السلام، بعقوبة 18 شهرا حبسا نافذا، وتم تأييد الحكم القاضي بمصادرة جميع الممتلكات والأموال والعقارات والأرصدة المحجوزة في إطار هذه القضية.

مع مصادرة جميع الأموال والعقارات

إدانة وزير المالية السابق محمد لوكال 7 سنوات حبسا نافذا

أدان القضاة الجزائي الوطني المالي والاقتصادي بمحكمة سيدي أحمد بوزيان العاصمة، أول أمس، رئيس المجلس الأعلى للمحاسبة محمد لوكال 7 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بمليون دينار، لتابعته بتهمة ذات صلة بالفساد، حين كان يشغل منصب الرئيس المدير العام لبنك الجزائر الخارجي.

كما تم إصدار حكم يقضي بمصادرة جميع الأموال والعقارات المحجوزة في هذه القضية. وأصدر ذات القضاة أحكاما بالبراءة في حق طيارين بانبك، هما بوزيت زين الدين ومشرقي محمد. وكان وكيل الجمهورية، قد التمس خلال جلسة الأسبوع الفارط عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق محمد لوكال، لتابعته بتهمة إساءة استغلال الوظيفة، وتبيد أموال عمومية ومنح امتيازات غير مستحقة خلال إبرام البنك لصقعة مع مكتب دراسات اجنبي.

محكمة القليعة

7 سنوات حبسا نافذا في حق متهم بالمضاربة

قضت محكمة القليعة بولاية تيارت، أول أمس، 7 سنوات حبسا نافذا، في حق متهم بالمضاربة في مواد غذائية أساسية ذات الاستهلاك الواسع. تاتي العملية حسبما جاء في بيان النيابة الجمهورية لذات المحكمة، في إطار مواصلة محاربة ظاهرة المضاربة غير المشروعة في المواد الغذائية الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، حيث تمت إدانة شخص 7 سنوات حبسا نافذا ووحده مليون دينار غرامة مالية إلى جانب رفض طلب الاسترداد لعدم التأسيس. وقد تمت متابعة المتهم المدعو م. م. عن طريق إجراءات المثل الشوري، وصدر حكم في حقه يقضي بإدانته عن جنحة «مضاربة غير مشروعة» و«حيازة مواد موجهة لتغذية الإنسان فاسدة» وممارسة نشاطات تجاري قسار دون التسجيل في السجل التجاري، وعدم «التوثيق».

استندت هيئة محكمة الجناح بالقليعة للمواد 433 من قانون العقوبات من 33 من قانون الممارسات التجارية من 34 و قانون شروط ممارسة الأنشطة التجارية من 34 وكذا شروط من 12 من قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة، حسب ذات البيان.

م. م.

الدورة 22 للجنة الوزارية المشتركة للبحث عن الطائرات في خطر وإنقاذها تقييم النشاطات وتبادل الخبرات والمعارف

ترأس قائد قوات الدفاع الجوي عن الإقليم، اللواء عبد العزيز هوام، أول أمس، أشغال الدورة العادية 22 للجنة الوزارية المشتركة للبحث عن الطائرات التي هي في خطر وإنقاذها.

م. م.



السبل الناجمة للبحث والإنقاذ قصد الوصول إلى التدخل الفعال والتعامل السريع مع هذا النوع من المخاطر.

لتبادل الخبرات والمعارف بين مختلف المشاركين، كما سمحت بعرض التدابير الواردة في مخطط التدخل المعتمد وتقدير

وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أحمد

إيداع المسمى "ق. إ" الحبس المؤقت بتهمة المساس بأمن الدولة

إجراءات التحقيق القضائي بتهمة تلقي أموال ومزايا من هيئات وأشخاص داخل الوطن وخارجه قصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة واستقرارها العادي والوحدة الوطنية والسلامة الترابية والأمن والنظام العموميين. كما تشمل التهم أيضا، "تلقي أموال للدعاية من مصدر خارجي وعرض لأنظار الجمهور منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية وجمع تبرعات بدون رخصة". وبعد سماع المعني، "أصدر قاضي التحقيق بحقه أمرا بالإيداع رهن الحبس المؤقت".

م. م.

القضائية ضد المسمى (ق. إ) تورطه بتلقي أموال من الداخل والخارج وجمع تبرعات بدون رخصة للدعاية لمصالح خارجية، من خلال استغلال مقر شركة (انترفاكس ميديا) لتسيير الموقع الإلكتروني غير المرخص (راديو. أم) الذي يقوم من خلاله بعرض للجمهور منشورات ونشرات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية وذلك عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي". وتم تقديم المعني أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أحمد في 29 ديسمبر الجاري، حيث "تمت متابعتة عن طريق

أودع المسمى "ق. إ"، أول أمس، الحبس المؤقت لمتابعته بعدة تهم، من بينها تلقي أموال ومزايا من هيئات وأشخاص داخل الوطن وخارجه، قصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة وعرض منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية.

وجاء في بيان لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أحمد، أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أحمد الرأي العام أنه تم فتح تحقيق ابتدائي من طرف مصالح الضبطية

في قضية مضاربة غير مشروعة | وضع 3 متهمين الحبس المؤقت بخنشلة

أنه "بعد سماع المتهمين.. تم إصدار أوامر بوضع 3 متهمين رهن الحبس المؤقت وأوامر بوضع 3 متهمين تحت نظار الرقابة القضائية". للتذكير، فقد تم أول أمس بمحكمة قايس بولاية خنشلة، إصدار أوامر بوضع 3 متهمين رهن الحبس المؤقت و8 آخرين تحت الرقابة القضائية في الوقت الذي لا زال فيه 4 متهمين آخرين في حالة فرار بعد متابعتهم في قضايا متعلقة بالمضاربة غير المشروعة في مواد غذائية ذات الاستهلاك الواسع.

م. م.

المضاربة غير المشروعة في المواد الغذائية الأساسية ذات الاستهلاك الواسع تم بموجب طلب افتتاح إجراءات التحقيق مؤرخ في 29 ديسمبر 2022 متابعه 6 أشخاص. وتم ذلك، بضيف البيان، على أساس جنح تكوين جماعة أشغال لغرض الإعداد لجنحة والمضاربة غير المشروعة بهدف إحداث ندرة في السوق واضطراب في التموين في الحبوب المدعمة والمشاركة في المضاربة غير المشروعة وتبييض الأموال واختلاس أموال عمومية والمشاركة في اختلاس أموال عمومية. وأضاف البيان

تم إصدار أوامر بوضع 3 متهمين رهن الحبس المؤقت و 3 آخرين تحت الرقابة القضائية في قضية "مضاربة غير مشروعة في مواد غذائية أساسية ذات استهلاك الواسع". حسبما أوردته أمس الجمعة بيان صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة قايس بولاية خنشلة. وورد في البيان أنه "عملا بأحكام المادة 11 فقرة 3 من قانون الإجراءات الجزائية، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة قايس الرأي العام أنه في إطار مواصلة محاربة ظاهرة

تحمل اسم الشهيد صوافي الصافي تخرج 177 عون شرطة بتمنراست

أشرف مدير التكوين، مراقب الشرطة حساني فيصل، ممثلا لمدير العام للأمن الوطني، أول أمس الخميس، بمدرسة الشرطة بتمنراست، على مراسم حفل تخرج 177 عون شرطة، حسبما أفاد به بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

الوطني، محافظ الشرطة "صوافي الصافي"، الذي سقط شهيدا إثر اعتداء إرهابي بتاريخ 20 أوت 1995.

على هامش حفل التخرج الذي جرى بحضور الأمين العام للولائية والسلطات المدنية القضائية العسكرية، تم تكريم عائلة الشهيد الوطني المرحوم "صوافي الصافي" من طرف ممثل المدير العام للأمن الوطني.

م. م.

إقامة صلاة الاستسقاء في مختلف مساجد البلاد الدعوة إلى نشر روح المحبة والتآخي والتراحم

أقيمت، أمس الجمعة، في مختلف مساجد البلاد صلاة الاستسقاء، للتضرع لله سبحانه وتعالى لإنزال الغيث بعد تأخر سقوط الأمطار.

وقد دعا المصلون المولى عز وجل وهم في خشوع وسكينة لينزل غيثا نافعا غير ضار على ربوع الوطن، يحيي به العباد والبلاد. وذكر الأئمة خلال خطبتهم بضرورة فعل الخير ونشر روح المحبة والتآخي والتراحم وغيره من الأعمال التي تقرب العبد من ربه وتعمل دعواته مستجابة. يذكر أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كانت قد دعت الأئمة الثلاثة المنصرم إلى إقامة صلاة الاستسقاء عبر جميع مساجد الجمهورية، بسبب موجة الجفاف. كما دعت الوزارة إلى "التأديب بأداب صلاة الاستسقاء من التوبة والاستغفار ورد الخظام وصلوات الأرحام والتصدق على الفقراء والساكنين، وجاء من الله أن يسقيتنا غيثا مرينا مريعا، نافعا غير ضار عاجلا غير أجل".

م. م.

تضم 24 عضوا من مختلف القطاعات تنصيب أعضاء اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني

نصب وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طوي، أول أمس، بصفته رئيسا للجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، الأعضاء الجدد لهذه اللجنة. وحسب بيان لوزارة العدل، تشكلت اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني من 24 عضوا يمثلون مختلف الوزارات والهيئات الوطنية.

وتنص اللجنة على ترقية حقوق الإنسان بالجزائر في جانبها المتعلق بالقانون الدولي الإنساني بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والجان الوطنية للبلدان الأخرى، لاسيما عن طريق تكوين الأطر العاملة في مختلف القطاعات المعنية بتطبيق هذا القانون.

كما تتكفل بهمة الاقتراح من خلال إبداء الرأي بشأن المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة واقتراح التدابير المناسبة لتكييف القانون الوطني مع أحكامه.

م. م.

بموجب اتفاقية بين كتاب-بنك و بريد الجزائر استبدال 4,4 مليون دفتر توفير ببطاقات بنكية

وقع البنك الوطني للتوفير والاحتياط (كتاب-بنك) ومؤسسة بريد الجزائر، أول أمس، على اتفاقية إطار ترمي إلى رقمنة الخدمات البنكية الموجهة للبنوك والمواطنين على السواء. وتشمل الاتفاقية عديد معاير الشراكة لاسيما استبدال أكثر من 4.4 مليون دفتر توفير لزيائن كتاب-بنك بتوفير بريد الجزائر ببطاقات بنكية يمكن استعمالها على مستوى كافة الموزعات الآلية للبنوك ومراكز البريد. كما تمكن من القيام بالعمليات المباشرة من الحسابات البريدية الجارية، من خلال تفعيل خدمة مسح الحسابات الجارية والتي تسهل تحصيل القروض المتوجبة حسب احتياجاتها في إطار شراكة استراتيجية.

م. م.

مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدى عبد الله

انتطاع جزئي للتيار الكهربائي بالدورة الاثنى المقبل

اعلنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدى عبد الله أول أمس، في بيان لها، عن انتطاع جزئي للتيار الكهربائي ببلدية الدورية، الاثنى المقبل، وهذا بسبب أشغال ربط منشآت جديدة بالشبكة الكهربائية، وعليه ستقطع التزويد بالتيار الكهربائي على مستوى حي العقبة الخضراء 1، يوم الاثنى المقبل من التاسعة صباحا الى الرابعة زوالا. وذكرت المديرية بوضعا تحت تصرف الزائين الرقم المختصر 3303، من أجل مزيد من المعلومات.

م. م.

الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشحن
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع

الوسط: موزعون خواص
DPO BOUDA
الغرب: K. D. P. A.
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

ANEP

**المؤسسة الوطنية
للشتر والإشهار**

وكالة الجزائر

01 شارع باستور - الجزائر العاصمة

الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59 (021) الفاكس:

موقع "المساء" على الأنترنت

www.el-massa.com

البريد الإلكتروني:

info@el-massa.com

**المقالات والوثائق التي تصل
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء
نشرت أم لم تنشر.**

**الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر**

سوسمة بلعمري

رؤساء التحرير:

**محمد بوسلاي
مولود مرشدي
عمر دلال**

التحرير:

**الهاتف: 70.90.50 (023)
70.96.30 (023) الفاكس:**

رقم الحساب البنكي:

611.300.313.425/95

البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري:

74243 81/12

مصلحة الإشهار

**الهاتف / الفاكس: 70.96.29 (023)
massapub16@gmail.com**

المساء

يومية وطنية أخبارية

شركة ذات أسهم ورأسمالها

مائة مليون دينار جزائري

100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة: عبد القادر سفير

التيه - الجزائر العاصمة

ص ب 237 حسين داي 16008

محطات للفخر والاعتزاز بالجزائر الجديدة

